01_Mise en page 1 22/09/2025 21:27 Page1

هنّأ الأسرة الجامعية بمناسبة الدخول الجامعي.. الرئيس تبون:

كلّ النجاح والتفوّق لطلبتنا الأعزاء وأساتذتنا القديرين

ص03

رئيس الجمهورية يستقبل أسقف الجزائر

ص03

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 1 نوفمبر 1962

ISSN 1111-0449 الثلاثاء 30 ربيع الأول 1447 هـ الموافق لـ 23 سبتمبر 2025م العدد: 19883 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.echaab.dz france prix 1 €

الإسهام في منظومة الأمن الجماعي بكل التزام وحزم.. عطاف:

نجحنا في توسيع قاعدة الدعم لتصحيح الظلم التاريخي على إفريقيا

ص03

تسيير ذكي.. فعالية ونجاعة وميدان لخدمة المواطن وتنفيذ البرنامج الرئاسي

الرئيس يضبط البوصلة ويرسم خارطة الطريق للحكومة

- تعزيز قواعد الشفافية والكفاءة وتقوية دور الرقابة وضمان النوعية
- حسن إدارة الموارد وتوجيه الطاقات الوطنية نحو الأولويات الإستراتيجية
- لا تقشّف ولا تبديد للمال العام.. سماع الانشغالات وحلّ المشاكل فورا

الجزائر تُبنى وتتطور بسواعد أبنائها.. الوزير الأول:

الرئيس تبون أكد أن الجزائري لا يعرف المستحيل

- الميدان مهمتنا وخدمة المواطن غايتنا
- مهمة الحكومة الجديدة خدمة الشعب وفق رؤية الرئيس
- اعتماد لغة الأرقام والنتائج الملموسة واستكمال البرامج والورشات
- سنسهر على المتابعة الدقيقة للمشاريع حتى تتحقق بالشكل المطلوب
- الانخراط في مسار البناء والعمل بروح الاقتراح.. والأبواب مفتوحة للجميع
- إعادة تشغيل جميع المشاريع المصادرة بسبب الفساد

ص02-04-05

رصيف جديد للسيارات بميناء جن جن

مصنع كتامة للزيوت.. مكسب وصرح اقتصادي لتحقيق الاكتفاء الذاتي

ص02

تخصّصات جديدة لمواكبة عروض العمل.. بداري:

الجامعة الجزائرية.. شريك فعّال في التنمية الوطنية

40 ألف طالب يستفيدون من عقود عمل بعد التخرّج

ص07

اعتماد لغة الأرقام والنتائج الملموسة.. الوزير الأول:

الميدان مهمتنا وخدمة المواطن غايتنا

■ **متابعة دقيقة للمشاريع في إطار شفاف وصارم**

أكد الوزير الأول، سيفي غريب، أمس الاثنين من ولاية جيجل، أن المهمة الأساسية للحكومة تتمثل في خدمة المواطن على أرض الواقع، عبر اعتماد لغة الأرقام والنتائج الملموسة، وذلك تجسيدا لتعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد

■ **لن نكتفي بالشعارات وسنجعل لغة الأرقام وسيلة لتقييم أدائها**

المجيد تبون. وفي تصريح صحفي عقب زيارة عمل قادته إلى الولاية بتكليف من رئيس الجمهورية، شدّد غريب على أن الحكومة «لن تكتفي بالشعارات، بل ستجعل من الميدان مرجعها الأول، ومن لغة الأرقام وسيلة لتقييم أدائها»، مضيفا

■ **الهدف الأسمى ضمان خدمة الشعب وترجمة توجيهات الرئيس إلى إنجازات عملية**

أن الهدف الأسمى هو ضمان خدمة الشعب وترجمة توجيهات الرئيس إلى إنجازات عملية.

كما التزم الوزير الأول بمتابعة المشاريع التي كانت، في وقت سابق، عرضة للتلاعب ونهب أموال الشعب، مؤكدا أن

■ **الحكومة ستسهر على المتابعة الدقيقة لهذه المشاريع حتى تتحقق بالشكل المطلوب**

الحكومة ستعمل على إعادة بعثها في إطار شفاف وصارم، وبما يضمن الفائدة المباشرة للمواطنين، قائلا: «الحكومة ستسهر على المتابعة الدقيقة لهذه المشاريع حتى تتحقق بالشكل المطلوب».

الجزائر تُبنى وتتطور بسواعد أبنائها.. غريب:

الرئيس تبون أكد أن الجزائري لا يعرف المستحيل

■ **الانخراط في مسار البناء والعمل بروح الاقتراح والأبواب مفتوحة للجميع ■ إعادة تشغيل جميع المشاريع المصادرة بسبب الفساد ■ مهمة الحكومة الجديدة تتمثل في خدمة الشعب وفق الرؤية التي رسمها الرئيس**

اعتبر الوزير الأول سيفي غريب أن الحكومة الجديدة وُجدت لتكون في خدمة الشعب الجزائري، مؤكدا انفتاحها على الجميع من أجل المساهمة في بناء اقتصاد قوي ومتطور. وأوضح أن الجهاز التنفيذي يعمل على إثراء ورقة طريق اقتصادية واعدة وثرية، تراهن على منح الفرص للشباب المتميز والكفء، إيمانا بأن الجزائر تُبنى وتتطور بسواعد وابتكارات موردها البشري.

مبعوثة «الشعب» إلى جيجل: فضيلة بودريش

في أول زيارة عمل ميدانية له، توجه الوزير الأول سيفي غريب إلى ولاية جيجل، حيث أشرف على تدشين الوحدة رقم 16 لمصنع سحق البذور الزيتية كتامة أغري فود التابع لمجمع مدار القابضة. ويُعد هذا المركب من أبرز المشاريع الصناعية في مجال سحق البذور النباتية واستخلاص الزيوت. وقد أكد الوزير الأول، خلال هذه المناسبة، حرص الجهاز التنفيذي على المتابعة الدقيقة والمستمرة لإطلاق المشاريع الصناعية والاقتصادية الكبرى ذات القيمة المضافة، لكونها ركيزة أساسية في بلوغ الاكتفاء الذاتي، خصوصاً في مادة الزيوت، والمساهمة في تعزيز الأمن الغذائي الوطني. كما شدد على أن نجاح المشروع وخروجه إلى حيز الإنتاج، بعد فترة توقف، ما كان ليتحقق لولا تضافر جهود السلطات المحلية والمدنية والعسكرية، التي عملت بانسجام ودقة لضمان دخوله الخدمة في آجاله المحددة.

إضافة نوعية

أكد الوزير الأول، سيفي غريب، أن المشروع الذي أشرف على تدشينه تم استلامه في وضعية متعثرة، إذ لم تتجاوز نسبة الأشغال فيه 20 بالمائة، في وقت بلغت التحويلات المالية المهربة إلى الخارج ما بين 69 و70 بالمائة، ما أدى إلى استنزاف جزء كبير من موارده المالية بسبب ممارسات الفساد، الذي شدد على أنه أصبح من الماضي.

وأوضح المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي أن ما تحقق اليوم بعد استكمال هذا الصرح الاقتصادي الضخم يُعد ثمرة إصرار وتصميم كفاءات جزائرية خالصة، تخرّجت من المعاهد والجامعات الوطنية، وأثبتت قدرتها على رفع التحديات الكبرى. وأشار في هذا السياق إلى أن المشروع، الذي يُعد معقداً من الناحية التكنولوجية والتقنية، استُلم دون دراسة مسبقة، غير أن العزيمة القوية والرؤية الناجعة مكّنت من تجسيده بتكاليف أقل، حيث جرى توفير ما بين 7 و8 ملايين دولار على الخزينة العمومية، بفضل الاستغناء عن مكاتب الدراسات الأجنبية، والاعتماد على مؤسسة جزائرية ناشئة أنجزت المهمة بمبلغ لا يتجاوز 600 مليون سنتيم.

وأرجع الوزير الأول هذا النجاح إلى الثقة في القدرات المحلية، مؤكداً أن الجزائر تزخر بعباقرة في مختلف مناطق الوطن، يتعين منحهم الفرصة لإبراز كفاءاتهم. واستشهد في هذا الإطار بما أكده رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، شهر مارس الماضي، حين شدد على أن «الجزائري لا يعرف المستحيل»، وهو ما تجسد ميدانياً من خلال إطلاق مصنع الإسمنت بأدرار، الذي عزز الإنتاج الوطني ورفع صادرات الجزائر من هذه المادة الحيوية، بعد أن تجاوز جملة من التعقيدات التقنية. كما ذكّر أيضاً بدخول مركب إنتاج السكر «تفاديس» بخميس الخشنة حيز الاستغلال منذ عدة أشهر، وهو أحد المشاريع المسترجعة من المتورطين في قضايا الفساد.

وشدد الوزير الأول على أن مهمة الحكومة الجديدة تتمثل في خدمة الشعب الجزائري، وفق الرؤية التي رسمها رئيس الجمهورية والرامية إلى النهوض بالاقتصاد الوطني ورفع مكانته بين الاقتصادات الصاعدة. وأكد الدكتور سيفي غريب أن الجهاز التنفيذي يفضل العمل في صمت، وترك الأرقام والإنجازات الميدانية تتحدث عن نفسها، باعتبارها أبلغ دليل على حجم الجهود المبذولة.

محاربة الفساد

التزم الوزير الأول سيفي غريب بأن جميع المشاريع التي تمت مصادرتها بعدما ثَبت من أموال الشعب الجزائري ستُستكمل وتُعاد إلى مسارها الطبيعي، مؤكداً أن ذلك يندرج في إطار تعليمات صارمة من رئيس الجمهورية. وأوضح أن هناك مشاريع أخرى سيُعلن عنها لاحقاً ضمن مسار مكافحة الفساد، فضلًا عن مشاريع اقتصادية جديدة ستشكل إضافة نوعية للمنظومة الاقتصادية الوطنية. وفي سياق متصل، توقف الوزير الأول عند أهمية معرض التجارة البينية الإفريقية، الذي احتضنته الجزائر مؤخراً بنجاح وصفه بـ«القياسي»، مبرزاً أنه فتح آفاقاً واعدة للشراكات والأسواق الإقليمية، وأثبت مرة أخرى أن الجزائري قادر على رفع التحديات وتحقيق طموحاته في سبيل بناء اقتصاد قوي ومتنوع. ودعا سيفي جميع الفاعلين الاقتصاديين إلى الانخراط في مسار البناء والعمل بروح الاقتراح، مؤكداً أن «الأبواب مفتوحة للجميع»، مع التزام الحكومة بإثراء ورقة طريق اقتصادية طموحة وثرية كفيلة ببعث الاقتصاد الوطني بما يتماشى مع الاحتياجات الداخلية ويعزز حضور الجزائر في الأسواق الخارجية. وأشار الوزير الأول إلى أن الجهاز التنفيذي يعمل، وفق تعليمات رئيس الجمهورية ورؤيته الحكيمة، بشكل مكثف ودقيق من أجل إحداث نقلة نوعية في الاقتصاد الوطني، تمنحه القوة اللازمة لمواجهة التحديات وتحقيق مكانته المستحقة على الساحة الدولية. يُذكر أن الوزير الأول كان مرفوقاً خلال زيارته إلى ولاية جيجل بكل من وزير الصناعة ووزير الداخلية، حيث حرص على التوقف عند مختلف المحطات الميدانية، والتقرب من المسؤولين وإطارات المصنع والمشرفين على الأشغال بميناء جن جن، قصد الوقوف عن كثب على ما تحقق عملياً ومتابعة وتيرة الإنجاز على أرض الواقع.

متخصص في سحق البذور النباتية واستخلاص الزيوت

مصنع كتامة.. صرح اقتصادي واعد

■ **المساهمة في تحقيق الاكتفاء الذاتي في مادة الزيوت**

■ **رصيف جديد للسيارات بميناء جن جن**

قام الوزير الأول سيفي غريب، أمس الاثنين، بتدشين الوحدة رقم 16 لمصنع سحق البذور الزيتية كتامة أغري فود، التابع لمجمع مدار القابضة بجيجل، وهو مركب متخصص في سحق البذور النباتية واستخلاص الزيوت.

فضيلة. ب

أعطى الوزير الأول إشارة الانطلاق الرسمية لتشغيل وحدة الإنتاج الكائنة بالطاهير، باعتبارها صرحاً صناعياً واعداً من شأنه المساهمة في تحقيق الاكتفاء الذاتي في مادة الزيوت، وفتح آفاق مستقبلية نحو مسارات تصديرية موجهة للأسواق الإقليمية والدولية. كما قام الوزير الأول بمعاينة وحدة الإنتاج عن قرب. وفي المحطة الثانية من زيارته، تفقد رفقة الوفد الوزاري المرافق له أشغال إنجاز الشطر الثاني من مشروع نهائي الحاويات بميناء جن جن، الذي يُعد من أبرز الموانئ الاستراتيجية في البلاد.

واتسمت زيارة الوزير الأول سيفي غريب إلى ولاية جيجل بطابع عملي ميداني، عكس من خلاله حرصه على ترسيخ تقليد جديد يقوم على متابعة المشاريع عن قرب، والانتقال شخصياً إلى مواقع الإنجاز للوقوف على أدق التفاصيل، سواء تعلق الأمر بالمشاريع الصناعية أو الاقتصادية ذات القيمة المضافة، والتي من شأنها تعزيز الاقتصاد الوطني وفتح آفاق واسعة نحو الأسواق الداخلية والخارجية على حد سواء.

وعلى مستوى المركب الصناعي الذي شهد تدشين الوحدة رقم 16، تمكّن القائمون عليه من تحقيق وفورات مالية هامة بلغت نحو مليار دينار، بفضل الاعتماد على الكفاءات الجزائرية وتجنب اللجوء إلى الخبرة الأجنبية. وقد أكد إطارات المصنع أن المتابعة المستمرة للوزير الأول ساهمت بشكل مباشر في تسريع وتيرة الأشغال، ما سمح بإطلاق المشروع أربعة أشهر كاملة قبل الآجال المحددة سلفاً، وهو ما اعتُبر مؤشراً إيجابياً على فعالية المقاربة الجديدة في تسيير المشاريع الاستراتيجية.

مرافقة المشروع باحترافية

من جهته، اعتبر الرئيس المدير العام لـ «مدار» القابضة شرف الدين عمارة تدشين مصنع كتامة، إنجازا اقتصاديا هاما، باعتبار أنه يعد صرحا تجسد ورأى النور في الجزائر الجديدة، كما وصفه بالخطوة العملية، لأنها ترمي إلى ضمان السيادة الغذائية وتحقيق الأمن الغذائي الاستراتيجي.

وفي نفس السياق، أثنى عمارة على جهود الوزير الأول حيث أعطت على حد تقديره، دفعا كبيرا ليدخل المشروع مرحلة التشغيل والإنتاج في ظرف قياسي. ووقف عمارة على الدعم الكبير الذي حظي به المشروع في صدارته الثقة التي وضعها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون في مجمع مدار.

ورفع المسؤول الأول في مدار سقف الطموحات ليكون هذا الصرح الصناعي والاقتصادي في مستوى ما يتطلع إليه المواطن ويحتاجه الوطن. مقدرا دور وأهمية الكفاءات الجزائرية وإرادة إطارات «مدار» القوية في رفع التحديات وتحقيق هذا الانجاز إلى جانب العديد من الصناعيين الجزائريين وكذا الأجانب المساهمين ببصمتهم في هذا المشروع لأنهم رافقوا المشروع باحترافية وكفاءة.

وتم استعراض رهانات المشروع الذي يتربع على مساحة إجمالية تقدر بحوالي 25 هكتار كما قدم المشروع للوفد بصورة افتراضية، وتطرق مسؤولون في هذا المركب إلى تحدياته، والذي بلغت نسبة تقدم أشغاله نحو 59 بالمائة، من بينها دخول الوحدة رقم 16 حيز الإنتاج.

وتصل قدرة تخزين المصنع المندرج في إطار تجسيد رؤية متكاملة لجزائر منتصرة، إلى 175 ألف طن و36 ألف طن من الزيوت و100 ألف طن من الأعلاف وينتج 5000 طن من البذور الزيتية.

ميناء «جن جن» الأول في الجزائر

يتميز هذا المشروع كذلك بتوفر خط إنتاج صفائح معدنية مموجة مستخدمة في صوامع عمليات تخزين الحبوب، من خلال قيام المهندسين الجزائريين المحترفين برسم مخططات ميكانيكية دقيقة.

ويتشكل من المنطقة 14 مخصصة للمواد الأولية والوحدة الثانية مخصصة للإنتاج وهي وحدة رئيسية لديها 11 وحدة، من بينها وحدة للتخزين والتسويق للمنتجات النهائية، في حين المنطقة رقم 16 تتشكل من 3 وحدات، ونسبة تقدم المشروع بلغت 59 بالمائة.

أما على صعيد تمويل المشروع، فإن مجمع مدار تم تمويله بنسبة 53 بالمائة بحوالي 22 مليار دج وبقية التمويل جاء على شكل قرض بنكي بنسبة 47 بالمائة.

ويذكر أن مهمة التحدي ليبعث هذا المركب من جديد ويكون في خدمة الاقتصاد الوطني احتاج إلى سنتين من العمل المتواصل والجاد من طرف إطارات جزائرية.

ويعول على هذا المصنع الجديد والذي يعد فرعا من فروع شركة مدار القابضة في سحق البذور النباتية واستخلاص الزيوت الغذائية ولعل أهم ما يميز هذا المركب الطاقة الإنتاجية الهامة لأنه يهدف إلى تحقيق إنتاج يغطي نسبة معتبرة من احتياجات الجزائر من الزيوت النباتية، بالإضافة إلى إنتاج أعلاف للمواشي.

ويذكر أنه يصنف ضمن المشاريع الإستراتيجية التي تساهم في تقليل واردات الجزائر من الزيوت النباتية، مما يعزز الأمن الغذائي الوطني. واللافت في هذا المشروع الكبير أنه يعتمد على أحدث التقنيات في مجال استخلاص الزيوت.

وفي المحطة الثانية من زيارة الوزير الأول، عاين رفقة الوفد المرافق له، أشغال الشطر الثاني من مشروع نهائي الحاويات على مستوى ميناء جن جن، وأكد المدير العام للميناء عبد الرزاق سلامي، أن الميناء يشهد نموا محسوسا وينتظر قبل نهاية السنة الجارية أن يصل إلى حدود 10 ملايين طن، إلى جانب حديثه عن استحداث رصيف على مستوى الميناء الخاص بالسيارات، بالإضافة إلى تصديره لعدة منتجات على غرار الإسمنت والكلانكر والحديد والصلب، وما إلى غير ذلك، بينما قدر زيادة الحركية التجارية السارية بنسبة 21 بالمائة، علما أن ميناء جن جن الذي يتواجد في ولاية جيجل، يعد أول ميناء خارج المحروقات في الجزائر من حيث الحركية التجارية من تصدير واستيراد.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz /الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

التحرير
التحرير: 87 91 46 023
الفاكس: 79 91 46 023

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 80 4691 023
الفاكس: 77 469 1 023

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
جمال لعلامي
رئيس التحرير
محمد كاديك

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: 73.60.59 (021)
السرعة والجودة

من أجل إشهاركم توجهوا إلى:
المؤسسة الوطنية للإتصال، النشر والإشهار، وكالة ANEP، المتواجة ب 01 نهج باستور - الجزائر.
الهاتف الثابت: 42. 05.10. 020 / 91. 20.05. 020
الفاكس: 020.05.13.77 / 020.05.13.45 / 020.05.11.48
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

مشاركا في قمة لجنة العشرة حول إصلاح مجلس الأمن..وزير الخارجية:

نجحنا في توسيع قاعدة الدعم لتصحيح الظلم التاريخي على إفريقيا

■ الإسهام في منظومة الأمن الجماعي بكل التزام وحزم وتفانٍ

أكد وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية أحمد عطاف الأحد، بنيويورك، أن إفريقيا نجحت في توسيع قاعدة الدعم لموقفها المشترك لتصحيح الظلم التاريخي الذي طالها، معتبرا أن التأييد الدولي المتزايد الذي تحضى به، هو اعتراف بشرعية ومشروعية المطالب الإفريقية مثلما وردت في توافق «إيزولويني».

وأوضح عطاف في كلمة ألقاها خلال أشغال قمة لجنة العشرة للاتحاد الإفريقي(?C01) حول إصلاح مجلس الأمن الأممي والتي تزامنت وإحياء الذكرى العشرين لـ توافق «إيزولويني» أن «إفريقيا تتطلع إلى المستقبل بعزيمة متجددة ورؤية أكثر وضوحا بعد عقدين من الجهود الدؤوبة لتصحيح ظلم تاريخي طال أمده».

وقال الوزير «بالعودة إلى مسيرتنا الجماعية، تعتقد الجزائر أن عملنا قد أثمر ثلاث نجاحات رئيسية، أولها أن إفريقيا تمكنت من «توسيع قاعدة الدعم لموقفها المشترك، حيث أضحى هذا الموقف يحظى اليوم بتأييد متزايد من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ومن مجموعات الاهتمام المختلفة، وهو ما نعتبره اعترافا بشرعية ومشروعية المطالب الإفريقية مثلما وردت في توافق «إيزولويني».

ثانيا – يضيف الوزير– «نجحت إفريقيا في تكريس فهم عالمي خاص بالطابع الفريد والمتميز لقضيتها، وذلك، من جهة، لأن موقفنا يجسد الإرادة الجماعية لـ 55 دولة عضو في الاتحاد الإفريقي، ومن جهة أخرى، لأنه يستهدف بالأساس تصحيح الظلم التاريخي الذي وقع على قارتنا».

وأوضح عطاف أن ثالث النجاحات وهو «الأكثر أهمية»، أن إفريقيا أثبتت للعالم أنها «مستعدة للإسهام بالقسط المنوط بها في منظومة الأمن الجماعي بكل التزام وحزم وتفان»، مضيفا قوله، «من خلال آلية الأعضاء الأفارقة الثلاث في مجلس الأمن (A3)، أظهرت إفريقيا بأنها لا تحمل أي طموحات غير الإسهام الصادق من أجل تمكين مجلس الأمن من الاضطلاع بمسؤولياته الكاملة في حفظ السلم والأمن الدوليين».

وتابع عطاف يقول «مع أهمية هذه النجاحات، تبقى مسيرتنا نحو الوفاء بالولاية الموكلة لنا في إطار لجنة العشرة طويلة وشائكة. فمنظومة الأمن الجماعي تشهد أزمة متفاقمة، وأداتها الرئيسية المتمثلة في مجلس الأمن تعيش حالة شلل شبه تام. وهو الوضع الذي أصبحت تتعالى المخاوف بشأنه أكثر فأكثر، كما ازدادت النداءات بخصوص هذا المأزق بُغية تجاوزه ومنع تفاقمه وانفلاته عن السيطرة».

وإزاء هذا الوضع، – يضيف عطاف – فإن «التزاماتنا ينبغي أن تتخذ مسارين اثنين: فعلى الصعيد الداخلي، يتعين علينا الحفاظ على الوحدة التي مثلت على الدوام أعظم نقاط قوتنا وأغلى مكتسباتنا، وهي الوحدة التي لمسنا جميعا ثمارها مع انضمام الاتحاد الإفريقي كعضو كامل إلى مجموعة العشرين. ومن ثم ينبغي أن نولي العناية القصوى لضرورة ترتيب بيتنا الداخلي من خلال تجديد التزام جميع الدول الإفريقية وتفاعلها تحت مظلة الموقف الإفريقي المشترك».

وعلى الصعيد الخارجي، «يتعين علينا أن نبقى منخرطة بالكامل في مسار المفاوضات الحكومية الدولية(NG). كما ينبغي أن يشمل مسارنا انخراطا وتواصلا مع جميع الشركاء، استثمارا لما تحقق حتى اليوم، ووصولاً إلى الهدف الأسمى المتمثل في حشد أوسع قدر من التفهم والدعم لتطلعات إفريقيا المشروعة وأهدافها العادلة».

وخلص الوزير يقول «إن واجبنا يحتم علينا أن نظل أوفياء لموقفنا المشترك، لأنه موقف سليم، وموقف عادل، وموقف يستجيب بصورة كاملة لانشغالاتنا ومصالحنا الجماعية. كما نرى بأن هذا هو السبيل الوحيد والأوحد لضمان أن يكون لصوتنا الجماعي وزن مؤثر، بما يعزز نظاما متعدد الأطراف أكثر متانة وفعالية، يقوم على القواعد والمبادئ والمثل العليا التي نص عليها ميثاق الأمم المتحدة».

عطاف يشارك في مراسم الإطلاق الرسمي للإعلان العالمي لحماية العاملين الإنسانيين

شارك وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية أحمد عطاف، الاثنين بنيويورك، في مراسم الإطلاق الرسمي للإعلان العالمي لحماية العاملين الإنسانيين، حسبما جاء في بيان للوزارة.

و»في إطار تمثيله للجزائر في أشغال الشق رفيع المستوى للدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة، شارك وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية أحمد عطاف بنيويورك، في مراسم الإطلاق الرسمي للإعلان العالمي لحماية العاملين الإنسانيين».

و»وقع وزير الدولة على هذا الإعلان الذي يهدف إلى تعزيز المنظومة القانونية الكفيلة بحماية العاملين في المجال الإنساني، بما يتماشى مع مقتضيات القانون الدولي الإنساني ويضمن وصول المساعدات إلى مستحقيها بشكل كامل وآمن وسريع ودون عوائق».

وأبرز البيان أن «إطلاق هذا الإعلان يأتي في سياق تصاعد وتيرة الاعتداءات التي تستهدف العاملين الإنسانيين في مناطق النزاعات المسلحة، لاسيما في قطاع غزّة الذي حوله الاحتلال الإسرائيلي إلى إحدى أخطر وأصعب البيئات لممارسة العمل الإنساني».

..ويشارك في الجلسة العامة لإحياء الذكرى 80 لتأسيس الأمم المتحدة

شارك وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية أحمد عطاف، أمس بنيويورك، في الجلسة العامة رفيعة المستوى للجمعية العامة المخصصة لإحياء الذكرى الثمانين لتأسيس منظمة الأمم المتحدة، وذلك في إطار تمثيله للجزائر في أشغال الشق رفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة، حسب ما أفاد بيان للوزارة.

«هذه الجلسة رفيعة المستوى، سمحت باستعراض المكاسب التي حققتها منظمة الأمم المتحدة خلال العقود الثمانية الماضية، لاسيما في مجالات السلم والأمن والتنمية وحقوق الإنسان، مثلما شكلت فرصة لتسليط الضوء على التحديات المتعاظمة التي يواجهها العالم وتجديد الالتزام بمبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة سعيا نحو إرساء منظومة متعددة الأطراف أكثر شمولا وفعالية».

عطاف يجري بنيويورك عدة محادثات ثنائية تعزيز الجهود الإفريقية المشتركة للدفع بأولويات القارة

أجرى وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، يوم الاثنين، بنيويورك، عدة محادثات ثنائية، وذلك في إطار تمثيله للجزائر في أشغال الشق رفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة، وفق ما أورده بيان للوزارة.

وجاء في البيان: «في إطار تمثيله للجزائر في أشغال الشق رفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة، أجرى وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، السيد أحمد عطاف، بنيويورك، محادثات ثنائية مع كل من رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، السيد محمود علي يوسف، ووزير الشؤون الخارجية وشؤون المغتربين لجمهورية كينيا، السيد موساليا مودافادي، ووزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتكامل الإفريقي والتشاديين في الخارج لجمهورية تشاد، السيد عبد الله صابر فضل، ووزير الدولة والشؤون الخارجية للجمهورية البرتغالية، السيد باولو رانجيل، ووزيرة الشؤون الخارجية لجمهورية النمسا، السيدة بياتي مينل-رايزينغر، وكذا رئيسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر، السيدة ميرجانا سبولياريتش إيغر».

وسمح لقاء عطاف برئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي «باستعراض أهم المسائل والملفات المطروحة على الصعيد القاري وبحث سبل تعزيز الجهود الإفريقية المشتركة الرامية إلى الدفع بأولويات القارة الإفريقية ضمن أجندة الأمم المتحدة».

كما تناول عطاف مع وزير خارجية كينيا «آفاق تطوير العلاقات الثنائية في سياق التحضير لعقد الدورة الافتتاحية للجنة الحكومية المشتركة، وبحث معه الأوضاع الراهنة على المستويين القاري والدولي».

أما محادثات وزير الدولة مع وزير خارجية تشاد فقد تمحورت حول «سبل الارتقاء بعلاقات الأخوة والتعاون بين البلدين بما يتماشى مع مخرجات اللقاء الذي جمع رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون بأخيه الرئيس محمد إدريس ديبي مؤخرا بالجزائر».

ولدى لقائه مع نظيره البرتغالي، أجرى الطرفان «تقييما للتقدم المحرز على درب توطيد الشراكة الثنائية في سياق إحياء الذكرى الخمسين لإقامة العلاقات الدبلوماسية والذكرى العشرين لإبرام معاهدة الصداقة وحسن الجوار والتعاون بين الجزائر والبرتغال».

من جانب آخر، شكل اللقاء مع وزير خارجية النمسا «فرصة لتقييم التقدم المحرز على درب توطيد الشراكة الاقتصادية بين البلدين على ضوء نتائج الزيارة التي قام بها الوزير أحمد عطاف إلى النمسا شهر جوان 2024».

وفي الختام، ناقش عطاف مع رئيسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر «مختلف محاور العلاقات المؤسساتية التي تربط الجزائر بهذه الهيئة الإنسانية، وتبادل الرؤى معها بخصوص التحديات المتزايدة التي تواجه العمل الدولي الإنساني في مناطق النزاع والحروب وفي مقدمتها قطاع غزّة».

رئيس الجمهورية يستقبل أسقف الجزائر

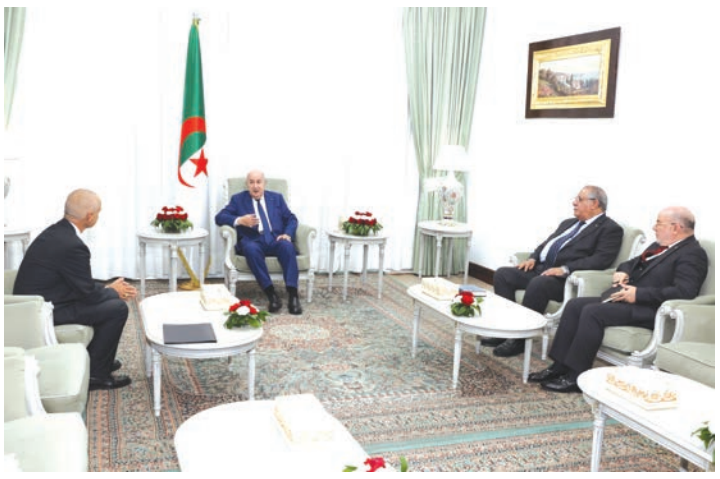

استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الاثنين، أسقف الجزائر، الكاردينال جون بول فيسكو.

وجرى اللقاء بحضور مدير ديوان رئاسة الجمهورية بوعلام بوعلام، ووزير الشؤون الدينية والأوقاف يوسف بلمهدي.

هنأ الأسرة الجامعية بمناسبة الدخول الجامعي..الرئيس تبون:

كلّ النجاح والتفوّق لطلبتنا الأعزاء وأساتذتنا القديرين

هنّأ رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الاثنين، الطلبة والأساتذة وعمال قطاع التعليم العالي والبحث العلمي بمناسبة الدخول الجامعي (2025-2026)، متمنيا للجميع موسما جامعيا موفقا.

وكتب رئيس الجمهورية عبر حسابه الشخصي على مواقع التواصل الاجتماعي: «كل النجاح والتفوق لطلبتنا الأعزاء عبر جامعاتنا ومعاهدنا ومدارسنا العليا في ربوع الوطن، بمناسبة الدخول الجامعي».

وأضاف رئيس الجمهورية «أتمنى لأساتذتنا القديرين ولعمال التعليم العالي والبحث العلمي، موسما جامعيا موفقا. المجد والخلود لشهدائنا الأبرار. تحيا الجزائر».

بوغالي: تعزيز البحث العلمي وربطه بسوق العمل

أبرز رئيس المجلس الشعبي الوطني ابراهيم بوغالي، بمناسبة الدخول الجامعي 2025/2026، أهمية تعزيز البحث العلمي وربطه بسوق العمل وروح المقاولاتية.

وكتب بوغالي على حسابه الخاص عبر مواقع التواصل الاجتماعي: «يلتحق طلبتنا بمدرجات الجامعات والمعاهد العليا، نتمنى لهم موسما جامعيا موفقا، زاخرا بالتحصيل والمعرفة، متناغما مع جهود الدولة في تطوير التعليم العالي وتعزيز البحث العلمي وربطه بسوق العمل وروح المقاولاتية».

رئيس مجلس الأمة يستقبل السفير الماليزي:

الجزائر - ماليزيا..علاقات تاريخية وتقارب ثابت في المواقف

■ محمد مازلان: دور جزائري ريادي في دعم قضايا التحرر والتنمية

استقبل رئيس مجلس الأمة عزوز ناصري، الاثنين، سفير ماليزيا بالجزائر رزاني اروان محمد مازلان، حيث استعرض معه واقع العلاقات الثنائية التاريخية المتميزة بين البلدين، حسب ما أفاد بيان للمجلس.

اللقاء شكل «مناسبة لاستعراض عمق العلاقات الثنائية» بين الجزائر وماليزيا والتي تستند إلى «روابط تاريخية تعززت في إطار منظمة التعاون الاسلامي وحركة عدم الانحياز وتتجسد في إرادة سياسية مشتركة في الارتقاء بمستوى التعاون خاصة الاقتصادي والتجاري».

ونوّه ناصري بـ «جودة العلاقات السياسية والدبلوماسية بين البلدين التي تعود إلى نهاية الستينات»، مشيدا بـ «الدعم السياسي والمادي والمعنوي الذي لاقته الثورة الجزائرية من لدن ماليزيا وبالاستمرارية التي ميزت العلاقات بينهما بعد استقلال الجزائر»، ودعا بالمناسبة إلى «دعمها في الجانب الاقتصادي والتجاري عبر توسيع مجالات التعاون والاستثمار.

وأشاد ناصري بـ «التوجه الأخير للدبلوماسية الجزائرية نحو آسيا، من خلال انضمامها الرسمي إلى معاهدة الصداقة والتعاون في جنوب شرق آسيا(CA) الموقعة بالعاصمة الماليزية (كوالالمبور)»، مبرزا «ما تتيحه هذه الخطوة من فرص لتعميق التعاون مع دول الآسيان وفي مقدمتها ماليزيا، خاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية».

كما ثمن ناصري «التبادل الأكاديمي والثقافي باعتباره ركيزة محورية لتعزيز جسور التواصل والتقارب بين الشعوب».وفيما يتعلق بالقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك أبرز السيد ناصري «التقارب الثابت في المواقف بين البلدين خاصة إزاء القضية الفلسطينية من خلال دعمهما السياسي والدبلوماسي لحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف»، مذكرا بـ «المبادئ القارة للدبلوماسية الجزائرية القائمة على حق الشعوب في تقرير مصيرها وعلى تغليب الحلول السلمية انطلاقا من قناعتها بأن السلم هو الشرط الأساسي لضمان التنمية المستدامة والأمن».

من جانبه، عبر السفير الماليزي عن «اعتزاز بلاده بالعلاقات المتميزة مع الجزائر» مشيدا بـ «دورها الريادي في دعم قضايا التحرر والتنمية، وبإسهاماتها الفاعلة في إطار المنظمات الدولية والإقليمية»، كما نوه بما «تقوم به الجزائر في إطار عضويتها غير الدائمة بمجلس الأمن من أجل دعم القضايا العادلة وعلى رأسها القضية الفلسطينية»، معربا في هذا السياق عن «تقدير ماليزيا لمكانة الجزائر في محيطها العربي والإفريقي والإسلامي والدولي».

وأكد السفير الماليزي «تطلع بلاده إلى تعميق التعاون الاقتصادي والتجاري وتوسيع مجالات الشراكة، خاصة في الصناعات التحويلية، الزراعة، الرقمنة واستكشاف المعادن والطاقات النظيفة» مشيدا بالمناسبة «بالنجاح الباهر للمعرض الإفريقي للتجارة البينية» الذي احتضنته الجزائر مؤخرا. كما نوّه الطرفان بـ «الانضمام النوعي للجزائر بتاريخ 20 سبتمبر الجاري إلى الجمعية البرلمانية الرابطة دول جنوب شرق آسيا (الأبيا) بصفة عضو ملاحظ وحيد خلال دورتها السادسة والأربعين بكوالالمبور، وهو مكسب دبلوماسي بارز يعكس حرص الجزائر على تعزيز حضورها البرلماني وتوسيع انفتاحها على الفضاء الأسيوي».

استقبله بوغالي..السفير الإيراني:

ممتنّون لمواقف الجزائر الداعمة للقضايا العادلة

استقبل رئيس المجلس الشعبي الوطني إبراهيم بوغالي، الإثنين، بالعاصمة، سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الجزائر محمد رضا باباني، حيث تم التأكيد على الإرادة المشتركة في تعزيز العلاقات الثنائية وترقيتها، حسب ما أفاد بيان للمجلس.

بوغالي أشاد بالمناسبة بـ «العلاقات الوطيدة التي تربط المجلس الشعبي الوطني بمجلس الشورى الإيراني»، مبرزا «رضا الجانبين عن مستوى التعاون البرلماني القائم بينهما» وضرورة «تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين وفتح آفاق جديدة للتعاون في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك».

وجدد رئيس المجلس الشعبي الوطني، خلال هذا اللقاء، «تعازيه الخالصة» إلى الشعب والحكومة الإيرانيين على إثر الهجمات الصهيونية الأخيرة، مؤكدا «تضامن الجزائر ووقوفها إلى جانب إيران».

من جانبه، عبر السفير الإيراني عن شكره وامتنانه لمواقف الجزائر «الثابتة والقوية ودعمها المستمر للقضايا العادلة»، مؤكدا «تقدير بلاده لهذه المواقف المبدئية». كما نوّه باباني بـ «مستوى التنسيق والتبادل بين برلماني البلدين»، مبرزا «رغبة رئيس المجلس الشورى الإيراني القيام بزيارة رسمية إلى الجزائر في القريب العاجل لتعميق التشاور والتعاون».

بمناسبة نيل دولة فلسطين اعتراف عشر دول..ناصري:

القضية الفلسطينية.. خطوة أكيدة نحو نصر قريب

قال رئيس مجلس الأمة عزوز ناصري إن القضية الفلسطينية العادلة تجني اليوم مكسبا تاريخيا ثمينا، وذلك بمناسبة نيل دولة فلسطين اعتراف عشر دول.

وجاء في تغريدة رئيس مجلس الأمة: «يتواصل الاعتراف بدولة فلسطين، ويصطف العالم أخيرا مع الحق والشرعية، ويُفعل مسار حل الدولتين الذي نادت به الجزائر من كل المنابر. القضية الفلسطينية العادلة تجني اليوم مكسبا تاريخيا ثمينا رغم الظلم والإبادة، والزخم العالمي القادم من الأمم المتحدة، هو خطوة أكيدة نحو نصر قريب.»

مكافحة تبييض الأموال:

اتفاقية تعاون بين المديرية العامة للأمن الوطني وخلية الاستعلام المالي

أبرمت، الاثنين، المديرية العامة للأمن الوطني وخلية الاستعلام المالي اتفاقية تعاون بهدف تسريع تبادل المعلومات، لاسيما في مجال مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب وأسلحة الدمار الشامل.

من أهم بنود هذه الاتفاقية التي وقع عليها المدير العام للأمن الوطني، علي بداوي، ورئيس خلية معالجة الاستعلام المالي، محمد سعودية، وضع آلية تجمع بين السرية والسرعة في تبليغ المعلومة، فضلا عن الاستفادة المشتركة من ميكانيزمات التعاون الدولي المتاحة ومن تعزيز أنشطة التدريب المشترك وتبادل الخبرات.

كما تنص الاتفاقية الموقع عليها بمقر المديرية العامة للأمن الوطني على إعداد المخطط السنوي المشترك في مجال الوقاية من تلك الجرائم، تعزيز التعاون لإنجاز التحقيقات المالية الموازية ورفع الصعوبات التي قد تعترض عمل الهيئتين في هذا المجال.

رفع مستوى الفعالية والنجاعة في تسيير الشأن العام

الجزائـــر المنتصـــرة.. حكمٌ راشد وتسيير ذكي لخدمة المواطن

■ ضمـــان نوعيـــة أعلـــى فـــي التنميـــة الاجتماعيـــة والاقتصاديـــة

أكّد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أنّ الجزائر اختارت نهجَ التسيير الذكي بديلًا عن التقشف، باعتباره جوهر المشروع الرّئاسي الرامي لبلوغ مصاف الدول الناشئة، عبر ضمان نوعية أعلى في التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتحقيق مردودية ملموسة تعود بالنفع على المواطنين.

وشدّد الرئيس، خلال ترؤسه اجتماعًا لمجلس الوزراء، على ضرورة جعل المواطن وانشغالاته في صدارة أولويات الحكومة، داعياً أعضاء الجهاز التنفيذي إلى العمل الميداني الجاد، ورفع مستوى الفعالية والنجاعة في أداء مهامهم، بما يترجم الرؤية الجديدة لتسيير الشأن العام.

وفي السياق ذاته، دعا السيد الرئيس الطاقم الحكومي الجديد إلى استخلاص الدروس من التجارب السابقة، والاستمرار فيما أثبت نجاحه لفائدة المواطن، مؤكّداً أنّ الجزائر وهي تمضي بخطوات واثقة نحو برّ الأمان، تحتاج إلى تضافر الجهود والتنسيق المحكم بين مختلف القطاعات، قصد بناء مناعة شاملة وتقوية الجبهة الداخلية، وكسب ثقة الرأي العام عبر حلول واقعية ومستدامة.

جدّد تمسّكه ببلوغ الأهداف الاستراتيجية للبلاد

الرّئيـــس تبـــون يرسي قواعد العمل الحكومي الناجع

■ الميـــدان لسمـــاع الانشغـــالات وحـــل المشاكـــل فـــورا ودون تأجيـــل

■ حلـــول ميدانيـــة لرفـــع العراقيـــل التـــي تعيـــق جهـــود التنميـــة المحليـــة

وضع رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، عاملي "الفعالية والنجاعة" كمحدّدين رئيسيّين لمهمة الطاقم الحكومي الجديد، وجدّد التزامه ببلوغ مصاف الدول الناشئة عبر التسيير الذكي، موّجها بوضع مخطّطات عمل لكل قطاع وزاري.

حمزة/م

أرسى الرّئيس تبون، خلال ترؤسه اجتماع مجلس الوزراء، قواعد واضحة لعمل الحكومة الجديدة، أوجزها في "العمل الميداني، استخلاص الدروس من التجارب السابقة والمضي قدما فيما ثبتت نجاعته، أداء المهام بجدية عالية، ووضع المواطن ضمن أولوية الأولويات من أجل حلول دائمة ونهائية".

وتأتي توجيهات رئيس الجمهورية ضمن حتمية النهوض بالعمل الحكومي من خلال "الفعالية والنجاعة، كلّ في اختصاصه وعبر العمل الميداني لتسيير الشأن العام". وهو بذلك يأمر الطاقم الوزاري بالنزول إلى الميدان للاطلاع عن قرب على الواقع والمشاكل المطروحة، بعيدا عن التقارير اليومية.

وأقرن الميدان بتوخي عاملي النجاعة والفعالية، أي أن يكون التدّخل الحكومي حاسما في وضع البرامج التنفيذية، وأيضا في رفع العراقيل التي تعيق جهود التنمية المحلية بشكل نهائي، ودون الاعتماد على الحلول الترقيعية.

تشديد رئيس الجمهورية على خدمة المواطنين، في أكثر من مناسبة، مثلما جاء في بيان اجتماع مجلس الوزراء، يؤكّد اتجاه البوصلة نحو تلبية انشغالات المواطن، بكونه هو المجّسد للصالح العام عند رسم السياسات العمومية وتنفيذها. واضعا بذلك مؤشّر الرضا من عدمه، بالنسبة للمواطنين، كمقياس عملي لمدى تحقيق الطاقم الحكومي للفاعلية والنجاعة، وهو مسعى لا يُنجز إلا بتضافر الجهود والتنسيق التام بين أعضاء الطاقم الحكومي، نظرا لتداخل مهام العديد من القطاعات الوزارية في كثير من الملفات الحيوية.

وجدّد رئيس الجمهورية في الاجتماع ذاته، التأكيد على أنّ الجزائر "تمضي بفضل جهود أبنائها إلى برّ الأمان"، وهي رسالة طمأنة في سياق خاص برزت فيه تأثيرات التقلّبات الدولية السريعة على دول العالم.

ومع ذلك تمضي الجزائر قدما نحو الهدف الكبير، الذي سطّرته منذ سنوات والمتمثل في بلوغ الاستقلالية الاقتصادية وتقليص الارتباط بحاويات الاستيراد في مجالات الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي، ما يجعلها أقل عرضة للصدمات الاقتصادية والتجارية الخارجية.

وبالنسبة للرّئيس تبون، لا يكفي تسطير الأهداف، وإنما بلوغها عبر بذل كل جهد ممكن وبالتنسيق اللازم، مشيرا أيضا إلى ضرورة "تحقيق المناعة الشاملة في كل القطاعات، وكسب المصداقية أمام الرأي العام بالحلول المفضية إلى تقوية الجبهة الداخلية".

ومناعة القطاعات تعني بلوغ مستوى عالٍ من الجاهزية للتعامل مع مختلف الملفات، والتحكّم في إدارتها بكل مرونة، وتفادي وقوع أية اختلالات، كما تعني اليقظة والاستشراف تحسّبا للظروف المفاجئة، مثلما هو الحال مع تنظيم السوق الوطنية وضبطها، أو الكوارث الطبيعية، أو إدارة الاحتياطات المتعلقة بالأمن الغذائي أو الإجراءات الاحترازية في مجال الأمن الصحي.

وتحلّي الحكومة بالقواعد التي وضعها الرّئيس تبون، خاصة ما تعلّق بالجدية والفعالية، سيقود دون شكّ إلى ضمان المصداقية أمام الجزائريّين، وكلما ارتقى الأداء العمومي، كلما صبّ ذلك في رصيد تعزيز الجبهة الداخلية.

وفي السياق، وضع رئيس الجمهورية سلّما واضحا للتنسيق الحكومي، حيث أمر أعضاء الطاقم "بضرورة التنسيق الأولي مع الوزير الأول، باعتباره همزة وصل أساسية في العمل الحكومي"، وفي تنفيذ مخطّطات العمل القطاعية التي سيتمّ إعدادها وعرضها في اجتماعات مجلس الوزراء المقبلة.

في المقابل، جدّد رئيس الجمهورية تمسّكه بالهدف الاستراتيجي المتمثل في بلوغ "الجزائر مصاف الدول الناشئة"، حيث أكّد أن البلاد لا تسير في هذا الطريق بالتقشّف، بل بالتسيير الذي "يُعدّ من صميم المشروع الرّئاسي".

وجدّد بالمناسبة الالتزام بتحقيق النوعية في مستوى التنمية الاجتماعية والاقتصادية، محيلا بذلك إلى حسن تدبير وتسيير موارد البلاد، وتوجيهها بالدرجة الأولى نحو خلق اقتصاد وطني منتج يضع البلاد في مكانتها المستحقة إقليميا ودوليا، ويجعلها في منأى عن التبعية المطلقة للخارج، خاصة في ظل حالة الارتياب الدولي الراهن.

معالجة دائمة ونهائية لانشغالات المواطنين

جزائـــر الأحـــرار.. سند المواطن قولاً وعملاً

تقويـــة الجبهـــة الداخليـــة علـــى جميـــع المستويـــات

استخلاص الـدروس مـن التجارب السابقة والمضي قدمًا فيما ثبتت نجاعته وفعاليته

يضع رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، المواطن الجزائري في صدارة اهتماماته، وهو ما اتضح خلال ترأسه اجتماع مجلس الوزراء مع الحكومة الجديدة، حيث وجّه بزيادة وتيرة العمل في الميدان للاستجابة لانشغالاته، وضمان كرامته، وتعزيز المرافقة والحماية الاجتماعية وتقوية الجبهة الداخلية على جميع المستويات.

سفيان حشيفة

تتّسم توجيهات رئيس الجمهورية، للوزير الأول سيفي غريب وأعضاء حكومته، بالإنسانية والوقوف بجانب المواطن قولاً وفعلاً، في ظل أزمة اقتصادية عالمية يعاني منها من آثارها السلبية العالم أجمع، حيث أمر خلال انعقاد مجلس الوزراء بحتمية النهوض بالعمل الحكومي من خلال الفعالية والنجاعة، كل في اختصاصه وعبر العمل الميداني لتسيير الشأن العام، وكذا استخلاص الدروس من التجارب السابقة والمضي قدمًا فيما ثبتت نجاعته وفعاليته لفائدة المواطنين، مع ضرورة وضعهم ضمن أولوية الأولويات في مخطّطات العمل من أجل حلول دائمة ونهائية لإنشغالاتهم.

وتؤكّد هذه القرارات بما لا يدع مجالًا للشكّ، على أنّ دعم المواطن من أولويات القيادة السياسية في البلاد، وحرصها الشديد على مرافقته للتكيف مع كل مستجدات الراهن الاجتماعي والاقتصادي، والصمود أمام الأزمات والهزّات التي تمسّ بواقعه المعيشي لاسيما في جانب ارتفاع أسعار السلع المستوردة من الخارج، التي صارت تخضع لاضطرابات السوق الدولي واختلالات سلاسل التوريد البحري.

كما تُبرز توجيهات رئيس الجمهورية الصارمة دائمًا، عنايته القصوى بالحماية الاجتماعية للمواطنين في مواجهة التحديات متعدّدة الأبعاد التي تواجه البلاد، على غرار الدول المتقدمة، وتؤكّد مدى تمسّك الدولة الجزائرية بهويتها الاجتماعية المستمدة من بيان أول نوفمبر 1954 وروح دستور 2020، بدليل إطلاق برامج كبرى مكثفة موجّهة للمجتمع، مثل إطلاق منحة البطالة في منتصف العهدة الأولى لفائدة شباب الجزائر العاطلين عن العمل، وبعث مشروع دعم الأسرة المنتجة بمنح قروض لتشجيعها على الإنتاج المحلي وسدّ حاجاتها المعيشية اليومية، ورفع أجور الموظفين والعمال في كل القطاعات بنسب معتبرة، وزيادة منح المتقاعدين ومعاشات ذوي الاحتياجات الخاصة والفئات الهشة، وغيرها من الإجراءات والقرارات الرئاسية التاريخية، التي ساهمت في الارتقاء بالمستوى المعيشي والصحي والتربوي والتعليمي والتكويني للجزائريّين.

وفي هذا الخصوص، قال مستشار المنتدى الحرّ للمجتمع المدني الجزائري، ياسين بودهان، أنّ رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أسدى في اجتماع مجلس الوزراء الأخير، تعليمات صارمة للوزراء والولاة بضرورة جعل انشغالات المواطنين في صلب أولوياته، والعمل بشكل حثيث على إيجاد حلول فعلية ودائمة لها.

وكشف ياسين بودهان، في تصريح أدلى به لـ«الشّعب"، أنّ القرارات الرئاسية تعكس بوضوح، مرة أخرى، أنّ المواطن الجزائري يحظى بمكانة عالية لدى رئيس الجمهورية، الذي يحرص دومًا على أن يكون الوزير والوالي همزة وصل حقيقية بين المواطن والمسؤول الأول في الدولة، بما يضمن التكفّل باحتياجات المواطنين اليومية بشكل سريع وفعّال.

هذا التوجّه، بحسب بودهان، ما هو إلّا تأكيد جديد على أنّ انشغالات المواطن تبقى دومًا في قلب اهتمامات رئيس الجمهورية، سواءً في برامجه التنموية الكبرى سارية المفعول أو خلال حملاته الانتخابية السابقة، وهو ما يعكس بجلاء أنّ المواطن يشكّل أولى الأولويات بالنسبة للسّلطات العليا في البلاد.

إلى ذلك، ثمّن مستشار المنتدى الحرّ للمجتمع المدني الجزائري، ياسين بودهان، هذه القرارات الحازمة التي أصدرها رئيس الجمهورية للطاقم الحكومي الجديد، تجسيدا لبرنامجه السياسي القائم على إعطاء الأولوية للمواطن والتخفيف من الأعباء والمعاناة اليومية عنه، من خلال إنتاج حلول عملية ومستدامة، منوهًا بمجهوداته الكبيرة وحرصه الدائم على إصدار تعليمات واضحة وصارمة لصالح خدمة المواطن في كل مناسبة أتيحت له، بما يترجم التزامه الصادق لتحقيق معالجة دائمة ونهائية لانشغالات المواطنين عبر كامل التراب الوطني.

توسيع القاعدة الإنتاجية وتحصين الصّناعة الناشئة

ضـــرورة جعـــل المواطـــن في صـــدارة أولويـــات الحكومـــة

■ زغـدودي لـ"الشعـب": النجـاح الاقتصـادي أسهـم في دعـم القـدرة الشرائيـة

■ الوزيـــر الأول حلقـــة تنسيـــق أولى توحّـــد القـــرار وتختصـــر مسافـــة ووقـــت التنفـــيذ

حَمّلت مخرجات الاجتماع الوزاري الذي جمع رئيس الجمهورية، السّيد عبد المجيد تبون، مع الحكومة الجديدة، إشارات واضحة إلى انتقال الدولة من مرحلة بناء التصوّرات إلى طور تثبيت الأثر الميداني.

علي مجالدي

تميّز أول لقاء بين رئيس الجمهورية، السيّد عبد المجيد تبون، والجهاز التنفيذي، بلهجة مسؤولة تُعلي من قيمة خدمة المواطن باعتبارها غاية السياسات ومحكّ الشرعية، كما ثبّتت موقع الوزير الأول كحلقة تنسيق أولى توحّد القرار وتختصر مسافة التنفيذ.

يتزامن الاجتماع مع الدخول الاجتماعي، الذي مرّ بشكل سلس مقارنة بمحطات سابقة، وهو مرور لم يأتِ صدفة، بل في ظلّ سياسات ضبط سعت إلى حماية القدرة الشرائية وتقليص الضغوط على سلة الاستهلاك.

يؤكّد أساتذة وخبراء، منهم الدكتور محمد زغدودي أستاذ الاقتصاد الجزئي في تصريح لـ«الشّعب"، أنّ العوامل الاقتصادية أسهمت في دعم القدرة الشرائية، وتراجع التضخّم إلى حدود تتراوح بين 3 و4 في المئة بعد أن لامس في السنة الماضية مستويات أعلى قاربت 7 في المئة.

كذلك، ساعدت وفرة السلع المرتبطة بالدخول المدرسي من مستلزمات وألبسة ومواد أساسية على خفض التوتر في السوق، بالإضافة إلى تفعيل أدوات قانونية ورقابية ضدّ المضاربة والاحتكار، بما أعاد الانضباط إلى سلاسل التوريد. علاوة على ذلك، حملت توجيهات رئيس الجمهورية خطوطًا عملية لرفع النجاعة الحكومية، إذ شدّد على العمل الميداني وتوزيع الأدوار وفق الاختصاص، وعلى استخلاص الدروس من التجارب السابقة والمضي في كل ما ثبتت فعاليته لصالح المواطنين.

وهذا التصور لا يكتفي بوصف المطلوب، بل يضع آلية إنجاز واضحة، قوامها التنسيق المسبق مع الوزير الأول لتفادي تداخل الصلاحيات وتسريع وتيرة القرارات. بالإضافة إلى ذلك، تبرز أولوية وضع انشغالات المواطنين في صدارة المخطّطات الحكومية على نحو يفضي إلى حلول دائمة، لا إلى معالجات ظرفية قصيرة النفس.

وفي قلب الرسالة الاقتصادية، أوضح الرّئيس أنّ الجزائر لا تُسَيَّر بالتقشّف، بل بالتسيير الذكي، وهو اختيار يستند إلى ضبط هيكلة الواردات على أساس القيمة المضافة لا على منطق إعادة البيع على الحالة. بهذا المعنى، يصبح الإحلال المدروس لما يمكن تصنيعه محليًا خيارًا استراتيجيًا يوسّع القاعدة الإنتاجية ويحصّن الصناعة الناشئة، كذلك تُفتح أبواب الاستيراد حين يتّصل الأمر بمكوّنات تكنولوجية أو رأسمالية ترفع الطاقة الإنتاجية. وفي هذا الإطار، لا يعود السوق الوطني "بازارًا" للسلع العابرة، بل بيئةً صناعيةً متدرجة تُمسك بسلاسل القيمة وتراكم الخبرة والمعرفة والتشغيل.علاوة على ذلك، يضع الاجتماع معيارًا جديدًا للمساءلة، إذ يؤكّد الرئيس على القطاعات الوزارية إعداد عروض ومخطّطات عمل قطاعية تُعرض دوريًا على مجلس الوزراء. وهذا التفويض المشروط بالأثر يربط التمويل العمومي بالمردود الاجتماعي والاقتصادي، ويُحيل النقاش من عموميات البرامج إلى تفاصيل التنفيذ ونتائجه، بالإضافة إلى تكريس مبدأ شراكة الدولة والمجتمع، من خلال قنوات الديمقراطية التشاركية باعتبارها وسيلة لتحسين القرار ورفع منسوب الثقة.كذلك تتبدّى في التعليمات الرّئاسية وجهة واضحة لتعزيز المناعة الوطنية في جميع القطاعات. يتحقّق ذلك عبر توحيد الإيقاع بين الدوائر الوزارية، وتقوية الجبهة الداخلية بحلول ملموسة تعالج المشكلات اليومية، مع إبقاء الأمن الاقتصادي في مقدمة الأولويات.

وفي هذا السياق، يُنظر إلى محاربة المضاربة والتلاعب في الأسواق على أنها جزء من حماية الأمن القومي الاقتصادي، وإلى إصلاح منظومات المراقبة والتسعير والتوزيع بوصفها أدوات لاستعادة العدالة في السوق.

بالإضافة إلى البعد الاقتصادي، يحمل الاجتماع رسائل مؤسّساتية تعيد الاعتبار إلى العمل الحكومي كفريق واحد. والتنسيق الأولي مع الوزير الأول ليس تفصيلًا إداريًا، بل خيار حوكمة يضمن وحدة الخطاب ووضوح المسارات، ويمنع ازدواجية القرار ويختصر الزمن بين الفكرة والتنفيذ. وبهذا الأسلوب، تصبح الحكومة قادرة على الالتزام بجداول زمنية واقعية، وتقديم كشف دوري للرأي العام عن درجة التقدم ومعالجة التعثرات في حينها.

كما رسم الاجتماع مع الحكومة الجديدة خريطة دقيقة للمشهد المقبل، حيث تُقاس السياسات بميزان أثرها المباشر على حياة الناس، وحيث يتحوّل التسيير الذكي إلى ممارسة يومية تضبط الواردات وتدعم الصناعة وتفتح القنوات الإفريقية، وحيث تتقدّم الديمقراطية التشاركية من خانة الشعار إلى مسطرة عمل تعيد بناء الثقة وتمنح القرار العمومي شرعيته العملية. وبهذه العناصر يتشكّل طور تنفيذي جديد يعلي من قيمة المواطن، ويراهن على التنسيق والكفاءة والمردود، ويضع الجزائر على سكة صلبة نحو مصاف الدول الناشئة.

ترشيد الاستهلاك وتوجيه الأموال نحو القطاعات المنتجة

الجزائر الجديدة.. لا تقشّف ولا تبديد للمال العام

- الاستثمار في البنى التحتية وفتح المجال للإبداع والابتكار
- حسن إدارة الموارد وتوجيه الطاقات الوطنية نحو الأولويات الإستراتيجية
- تعزيز قواعد الشفافية والكفاءة وتقوية دور الرقابة والتسيير الميداني

رسم رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، خارطة طريق واضحة المعالم للحكومة الجديدة، تضمنت توجيهات صارمة تهدف إلى دفع عجلة التنمية وتحقيق تطلعات المواطنين، فالجزائر المنتصرة لن تختزل في سياسة التقشف التي أثقلت كاهل الجزائريين في مراحل سابقة، بل ستبنى وفق رؤية جديدة عنوانها التسيير الذكي، يجمع بين حسن إدارة الموارد، وتوجيه الطاقات الوطنية نحو الأولويات الإستراتيجية، مع الحرص على العدالة الاجتماعية وتحقيق التنمية الاقتصادية، وهو التسيير النابع من صميم المشروع الرئاسي المحدد لهدف بلوغ الجزائر مصاف الدول الناشئة.

زهراء. ب

تسير الجزائر اليوم ضمن إطار استراتيجي شامل، يرتكز على الاستغلال الأمثل للموارد الوطنية، مع ضبط الإنفاق بدقة ودعم القطاعات الحيوية، بعيدا عن سياسة التقشف التي قد تحد من طموحات النمو، فقد حملت توجيهات رئيس الجمهورية، في مجلس الوزراء المنعقد مساء أول أمس، دلالات اقتصادية عميقة، ترفض سياسة التقشف التي قد تؤثر سلبا على التنمية، وتبني بدلا عن ذلك استراتيجيات ذكية لإدارة الموارد وتحقيق النمو المستدام، وهو النهج الذي يتماشى مع طموح الجزائر المنتصرة في أن تصبح قوة اقتصادية ناشئة في المنطقة.

عرفت الجزائر، في العقود الماضية، سياسة اقتصادية اعتمدت على "شد الحزام" خاصة مع تقلبات أسعار النفط والأزمات المالية العالمية، وتم اعتماد الحل السهل بالتوجه إلى تقليص النفقات العمومية وتقييد المشاريع التنموية، غير أن الرئيس تبون منذ توليه سدة الحكم، رفض استمرار هذا النهج، واعتبر التقشف ليس خيارا لدولة غنية بالموارد الطبيعية والبشرية، بل الحل يكمن في تسيير رشيد وذكي للموارد.

والتسيير الذكي حسب مختصين في الاقتصاد، لا يعني إطلاق العنان للنفقات دون حساب، بل يقوم على الموازنة الدقيقة بين ترشيد الاستهلاك وتوجيه الأموال نحو القطاعات المنتجة، دون تعطيل المشاريع أو تحميل المواطن أعباء إضافية، وهو ما ظهر جليا في قرارات الرئيس تبون المتعلقة بإعادة هيكلة الواردات، توجيه الموارد إلى القطاعات المنتجة، والاستثمار في البنى التحتية ذات الجدوى، وفتح المجال أمام الشباب للإبداع والابتكار.

ومن خطوات التسيير الذكي التي اعتمدها الرئيس تبون، في باب ترشيد النفقات، إعادة النظر في واردات الدولة لتعزيز الإنتاج المحلي وتقليل الاعتماد على الاستيراد غير الضروري، ما ساهم في ترشيد الإنفاق وتحفيز الصناعات الوطنية، كما أصدر الرئيس توجيهات صارمة لتحديث أساليب الإدارة المالية والاقتصادية، مبنية على قواعد الشفافية والكفاءة، وتعزيز دور الرقابة والتسيير الميداني.

من أبرز قرارات الرئيس تبون، في إطار تنفيذه هذه السياسة الجديدة، الحرص على عدم المساس بقوت الجزائريين، فالتسيير الذكي، لا يفصل بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بل يضع القدرة الشرائية للمواطن في قلب السياسات العمومية، لذلك أمر رئيس الجمهورية بمراجعة سياسة الدعم ليصل إلى مستحقيه دون إلغاء الطابع التضامني للدولة، تحسين الخدمات العمومية، خاصة في قطاعات الصحة والتعليم والنقل، دعم الفئات الهشة ومرافقة الشباب في مشاريعهم الاستثمارية.

وتضمنت توجيهاته المدروسة، إعادة تنظيم الاستيراد بما يضمن توفير المواد الغذائية الأساسية والأدوية بانتظام، مع تشديد الرقابة على التجارة الخارجية لمحاربة الاستيراد العشوائي الذي كان يستنزف العملة الصعبة، وفي مقابل ذلك، تم تشجيع الإنتاج الوطني ليحل تدريجيا محل الواردات، ما ساعد في تقليص الفاتورة وتحقيق نوع من الاكتفاء الذاتي.

وهذه السياسة حسب المختصين في الاقتصاد، لم تكن تقشفا بقدر ما كانت حماية للسوق الوطنية وتشجيعا للاكتفاء الذاتي، وهو ما سمح بظهور علامات ذات جودة عالمية في السوق الجزائرية، عززت ثقة المواطن في المنتوج المحلي، وحفزت المؤسسات الوطنية على تحسين نوعية منتجاتها.

كما أولى رئيس الجمهورية الأهمية للتوظيف والإدماج، حيث أعيد فتح المسابقات في قطاعات التربية والصحة والتعليم العالي، وأدمج الآلاف من الشباب من عقود ما قبل التشغيل، في خطوة أعادت الأمل لشريحة واسعة من الكفاءات الجامعية.

التسيير الذكي يقوم أيضا على إرساء نوعية في التنمية الاقتصادية، عبر إطلاق مشاريع ذات مردودية اقتصادية واضحة بدل المشاريع غير المدروسة، و تنويع مصادر الدخل بالاستثمار في قطاعات بديلة عن المحروقات، مثل الصناعة، السياحة والطاقات المتجددة، الفلاحة العصرية التي أصبحت ركيزة أساسية للأمن الغذائي، الصناعة التحويلية، لتقليص تصدير المواد الخام وتعويضها بمنتجات ذات قيمة مضافة، اقتصاد المعرفة، من خلال دعم الشركات الناشئة والشباب المبتكرين، وإدماج التكنولوجيات الحديثة في التسيير والإنتاج، تفعيل دور البنوك والصيرفة الإسلامية كآليات للتمويل بدل الاعتماد المفرط على عائدات النفط، محاربة الفساد واسترجاع الأموال المنهوبة لتوجيهها نحو التنمية.

وجسدت في ظل قيادة الرئيس تبون، عدة مشاريع كبرى في الزراعة، والصناعة والبنى التحتية، تندرج ضمن رؤية "التسيير الذكي"، منها مشروع الحبوب الاستراتيجي في الجنوب، عن طريق استصلاح آلاف الهكتارات في ولايات أدرار، المنيعة، والبيض، بهدف رفع الإنتاج الوطني من القمح الصلب واللين وتقليص فاتورة الاستيراد، مركب سحق البذور الزيتية وإنتاج الأعلاف "كتامة أقري فود"، الذي حرص رئيس الجمهورية على إنجازه بكفاءات وطنية، توسيع زراعة الذرة وفول الصويا، كخطة لدعم صناعة الأعلاف وتقليل التبعية للأسواق الخارجية، وتشجيع الزراعات الاستراتيجية للتصدير، مثل البطاطا، الطماطم الصناعية، والتمور عبر برنامج الدعم اللوجيستي للتصدير.

وشهد القطاع الصناعي بدوره ديناميكية جديدة ترجمت في دخول مركب الحديد والصلب بلارة بجيجل مرحلة الإنتاج، بطاقة تسمح بتغطية السوق الوطنية وتصدير الفائض، وبعث صناعة تركيب السيارات مع عودة علامات عالمية مثل فيات، وتعزيز الصناعة الصيدلانية عبر مصانع جديدة للأدوية الجنيسة ومشاريع لتطوير قدرات إنتاج اللقاحات.

أما البنى التحتية، فشكلت بدورها محورا أساسيا ضمن مسار التسيير الذكي، حيث جسدت عدة مشاريع أبرزها إطلاق مشاريع السكك الحديدية نحو الجنوب، استكمال الطريق السيار شرق-غرب، وصيانة مقاطعه لتأمين حركة التنقل، وإنجاز الطريق العابر للصحراء الذي يعزز موقع الجزائر كممر تجاري إقليمي.

هذه المشاريع المتنوعة، تدل على أن الجزائر لا تدار بالتقشف، بل بمنهج التسيير الذكي الذي يتم عبر تحقيق نوعية في التنمية، وهو ما يترجم رؤية الرئيس في تجسيد تنمية متوازنة جهويا، تضمن استفادة كل مناطق الوطن من المشاريع الكبرى، تعزز الأمن الغذائي، تدفع بالتصنيع، وتدعم البنى التحتية، بما يضع الجزائر على سكة التحول إلى اقتصاد ناشئ متوازن وقادر على مواجهة التحديات.

انتقل بالحكومة من التسيير الإداري إلى منطق النجاعة

اجتماع مجلس الوزراء.. خارطة طريق لخدمة للمواطن

- تقليص الفوارق الاجتماعية وتجسيد التنمية المتوازنة

حرص رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، منذ عهدته الانتخابية الأولى، على وضع أسس تنموية شاملة ترتكز على الموارد الوطنية والكفاءات المحلية، بما يلبي تطلعات الجزائريين، من خلال إقرار سلسلة من المشاريع المهيكلة التي شملت مختلف القطاعات الحيوية، من البنية التحتية والصناعة إلى الصحة والتعليم، وصولاً إلى الطاقة والفلاحة والمناجم.

علي عويش

شهدت الجزائر في عهد الرئيس تبون إطلاق مشاريع كبرى يُرتقب أن تشكل دافعاً قوياً للإقلاع الاقتصادي الذي أسس له في 54 التزاماً، وجدت طريقها نحو التجسيد خصوصاً في المناطق الداخلية والهضاب العليا والجنوب، ما ساهم في تقليص الفوارق الاجتماعية وتجسيد التنمية المتوازنة التي دافع عنها السيد الرئيس. ويؤكد اجتماع مجلس الوزراء، المنعقد أول أمس برئاسته، مجدداً التمسك بالنهج التنموي كمرجعية أساسية لعمل الحكومة، وهو ما يستدعي النهوض بالعمل الحكومي عبر الفعالية والنجاعة، كل في مجاله، وبالاعتماد على العمل الميداني لتسيير الشأن العام، مع استخلاص الدروس من التجارب السابقة والبناء على ما أثبت نجاحه لفائدة المواطنين.

خارطة الطريق التي حددها رئيس الجمهورية رسمت مساراً واضحاً لإصلاح اقتصادي واجتماعي شامل، يرتكز على تحسين مناخ الاستثمار وتوفير تسهيلات واسعة للمستثمرين المحليين والأجانب، إلى جانب تعزيز الرقابة على المال العام، وإصلاح المنظومة البنكية، وافتتاح بنوك جزائرية في الخارج لمواكبة متطلبات الاقتصاد الحديث. كما شكل قطاع الفلاحة ركيزة أساسية في هذه الإستراتيجية، من خلال استغلال المساحات الشاسعة في الجنوب وتشجيع الاستثمار الفلاحي الأجنبي الموجه نحو تحقيق الأمن الغذائي الوطني.

الحكومة الجديدة مطالَبة اليوم بمواكبة هذه الرؤية الاقتصادية وتسريع وتيرة تنفيذ البرامج، تجسيداً لمبدأ إعادة التوازن التنموي والقضاء على الفوارق الاجتماعية بين مناطق الوطن. وفي هذا السياق، أطلق رئيس الجمهورية برامج تكميلية بعدد من الولايات التي عانت التهميش أو تأخر إنجاز المشاريع الكبرى، على غرار تندوف، خنشلة والجلفة، بما يعكس إصراره على تكريس العدالة الاجتماعية والتنموية.

كما دعا رئيس الجمهورية أعضاء الحكومة إلى تغليب العمل الجماعي وتعزيز التنسيق بين القطاعات، والتركيز على أولويات المواطن الحقيقية. ويرى مراقبون أن هذا التوجه يندرج ضمن التقليد الذي رسخه الرئيس والقائم على تقييم أداء الولاة وأعضاء الحكومة بمقياس "سُلّم المواطن"، من خلال معالجة الاختلالات وضبط الأولويات وفق خصوصية كل قطاع.

وتترجم هذه الديناميكية في التسيير إرادة الرئيس في نقل الحكومة من منطق التسيير الإداري الروتيني إلى منطق النجاعة والمردودية، بما يعزز ثقة المواطن في مؤسسات الدولة، ويضمن استمرارية المشاريع التنموية وتحقيق نقلة نوعية في مختلف القطاعات.

ويضع اجتماع مجلس الوزراء الأخير أعضاء الحكومة أمام حتمية مضاعفة الجهد الميداني خدمةً للمواطن، وتنفيذ برامج رئيس الجمهورية بكل جدية واحترافية، بالاعتماد على منطق التسيير الذكي لا على التقشف، ضماناً لاستمرارية التنمية وتحقيق أهدافها الإستراتيجية.

ملامسة انشغالات المواطنين بشكل مباشر

العمل الميداني.. أداة فعّالة لتسيير الشأن العام

وجّه رئيس الجمهورية، خلال أول اجتماع وزاري بعد التعديل الحكومي، تعليمات صارمة بضرورة التزام أعضاء الحكومة بالفعالية والنجاعة والعمل الميداني في تسيير الشأن العام، باعتبارها ركائز أساسية لقياس قدرتهم على تجسيد الأهداف المرسومة وخدمة المواطن.

سعاد بوعبوش

تبرز تعليمات رئيس الجمهورية بجلاء في سعيها لنقل العمل الحكومي إلى الميدان، قصد بلوغ الأهداف المسطرة في أقصر وقت وأقل جهد، وربط فعالية التحركات بمدى تطابقها مع النتائج المنتظرة من السياسات العمومية. ولتحقيق ذلك، شدّد الرئيس على ضرورة نزول الوزراء والمسؤولين إلى الميدان لفهم حاجيات المواطنين عن قرب والتعامل مع واقعهم، بما يتيح اتخاذ قرارات قائمة على معطيات ملموسة.

إن توفير خدمات عمومية بجودة عالية مع حسن استغلال الموارد، يشكل أساس التنمية المستدامة، ويعزز ثقة المواطن في مؤسسات الدولة من خلال الفعالية والنجاعة والعمل الميداني. فالقيمة الحقيقية للقرار السياسي أو الإداري لا تقاس بالتصريحات، وإنما بمدى انعكاسه الإيجابي على حياة المواطن.

وعليه، فإن الجمع بين الفعالية والنجاعة في العمل الحكومي، كل في مجال اختصاصه، عبر الحضور الميداني لتسيير الشأن العام، يمثل مقاربة المرحلة المقبلة، التي تركز على ملامسة انشغالات المواطنين مباشرة، ورفع مستوى الأداء الإداري وتحقيق نتائج عملية، بما يفرض اعتماد أنماط جديدة في التسيير تتماشى مع التطور السريع في مجالات الاتصال والتكنولوجيا، بعيداً عن الاستراتيجيات التقليدية.

ويجد الطاقم الحكومي نفسه أمام تحديات تفرض البحث عن أنجع سبل التسيير والتطبيق الناجح وسط التحولات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية، مع ضرورة مواكبة التغيرات بكفاءة عالية. كما أن الحكومة مطالبة اليوم أكثر من أي وقت مضى بالانتقال من التسيير الروتيني إلى منطق النجاعة والفعالية، من خلال تحديد أهداف قابلة للإنجاز والاعتماد على مؤشرات الأداء لتقييم السياسات والبرامج.وتعزز هذه المقاربة المتابعة الميدانية كآلية لتحديد المسؤوليات وتفعيل المراقبة والمحاسبة، مع إشراك المواطن في تقييم السياسات لضمان الشفافية وترسيخ الثقة، ضمن إطار التسيير التشاركي الديمقراطي الذي شدد عليه رئيس الجمهورية في أكثر من محطة.

تسهيل حصول المواطنين على حقوقهم.. وزير العمل والتشغيل:

تطوير منصّات رقمية لتحسين الخدمة العمومية

■ مضاعفة الجهود لتوسيع قاعدة المؤمّن لهم اجتماعيا

ترأس وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، عبد الحق سايحي، أمس الاثنين بالجزائر العاصمة، جلسة عمل مع إطارات القطاع، خصّصت لتقييم النشاطات ومناقشة سبل تطوير وتحسين تسيير منظومة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، بحسب ما أفاد بيان للوزارة.

أوضح المصدر أنه تمّ خلال جلسة العمل التي عقدت بمقر الوزارة، "تقييم النشاطات في إطار جهود الدولة ومناقشة سبل تطوير وتحسين تسيير منظومة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي وتحديد العراقيل، التي قد تعيق فعالية وجودة الخدمة العمومية".

واستمع الوزير في مستهل الاجتماع، إلى عروض مقتضبة قدمها الإطارات، تناولت سير العمل والبرامج المنفذة في إطار المهام المسندة. وأسدى سايحي بالمناسبة، جملة من التوجيهات، من أهمها "تسريع وتيرة رقمنة كل الخدمات الإدارية مع ضرورة إعطاء الأولوية القصوى لهذا الجانب، بهدف تسهيل حصول المواطنين على حقوقهم وتجنيبهم مشقّة التنقل إلى مرافق القطاع".

وشدّد المتحدث على ضرورة "الانتقال نحو إدارة رقمية حديثة، تستجيب لتطلعات المواطنين وتنسجم مع توجّهات السيد رئيس الجمهورية"، موجّها بضرورة "تركيز الجهود على تحسين الأداء وجودة الخدمة العمومية عبر تطوير منصات رقمية لتبسيط الإجراءات الإدارية ووضع المواطن في صميم اهتمامات القطاع وتعزيز الثقة في المرفق العمومي".

ودعا الوزير إلى "مضاعفة الجهود لتوسيع قاعدة المؤمّن لهم اجتماعيا، مع اعتماد سياسة عقلنة النفقات، بما يضمن استدامة صناديق الضمان الاجتماعي، دون المساس بحقوق المواطنين في الحصول على تغطية اجتماعية ناجعة".

من جهة أخرى، وجّه سايحي الإطارات بـ«المتابعة المستمرة لأداء الهيئات التابعة للقطاع، وفق برنامج عمل مضبوط، مع الالتزام التام بالإصغاء لانشغالات المواطنين والاستجابة إلى المشروعة منها"، حاثّا الحضور على "تكثيف الجهود لتسهيل إدماج الناشطين في القطاع غير الرسمي ضمن منظومة الضمان الاجتماعي، بما يضمن لهم التغطية الاجتماعية المستحقة".

وأبرز أهمية "تعزيز التنسيق بين مختلف القطاعات لتفادي مطالبة المواطنين بوثائق يمكن تبادلها إلكترونيا، مع تسخير كل الإمكانات للتصدي للممارسات السلبية، التي قد تعيق السير الحسن للخدمة العمومية".وأكّد في هذا الصدد على ضرورة "الاعتماد على الطرق العصرية في التسيير والتخلي عن الأنماط التقليدية والاعتماد على الكفاءات البشرية المؤهّلة، وكذا تحديد أهداف رقمية واضحة لتحسين الخدمة العمومية وتبسيط الإجراءات الإدارية".واختتم الوزير جلسة العمل بالتأكيد على "متابعته الشخصية والدورية لتنفيذ هذه التوجيهات"، داعيا الجميع إلى "العمل بروح الفريق الواحد لتحسين الأداء وخدمة الوطن وتوحيد الجهود، من أجل تجسيد رؤية الدولة في بناء منظومة عمل وتشغيل وضمان اجتماعي متطورة، رقمية، متوازنة وعادلة، ترتقي إلى مستوى تطلعات المواطنين وتستجيب لانشغالاتهم بكل جدية والتزام".

ضمن مشروع الخط المنجمي الشرقي.. جلاوي:

الانتهاء قريبا من أشغال مقطع عنابة وبوشقوف

أكّد وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، عبد القادر جلاوي، أمس الاثنين، بقالمة بأنه سيتمّ "قبل نهاية 2025" الانتهاء من أشغال إنجاز المقطع الرابط بين عنابة وبوشقوف (قالمة)، ضمن مشروع ازدواجية وتصحيح وعصرنة الخط المنجمي الشرقي عنابة.بوشقوف-تبسة.جبل العنق.بلاد الحدبة.

أوضح جلاوي في تصريح للصّحافة، على هامش معاينته للنفق المنجز بمنطقة "بوكموزة" ببلدية وادي فراغة، في إطار زيارة عمل وتفقد لذات الولاية، بأنّ المقاولة المشرفة على إنجاز هذا المقطع الشمالي الممتد على 54 كلم بين ميناء عنابة وبوشقوف، وهي شركة "كوسيدار"، تعهّدت بإنهاء كافة الأشغال على المقطع قبل نهاية السنة الجارية.

وأضاف بأنه تم توجيه تعليمات صارمة للوكالة الوطنية للدراسات ومتابعة إنجاز الاستثمارات في السكك الحديدية (أنسريف)، صاحب المشروع وكذا شركات الإنجاز، بشأن التسريع أكثر في وتيرة الإنجاز من أجل الانتهاء من الأشغال في الآجال المحدّدة.

واعتبر الوزير بأنّ الانتهاء من أشغال الإنجاز بهذا المقطع قبل نهاية السنة الحالية، يمثل "مؤشّرا جيدا" على الوتيرة الحسنة التي تسير بها الأشغال بمشروع الخط المنجمي الشرقي للسكة الحديدية عنابة . بوشقوف . تبسة . جبل العنق . بلاد الحدبة، والذي يعتبر . حسبه . أحد المشاريع المهيكلة ذات الطابع الإستراتيجي والأهمية الاقتصادية الكبيرة، التي تحظى بمتابعة عن قرب من طرف السلطات العليا في البلاد.

وجدّد وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية التأكيد بأنه بعد الانتهاء من أشغال عصرنة وازدواجية هذا الخط المنجمي الشرقي، الذي يتضمّن 4 مقاطع بطول إجمالي يقدّر بـ422 كلم، "سيكون له دور كبير في نقل خام الفوسفات والمواد المحولة في إطار مشروع الفوسفات المدمج، كما ستسمح هذه الأشغال بزيادة سرعة القطار على الخط وتسهيل حركة المسافرين والبضائع".

وأبرز جلاوي عقب معاينته لمشروعي ازدواجيتي كل من الطريق الوطني رقم 20 الرابط بين قالمة وقسنطينة والطريق الوطني رقم 16 الرابط بين عنابة وسوق أهراس مرورا بقالمة، اللذين انطلقت بهما الأشغال سنتي 2018 و2019 على التوالي، بأنّ هذين المشروعين يعرفان "تأخّرا كبيرا ووتيرة غير مرضية في الأشغال".

وأكّد ذات الوزير بأنه سيتمّ في غضون هذا الأسبوع اتخاذ "قرارات عاجلة"، من أجل إعطاء دفعة قوية للأشغال وإعادة بعث الورشات المتوقفة في بعض المقاطع، سواء من مشروع ازدواجية الطريق الوطني رقم 20 (مقسم إلى 11 حصة على مسافة 46 كلم) أو مشروع ازدواجية الطريق الوطني رقم 16 (مقسم إلى حصتين على مسافة 42 كلم)، موضّحا بأنه سيتم عقد لقاء تقني مع كافة الأطراف التي لها علاقة بالمشروعين لضبط كافة الترتيبات اللازمة.

سجّل خلال سنة 2024 ما مجموعه 5.5 مليون عملية

الدفع المالي الالكتروني.. نمو متواصل والقادم أفضل

■ 39.7 مليون عملية دفع بالهاتف خلال 7 أشهر

أكّدت معطيات التجمّع النقدي المالي (Gie Monétique)، أنّ عمليات الدفع عبر أجهزة الدفع الالكتروني قد سجّلت ارتفاعا فاق 5.2 مليون عملية، خلال الفترة الممتدة ما بين جانفي وجويلية، بقيمة بلغت 47.2 مليار دينار جزائري، مؤكدة النمو المتواصل لهذه الطريقة من الدفع.

التجمّع النقدي المالي سجّل خلال سنة 2024 ما مجموعه 5.5 مليون عملية دفع عبر أجهزة الدفع الالكتروني، بقيمة إجمالية قدرت بـ44.5 مليار دج.

وأوضحت الحصيلة المنشورة على الموقع الالكتروني لذات الهيئة، أنه ما بين جانفي وجويلية 2025 تمّ تسجيل أكبر قدر من العمليات في شهر يوليو بـ 857990 عملية دفع عبر أجهزة الدفع الالكتروني بقيمة مالية فاقت 7.6 مليار دج.ويأتي هذا التطور في سياق توسيع حظيرة أجهزة الدفع الالكتروني في طور الاستغلال، والتي تمّ تزويد التجار بها عبر التراب الوطني والتي بلغت في نهاية شهر جويلية الماضي 77500 جهازا، مقابل 68140 جهازا في شهر ديسمبر 2024.أما فيما يخصّ عدد بطاقات الدفع الالكتروني المتداولة إلى غاية نهاية شهر جويلية الماضي، فقد سجّلت ارتفاعا فاق 20.7 مليون وحدة ما بين بطاقات بيبنكية والذهبية لبريد الجزائر، تضيف الهيئة المكلفة بضبط النظام النقدي بين البنوك الوطنية.وفيما يتعلّق بالدفع عبر الأنترنت، فإنّ العدد الإجمالي للمعاملات المنجزة خلال الفترة الممتدة ما بين شهري يناير وجويلية 2025، فقد فاقت 13.2 مليون عملية.كما استمر ارتفاع عدد التجار عبر الأنترنت، الأعضاء في نظام الدفع عبر الأنترنت ببطاقات الدفع البيبنكية على المستوى الوطني، حتى شهر يوليو 2025، حيث بلغ عددهم 644 متعاملا سيما منهم الجزائرية للمياه وسونلغاز واتصالات الجزائر ومتعاملي الهاتف النقال وشركات التأمين والنقل الجوي، يضيف ذات المصدر.وأضافت الحصيلة أنّ العدد الإجمالي للمعاملات المسجّلة، منذ إطلاق الدفع عبر الأنترنت في سنة 2016، قد بلغ 76.4 مليون عملية بقيمة إجمالية فاقت 43.4 مليار دج.

ارتفاع حجم معاملات الدفع عبر الهاتف النقال

وقد حافظ نشاط الدفع بواسطة الهاتف النقال في سنة 2025، على ارتفاعه مسجّلا أحجاما مرتفعة، تضيف الحصيلة ذاتها، التي أشارت إلى تسجيل 39.7 مليون عملية، خلال الأشهر السبعة الأولى من السنة الجارية، بقيمة إجمالية قدرت بـ31.3 مليار دج.

أمّا فيما يخص العمليات المتعلقة بخدمة تحويل الأموال بين الخواص عبر الهاتف النقال، فقد سجّلت 26.2 مليون عملية بقيمة فاقت 354.8 مليار دج، بحسب معطيات ذات الهيئة، مؤكّدة على الحركية التي يعرفها هذا النوع من عمليات الدفع.

كما أشارت ذات الأرقام إلى أنّ عدد عمليات السحب عبر أجهزة الدفع الالكتروني قد بلغ حوالي 132 مليون عملية بقيمة إجمالية قدرت بـ2481.6 مليار دج، خلال الأشهر السبعة الأولى من السنة.وتمّت الإشارة في ذات السياق، إلى أنّ حظيرة أجهزة الدفع الإلكتروني للأوراق المالية المستغلة قد بلغ حاليا 4600 جهازا.

مساهمة فعّالة في رفع معدل انتشار الخدمات

الوسطاء.. أداة أساسية لتطوير سوق التأمينات

■ ارتفاع قيمة اشتراكات التأمين التكافلي بـ 57 بالمائة

أكّد المشاركون في لقاء حول نشاط وسطاء التأمين، نظم أمس الاثنين بالجزائر العاصمة، أهمية هذا النشاط باعتباره أداة "أساسية" في تطوير سوق التأمينات الجزائرية، لا سيما من خلال مساهمته في رفع معدل انتشار الخدمات التأمينية.

في كلمة له خلال هذا اللقاء، المنظم من طرف الاتحاد الجزائري لوسطاء التأمين برعاية وزارة المالية، اعتبر رئيس الاتحاد الجزائري لشركات التأمين وإعادة التأمين، يوسف بن ميسية، أنّ وسطاء التأمين "يمثلون حلقة محورية في مسار تسويق المنتجات التأمينية إلى جانب شركات التأمين".

وأشار في السياق ذاته، إلى أنّ الوسطاء يشكّلون أيضا محرّكا للابتكار التأميني، من خلال تطوير منتجات جديدة وتوسيع قاعدة المواد القابلة للتأمين، لافتا إلى أنّ مساهمتهم في رقم أعمال السوق الوطنية للتأمينات بلغت 60 مليار دج سنة 2024.وذكر المسؤول ذاته أنّ سوق التأمينات عرف تحولات "هامة"، حيث يبلغ عدد الوكالات حاليا أزيد من 3200 وكالة توزيع، منها 1200 وكالة مباشرة، إضافة إلى 62 وسيط تأمين.

بدوره، أبرز رئيس الاتحاد الجزائري لوسطاء التأمين، الصغير الهواري، في مداخلته أهمية تطوير نشاط الوسطاء من خلال التركيز على الابتكار الرّقمي، تحقيق الشمول المالي وتشجيع ثقافة الادخار. ولفت المتحدث إلى أنّ عدد الوسطاء ارتفع سنة 2025 إلى 62 متعاملا، مقابل 40 سنة 2019، فيما بلغت قيمة الأقساط 15 مليار دج.

وشهد اللقاء تقديم عدة مداخلات من طرف خبراء ماليّين، تمّ خلالها التأكيد على ضرورة تطوير قطاع التأمينات في الجزائر، والعمل على رفع مساهمته في الناتج الداخلي الخام، مبرزين الفرص الهامة التي يوفّرها من ناحية استحداث فرص العمل، الادخار، تسيير الكوارث وتسهيل التجارة، وهو ما يضمن -حسبهم- حماية اجتماعية وتنمية اقتصادية.وفي هذا السياق، أوضح الرئيس المدير العام لشركة "الجزائرية للتكافل العام"، محفوظ زيان بوزيان، أنّ قيمة الاشتراكات في الشركات الثلاث الناشطة في إطار التأمين التكافلي (شركتان عموميتان ونافذة بشركة خاصة)، بلغت خلال السداسي الأول من السنة الجارية 400 مليون دج، محقّقة نموا بـ57 بالمائة مقارنة بالسداسي الأول من 2024.

تخصّصات جديدة لمواكبة عروض العمل.. بداري:

الجامعة الجزائرية.. شريك فعّال في التنمية الوطنية

- أكثر من 75 ألف أستاذ جامعي على المستوى الوطني
- جعل جامعتنا فضاءً منتجًا للمعرفة والكفاءات بدلًا من مجرد مؤسسة للتدريس والتلقين

أعطى وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أمس، إشارة الانطلاق الرّسمي للسنة الجامعية 2025-2026، من جامعة «أحمد بن يحيى الونشريسي» بتيسمسيلت، في حفل رسمي حضرته السلطات المحلية وإطارات القطاع وعدد من الطلبة والأساتذة، وتخلّلته تكريمات لباحثين وطلبة دكتوراه وإطلاق تخصّصات جديدة.

سارة بوسنة

خلال كلمته بالمناسبة، أكّد الوزير أنّ الدخول الجامعي لهذه السنة يتميز بالتحاق ما يقارب مليوني طالب بمقاعدهم البيداغوجية، على مستوى الجامعات والمراكز الجامعية والمدارس العليا، من بينهم أكثر من 331 ألف طالب جديد، مشيرا إلى أنّ الدولة وفّرت كل الإمكانات البشرية والمادية لضمان نجاح هذا الموعد الوطني الهام.

وأوضح بداري أنّ الدخول الجامعي الجديد يندرج في إطار «استكمال مسار تحويل الجامعة الجزائرية إلى شريك فعّال في التنمية الوطنية»، من خلال تطوير البحث العلمي والابتكار وربط التكوين الجامعي باحتياجات الاقتصاد الوطني، مشيرا إلى أنّ الحكومة تسعى إلى جعل الجامعة فضاءً منتجًا للمعرفة والكفاءات، بدلًا من أن تبقى مجرّد مؤسّسة للتدريس والتلقين.

وفي جانب الموارد البشرية، أعلن وزير التعليم العالي أنّ القطاع استفاد هذه السنة من 4112 منصبا ماليا جديدا لتوظيف الأساتذة، تشمل أساتذة باحثين دائمين، أساتذة استشفائيّين جامعيّين، وباحثين بعقود.

وأكّد أنّ هذه المناصب ستسمح برفع عدد الأساتذة على المستوى الوطني إلى أكثر من 75 ألف أستاذ، مبرزا أنّ هذا الارتفاع في التأطير البيداغوجي سيُساهم في تحسين مؤشّرات التكوين، ليصل المعدل إلى أستاذ واحد لكل عشرين طالب تقريبًا، وهو ما يتماشى مع المعايير الدولية.

أما في الجانب البيداغوجي، فقد أعلن عن إدراج تخصّصات جديدة تواكب التحولات العالمية ومتطلّبات سوق العمل، من بينها «ريادة الأعمال والابتكار»، «الذكاء الاصطناعي»، و«القانون الجنائي والعلوم الجنائية». وأوضح الوزير أنّ فتح هذه التخصّصات يعكس «إرادة الدولة في جعل الجامعة الجزائرية فضاءً منتجًا للمعرفة والكفاءات»، مشيرًا إلى أنّ الهدف هو تزويد الاقتصاد الوطني بإطارات مؤهّلة قادرة على المساهمة في خلق الثروة ودفع عجلة التنمية.وأوضح أنّ الدخول الجامعي الجديد يأتي في سياق «تنفيذ التزامات رئيس الجمهورية الرامية إلى الارتقاء بالجامعة الجزائرية إلى مصاف الجامعات الرائدة إقليميًا ودوليًا»، مؤكّدًا أنّ القطاع يواصل تحديث مناهجه وتوسيع عروض التكوين بما يستجيب لمتطلبات سوق العمل ويساهم في خلق الثروة.

وأشار بداري كذلك إلى أنّ الدولة لم تدّخر جهدا في تهيئة الظروف المادية اللازمة لراحة الطلبة، سواء من خلال توفير الإيواء والإطعام والنقل الجامعي، أو عبر تحسين الخدمات الرّقمية وتوسيع استعمال التكنولوجيات الحديثة في التعليم.

كما أكّد بأنّ الموسم الجامعي 2025-2026 سيكون «محطة جديدة» في مسار بناء جامعة قوية، حديثة ومندمجة في محيطها الاقتصادي والاجتماعي»، داعيًا الطلبة إلى الجدّ والاجتهاد من أجل المساهمة في مسيرة التنمية الوطنية، والأساتذة إلى مواصلة جهودهم لترقية البحث العلمي والابتكار.

وعلى هامش الحفل، تمّ تكريم الأستاذ زبار جلال، مدير مخبر الهندسة الميكانيكية بجامعة تيسمسيلت، بعد حصوله على براءة اختراع، إلى جانب تكريم عدد من طلبة الدكتوراه المتفوّقين، وتسليم جائزة «الباحث المتميز» لأحسن أستاذ باحث.

التحاق 80 ألف طالب بجامعات ومعاهد وهران

تخصّصات جديدة تواكب التحولات الاقتصادية وريادة الأعمال

أكّد مدير جامعة «وهران 1» أحمد بن بلة، البروفيسور أمين عبد المالك، خلال مراسم افتتاح الموسم الجامعي، أمس، بكلية الطبّ «أنّ التكوين الجامعي يندرج ضمن الرؤية الجديدة السلطات العليا للبلاد، الهادفة إلى جعل الجامعة قاطرة للاقتصاد الوطني وصناعة الكفاءات التي تقود التحول نحو اقتصاد قائم على المعرفة والتكنولوجيا الحديثة وبناء جزائر جديدة بشبابها».

أوضح مدير جامعة «وهران 1» أنّ الأخيرة تستقبل هذا الموسم 28 ألف طالب، بينهم 5000 طالب جديد موزّعين على الكليات والمعاهد وتصدّرت كلية العلوم الدقيقة والتطبيقية قائمة الشّعب بـ1101 طالبا، تليها كلية العلوم الطبيعة والحياة بـ790 طالبا، ثمّ كلية الطبّ بـ798 طالبا.

كما سجّلت الجامعة تخصّصات جديدة لاقت اهتمام الطلبة، حيث التحق 102 طالبا ببرنامج اللغة التركية و118 طالبا بمعهد الفنون، كما التحق 112 طالبا بمسار استاذ التعليم الابتدائي تخصّص لغة عربية و73 طالبا في مسار أستاذ التعليم الثانوي.

واستقبلت جامعة «وهران 2» أحمد بن أحمد، 17 ألف طالب بينهم 4600 طالب جديد، فيما سجّلت جامعة العلوم والتكنولوجيا «محمد بوضياف» 22 ألف طالب بينهم 5000 طالب جديد.

للإشارة، افتتح الموسم الجامعي الجديد، أمس، رسميا تحت إشراف والي وهران سمير شيباني بحضور مدراء الجامعات والمعاهد، واحتضنت مراسمه كلية العلوم الطبية التابعة لجامعة وهران 1.

وهران: حبيبة غريب

علم اجتماع السياحة تخصّص جديد بجامعة «البليدة 02»

جامعة «البليدة 01» جاهزة للتدريس الذكي

أكّد «البروفيسور» عمار شكنان نائب مدير جامعة «البليدة 01» بأنّ كل شيء جاهز لاعتماد الجيل الرابع خلال السنة الدراسية 2025-2026، وهذا تماشيا مع السياسة العامة للدولة التي ترغب في أن تصبح الجامعة محركا للتنمية ومساحة لإيجاد الحلول العلمية لانشغالات المواطنين.

البليدة: أحمد حفاف

قال المسؤول «كل شيء جاهز لدينا لإطلاق هذا التقنية الجديدة في التدريس»، ولفت في معرضه حديثه إلى أنّ جامعة «البليدة 01» ستستقبل 6644 طالبًا جديدًا في الموسم الجامعي الجديد الذي انطلق، أمس، موزّعين على 22 تخصّصًا وأربع كليات وأربعة معاهد.

وتشمل هذه التخصّصات الإعلام الآلي، الطبّ، جراحة الأسنان، الهندسة المعمارية، العلوم والتكنولوجيا، الهندسة المعمارية، والتخطيط العمراني، لافتا إلى عدد الطلبة المسجّلين في الجامعة بلغ 32452، ويشرف على تكوينهم 1450 أستاذًا، بمعدل أستاذ واحد لكل 20 طالبًا، علما أنّ هاته المؤسّسة البحثية العلمية تعاني من نقص في الأساتذة المتمرّسين في تخصّصات الإعلام الآلي والرياضيات.

من جهتها استقبلت جامعة «لونيسي علي» بالعفرون 6555 طالبًا جديدا مع انطلاق السنة الدراسية الجديدة 2025-2026، حيث يتوزّع هذا العدد الكبير على أربع كليات: كلية الحقوق السياسية (1612 طالبًا)، وكلية العلوم الاجتماعية والسياسية (1159 طالبًا)، وكلية الآداب والعلوم الاجتماعية (1659 طالبًا)، وكلية الاقتصاد (2125 طالبًا وطالبة).

وبذلك، يصل إجمالي عدد الطلاب المقبولين إلى 7077 طالبًا وطالبة، منهم 531 طالبًا وطالبة سيلتحقون بكلية إعداد المعلمين، التابعة للمدرسة العليا للأساتذة. وبحسب الأستاذ سعيد بوخاوش، نائب رئيس جامعة علي لونيسي (البليدة 2)، فقد بلغ عدد الخرّيجين هذا العام 2691 طالبًا وطالبة من طور الماستر.

في هذا الشأن أوضح نائب مدير جامعة «البليدة 02» قائلا: «سجّلنا 4000 خريج من طور الليسانس، ويواصلون بالتأكيد دراسة الماستر»، مشيرًا إلى أنّ المؤسسة العلمية تضم حوالي 30 ألف طالب موزّعين على كلياتها ومعاهدها. وبحسب قوله، تضمّ الجامعة 24 ألف مقعد بيداغوجي مع عجز قدره 6000 مقعد، وتوفّر الجامعة 91 تخصصًا، بما في ذلك تخصّص الترجمة، الذي استقبل 71 طالبًا هذا العام، وفتح برنامج دكتوراه في الترجمة لسدّ النقص في أساتذة اللغة الإنكليزية، كما تمّ خلال السنة الدراسية الجديدة فتح تخصّص جديد في العلوم الاجتماعية، وهو علم اجتماع السياحة، بانضمام 81 طالبًا جديدًا.

بطاقات الطالب تسلّم لجميع الطلبة على مستوى المراكز

هذه شروط التحويل بين جامعة التكوين المتواصل وباقي الجامعات

أفادت جامعة التكوين المتواصل، في بيان لها، أمس الإثنين، أنّ التحويل ما بينها وباقي الجامعات، مسموح به، حصريا، لحملة البكالوريا الجدد.

أوضح المصدر أنّ «التحويل ما بين جامعة التكوين المتواصل وباقي الجامعات، مسموح به فقط لحملة بكالوريا 2025»، أما التحويلات بالنسبة للسنوات الأخرى فهي «غير ممكنة حاليا لغياب المعابر، على أن يتمّ النظر في إمكانية ذلك مستقبلا».

وفي سياق ذي صلة، أشار البيان إلى إمكانية التحويل ما بين المراكز، بحيث «سيكون بإمكان مدراء المراكز، نهاية هذا الأسبوع، معالجة الحالات المعنية».

أما بالنسبة لخدمة النقل الحضري وشبه الحضري، لفت نفس المصدر إلى أنّ «طلبة جامعة التكوين المتواصل يستفيدون، على قدم المساواة، من نفس الامكانات المسخّرة لخدمة باقي الطلبة الجامعيّين، مع وجود برنامج للفترات المسائية، يخص طلبة جامعة التكوين المتواصل ويراعي برنامج الدراسة».

وفيما يتعلّق بالإيواء، أوضح البيان أنه «خاص فقط بالطلبة الذين سجّلوا بجامعة التكوين المتواصل، عند حصولهم على شهادة البكالوريا، سواء حملة بكالوريا 2024، منتقلين أو معيدين، وكذا حملة بكالوريا 2025».

كما أضاف أنّ «بطاقات الطالب تسلّم لجميع الطلبة على مستوى المراكز، حيث سيتم الشروع، ابتداء من اليوم الثلاثاء، في تسليمها للطلبة الجدد ثمّ باقي السنوات الأخرى».

على صعيد ذي صلة، أشار البيان إلى أنّ التسجيل بالمكتبة الرّقمية هو حق لكل طالب بالجامعة، حيث «سيتم الشروع، بداية أكتوبر، في تسليم الطلبة رابط واسم وكلمة المرور للاستفادة من هذه الخدمة».

دخول جامعي ذكي وآمن سيبرانيا.. داودي:

40 ألف طالب يستفيدون من عقود عمل بعد التخرّج

- استحداث 53 نمط تكوين جديد في الليسانس والماستر ومهندس الدولة

أكّد مستشار وزير التعليم العالي والبحث العلمي المكلف بالإعلام الرّقمي والمعلومة الإحصائية، عبد الجبار داودي، أنّ الدخول الجامعي 2025-2026 كان مميزًا وذكيًا وآمنًا سيبرانيًا، حيث شهد تسجيل أكثر من 1.8 مليون طالب عن بُعد عبر 69 منصة رقمية، ما ساهم في تبسيط الإجراءات الإدارية وتحسين تجربة الطلبة.

أعلن داودي لدى استضافته في برنامج «ضيف الصباح» بالقناة الأولى للإذاعة الجزائرية، أمس الأحد، عن استحداث أكثر من 53 نمط تكوين جديد في الليسانس والماستر ومهندس الدولة أو الشهادة المزدوجة، تحت إشراف لجنة بيداغوجية وطنية، بما يتماشى مع متطلبات المرحلة المقبلة، مشيرًا في الوقت ذاته إلى أنّ الجامعة الجزائرية أصبحت عنصرًا محوريًا في تحقيق التنمية المستدامة.

وبالمناسبة، كشف المتحدث عن إعداد خارطة تكوين جديدة تتماشى مع رؤى «جامعة الغد»، عبر تعزيز نظام الشهادات المزدوجة ومواكبة التحولات العالمية، من خلال مسارات أكاديمية نوعية. وأضاف: «65 بالمائة من الطلبة الجدد المتحصّلين على شهادة البكالوريا اختاروا ميادين العلوم، الرياضيات والتكنولوجيا، وهو ما يعكس تزايد الوعي بأهمية التخصّصات المستقبلية».

كما أشار إلى مساعي الدولة لاستعادة مكانة الرياضة الجامعية، من خلال دعم الطلبة الرياضيّين وتهيئة الظروف المناسبة لتألقهم في المحافل الوطنية والدولية، تنفيذًا لتوجيهات رئيس الجمهورية.

وكشف عبد الجبار داودي أنّ أكثر من 40 ألف طالب سيستفيدون من مناصب عمل دائمة بعد التخرّج، من بينهم 33 ألف منصب في قطاع التربية عبر مختلف الأطوار التعليمية، وهو ما يمثل احتياجات قطاع التربية الوطنية من أساتذة، إلى جانب 7 آلاف منصب في إطار التكوين شبه الطبي، حيث سيكون بإمكان المتخرّجين الالتحاق بمختلف المؤسّسات الصحية التابعة لوزارة الصحة.

وأوضح أنّ هذه المناصب تمثل ما يعادل أكثر من 14 بالمائة من حملة شهادة البكالوريا لهذه السنة، الذين سيحصلون على عقود عمل دائمة مباشرة بعد التخرّج، واصفًا هذه الأرقام بأنها «غير مسبوقة» في تاريخ التعليم العالي بالجزائر.

ترشّح رقمي لمسابقة الدكتوراه

أعلن داودي عن تنظيم مسابقة وطنية للدكتوراه للسنة الجامعية الجديدة، تشمل 4012 منصبًا ماليًا، موزّعة على جميع التخصّصات والمؤسّسات الجامعية، مع منح كل مؤسّسة حرية تحديد تاريخ إجراء المسابقة، على أن تنطلق إجمالًا بداية أكتوبر المقبل.

وأشار إلى أنّ عملية الترشّح والمشاركة ستكون بشكل رقمي كامل، مع اعتماد نصوص تنظيمية تضمن الشفافية وتكافؤ الفرص، على أن يتمّ الالتحاق والتوظيف رسميًا في شهر نوفمبر بالنسبة للناجحين.

توسيع التكوين الطبي خاصة في الجنوب

في مجال التكوين الطبي، تمّ فتح 5095 منصبًا جديدًا، من بينها أكثر من 480 منصبًا مخصّصا لطلبة الجنوب للالتحاق بالدراسات الطبية، أي بزيادة قدرها 34 بالمائة مقارنة بسنة 2020.

أبرز داودي أهمية الجامعة في التكوين المتواصل استجابة للتحولات العلمية والتقنية المتسارعة، مؤكّدًا أنّ التكوين المستمر أصبح ضرورة للمتخرّجين الراغبين في تحيين معارفهم ومهاراتهم. وأضاف أنّ الجامعة باتت توفّر عروضًا تكوينية مرنة تتماشى مع متطلّبات سوق العمل المحلي والدولي.

وفي جانب الهياكل، أشار داودي إلى أنّ القطاع يعيش حالة «راحة هيكلية»، بعد استلام 28 ألف مقعد بيداغوجي جديد، ليبلغ العدد الإجمالي قرابة 1.9 مليون مقعد، مع فائض يُقدر بـ100 ألف مقعد.

أما في مجال الإيواء، فقد أصبحت الجامعة الجزائرية تتوفّر على 556 ألف سرير، عقب دخول 25 إقامة جامعية جديدة الخدمة، ما وفّر فائضًا بـ 100 ألف سرير. وقد رافق ذلك تحسين في الخدمات المرافقة من مطاعم ونقل ونشاطات ثقافية ورياضية، بما يعزّز من جودة حياة الطلبة.

اعتراف دولي بخريجي الجامعات الجزائرية

أكّد داودي أنّ الطلب المتزايد على خرّيجي الجامعات الجزائرية، من قبل مؤسّسات تعليمية ومهنية أجنبية يعكس جودة التعليم العالي الوطني، مشيرًا إلى أنّ «الجامعة الجزائرية تعيش عصرها الذهبي»، بفضل حضورها المميّز في الساحة الأكاديمية الدولية.

كشف المتحدث أنّ الجامعات الجزائرية استقبلت أكثر من 65 ألف طالب إفريقي من 45 جنسية، إلى جانب طلبة من 21 دولة عربية.

كما سُجّل إقبال متزايد من 25 جنسية دولية أخرى، من بينها طلبة من الولايات المتحدة وأوروبا وآسيا، وهو ما ساهم في جلب أكثر من 50 ألف يورو كعوائد مالية من تسجيل الطلبة الأجانب، ممّا يعزّز مساهمة التعليم العالي في دعم الاقتصاد الوطني.

وأوضح داودي أنّ أبرز التخصّصات المطلوبة من قبل الطلبة الأجانب تشمل مجالات الذكاء الاصطناعي، تقنيات التحكّم في المسيرات (الدرون)، والعلوم الطبية.

فلسطين أرض الأنبياء وغزّة مدينة الشّهداء

ربّما لم تكن غزّة أجمل مُدن العالم، ولكنّها بشعبها الأبي البطل في نظر العالم اليوم هي أعظم المُدن، وأيقونة المُدن، وأكثر مُدن العالم ذِكرا في وسائل الإعلام، وبمواقع التواصل الاجتماعي في هذا الزمان، وذكرها أصبح وأمسى مرفوعًا، وغالبية شعبُ غزة المكلومين المساكين الكرمَاء هُم من الفدائيين المناضلين المُجاهدين الصناديد الأشاوس المغاوير الأماجد المُرابطين الصابرين المحتسبين وربّما يكونوا من خيرة شعوب الأرض في هذا الزمان؛ "باستثناء مما سبق بعض الخونة من التجار الفجار، والعملاء، تجار الحروب، والدماء من هؤلاء سدنة وأعوان الاحتلال الصهيوني المجرم".

بقلم: د . جمال عبد الناصر
محمد عبد الله أبو نحل

إنّ الغالبية العُظمى من أبناء الشعب الفلسطيني يدافعون عن المقدسات، وعن عقيدة، وشرف، وكرامة كل الأمة العربية والإسلامية، ويجودون بدمائهم الطاهرة الزكية في سبيل الله، وقد ارتقى منهم للعلياء في غزة مئات من العائلات بكاملِها شُطبت من السجل المدني! ورغم كل المجازر والعدوان الوحشي الصهيوني، وحرب الإبادة ضد شعب غزة، فإن الشعب الفلسطيني سيبقى رأس الحربة في مقدمة الصراع المصيري الوجودي مع العدو الصهيوني العنصري النازي المجرم، وكل من يقف خلفهم من الغرب الصليبي المتصهين الكافر الفاجر.

وإنّ أهل غزّة الشّهادة والشهداء التي قدّمت زهاء مائتي ألف ما بين شهيد، وجريح، ومفقود تحت الأنقاض خلال عامين ومئات الشهداء في الضفة الإباء، والشموخ، وفي مدينة القدس، والمسجد الأقصى المبارك، وفلسطين المحتلة عام النكبة، وكل الشرفاء من أبناء الشعب الفلسطيني يدافعون عن فلسطين، وعن المسجد الأقصى المبارك، وعن مدينة القدس زهرةُ المدائن.

وما زال الشعب الفلسطيني بغزة، وبعد مرور عام، وشهرين على العدوان الصهيوني الهمجي الوحشي على غزة صامدين شامخين فوق أرضنا الفلسطينية المقدسة، والتي تخضبت، وارتوى تُراب أرضها بسيول مدرارة، وبغزارة من الدماء الزكية الطاهرة، وارتقى للعلياء عند رب الأرض، والسماء ألوف مؤلفة من الشهداء الأبرار الكواكب، الأقمار.

وقدّمت غزّة قناطير مقنطرة، وقوافل كبيرة من الجرحى الميامين، والأسرى البواسل، ودمر العدو الصهيوني الخنزيري في غزة أغلب المباني والمساجد، والمدارس، والشوارع، والمؤسسات، والوزارات، والجامعات، والأماكن الأثرية، وصارت منازل الشعب في غزة خيام نزحوا إليها، وبيوتهم أصبحت أثرًا بعد عين وأكوام من التراب والركام، وألاف من الشهداء لا يزالون تحت الركام!

ولا زالت الجراح من شعب غزّة نازفة؛ والقلوب وجلةٌ شاردة، والأوضاع الإنسانية كارثية، والحرب جعلت كبير القوم بفلسطين، وصغيرهم في كربٍ كبيرة؛ وكأنها عادت الحروب الصليبية من جديد، ولكنها رجعت متسربله بثوبِ الصهيونية، وبرعاية، ودعم، وحماية أمريكية غربية أوروبية! ورغم كل الجراح الغائرة، والدماء النازفة، والمصاب الجلل.

وخذلان أغلب الحكام المسلمين، والعرب، والصديق، والقريب والبعيد لفلسطين، وللشعب الفلسطيني؛ فيا وحدنا في هذه المعركة المصيرية مع العدو الصهيوني الأمريكي، وكل من يقف خلف العدو! ورغم كل تلك المجازر، والويلات، والنكبات فإن فلسطين تستحق منا التضحية، وخاصة المسجد الأقصى المبارك يستحق منا هذا العناء، وتحمل الصعاب، والمصائب؛ والكفاح، والجهاد من أجلهِ، في سبيل الله وبذل الدماء والأرواح.

فالمسجد الأقصى المبارك هو القبلة الأولى، للقبلتين، وهو ثاني مسجد وضع في الأرض، مباركٌ ما فيه وما حولهُ وهو معراج نبينا صلى الله عليه وسلم المسجد الأقصى المبارك؛ ووردت أحاديث نبوية كثيرة في حقه، نورد بعضًا منها: حينما سأل رسول اللهِ صلَّى اللهُ عليْهِ وسلَّمَ عَن الصَّلاةِ في المسجدِ بَيتِ المقدسِ أفضلُ أو في مسجِدِ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليْهِ وسلَّمَ فَقالَ صلاةٌ في مسجِدي هذا، أفضلُ من أربعِ صلواتٍ فيهِ، ولنِعْمَ المصلَّى هوَ أرضُ المَحشرِ والمنشَرِ، وليأتيَنَّ على النَّاسِ زمانٌ ولقَيْدُ سَوطِ أو قال: "قَوسِ الرَّجلِ حَيثُ يرى مِنهُ بيتَ المقدسِ ؛ خيرٌ لهُ أو أحبُّ إليهِ مِنَ الدُّنيا جميعًا".

ولذلك فإنّ القدس أو مدينة "إيلياء" حسب ما ورد في العهدة العمرية للخليفة العادل سيدنا الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه، بأنّ فلسطين هي أرض الأنبياء والمرسلين، وموضع ظهور دعوتهم إلى التوحيد، وفي طور سيناء جنوب فلسطين كلم الله سيدنا موسى، وفي أرضها غفر الله لداود وسليمان. وفي فلسطين بشر الله سيدنا زكريا بيحيى؛ وفيها ولد سيدنا المسيح عيسى ابن مريم عليهما السلام، والذي ينزل آخر الزمان ويقتل الخنزير، ويكسر الصليب ويقتل الأعور الدجال عند باب لُدّ، واللُدِ مدينة في فلسطين المحتلة في عام النكبة، وفلسطين مباركة، ومقدسة منذ القدم.

ومن الأنبياء الذين ولدوا أو عاشوا في فلسطين، ومن قبره موجود في فلسطين حتى الآن في مدينة الخليل وسُميت مدينة "خليل الرحمان" نسبة لسيدنا سيدنا إبراهيم عليه السلام؛ ومن الأنبياء الذين ولدوا وعاشوا في فلسطين إسحاق عليه السلام، وسينا يعقوب عليه السلام، وسيدنا يوسف، وسيدنا لوط عليه السلام، وسيدنا زكريا عليه السلام، وسيدنا يحيى عليه السلام، والمسيح سيدنا عيسي عليه السلام وأمه مريم البتول رضي الله عنها، وأعرج إليها سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ليقف، ويصلى إمامًا بجميع الأنبياء، والمرسلين في المسجد الأقصى المبارك.

ومدفون في فلسطين مئات الصحابة الكرام مثل أبو أيوب الأنصاري رضى الله عنه وهو أول من صلى إلى القبلتين، والصحابي الجليل عبادة بن الصامت وهو أول من تولى القضاء في فلسطين، وشداد بن أوس رضي الله عنه وقبره موجود بجوار سور المسجد الأقصى المبارك؛ وتُعد دولة فلسطين من أهم الدول الإسلاميّة والمقدسة على مر العصور، فهي تتمتع بمكانة عظيمة جداً أجمع عليها العالم، فمكانتها الدينيّة والثقافيّة، والسياحيّة، والتاريخيّة تفتقر إليها الكثير من الدول العربيّة الكبرى الأخرى.

وهي ملتقى قارتي آسيا وإفريقيا، وتُشكّل الجزء الجنوبي الغربي من بلاد الشام، وتحدها سوريا ولبنان من الجهة الشماليّة، والأردن من الجهة الشرقيّة، ويحدها من الجهة الغربيّة البحر الأبيض المتوسط، أما من الجهة الجنوبيّة فتحدها دولة مصر؛ تاريخ فلسطين تتمتع فلسطين بمكانة عظيمة ومرموقة، كونها تعتبر ملتقى الحضارات القديمة التي تعاقبت عليها، حيث توجد فيها أقدم مدينة مأهولة على الأرض، وهي مدينة أريحا، كما أنها من أخفض نقاط العالم، وشهدت ولادة إحدى عشرة حضارة من حضارات العالم القديمة، إضافةً إلى وجود العديد من الكتابات التاريخيّة والمعالم الأثريّة التي تُبين وجود تلك الحضارات.

الآثار الدينيّة والتاريخيّة في فلسطين المسجد الأقصى: ويعتبر من أقدم المساجد الموجودة خارج مكة المكرمة، وهو ثالث مسجد خصّه الله بفضل يختلف عن باقي المساجد الأخرى، وفيه قبة الصخرة التي عرج عنها رسول الله – صلى الله عليه وسلم – في رحلة الإسراء والمعراج، وتبلغ مساحته حوالي 400م2م.

ويوجد المسجد الإبراهيمي الشريف: ويعدّ هذا المسجد ذا قدسيّة خاصة بعد المسجد الأقصى فقد ذكر بعض الرواة أن جثمان النبي إبراهيم عليه الصلاة والسلام موجود في هذا المسجد، وكذلك توجد كنيسة المهد: وتعتبر من أكثر كنائس العالم قدسيّةً عند المسيحيين؛ فقد ولد فيها النبي عيسى عليه الصلاة والسلام، وتقع في مدينة بيت لحم.

وفي فلسطين كنيسة القيامة: وتعد كنيسة القيامة من أهم المقدسات المسيحيّة، وأشرفت على بنائها الملكة هيلانة والدة الإمبراطور قسطنطين وكان ذلك في عام 325م. كنيسة البشارة: وتقع هذه الكنيسة في مدينة الناصرة، وتم بناؤها في العهد البيزنطي عام 427م، وسُميت بهذا الاسم لأن سيدنا جبريل بشر السيدة مريم بمولد النبي عيسى عليه الصلاة والسلام. مسجد غزة هاشم: ويقع في مدينة غزة، وتم بناؤه من قِبل المماليك، ثمّ أعاد ترميمه السلطان عبد الحميد عام 1850م؛ ويوجد في فلسطين قصر هشام: ويقع على بعد خمسة كيلومترات شمال مدينة أريحا، حيث شيده الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك، ويعتبر من أعظم القصور الإسلاميّة التي شيدها الأمويون.وهذا نقطة في بحر فلسطين التاريخية الأرض المقدسة والمباركة من خلال نص بعض الآيات الواردة في القرآن الكريم، وختامًا نحن لا نستسلم ننتصر، أو نموت، إنها إحدى الحُسنيين النصر أو الشهادة؛ وكل المؤامرات سوف تتكسر على صخرة صمود الشعب الفلسطيني البطل المجاهد العظيم، وإننا على يقين بأن بعد كل تلك المجازر الوحشية الصهيونية بأن الليل سوف ينجلي والاحتلال إلى زوال قريب بكل تأكيد.

بسبب الحصار

رحل شهيد الحصار.. الشّهيد ياسر اللداوي

من ركام الألم، ومن رحم المعاناة، تشمخ سنابل فلسطين وقاماتها العملاقة، لتنير درب الأحرار في كل بقاع الأرض، حقاً؛ تقف الحروف حيرى، عاجزة على أن تنتظم بمديح يليق بمقامهم، هم رجال عز نظير هم، هم نبض البطولة وأنشودة التضحية والفداء، حملوا الوطن في عقولهم وقلوبهم وحدقات عيونهم.

بقلم: جلال محمد حسين نشوان

ترجّل الفارس وذهب إلى عليّين، وبقيت سيرته العطرة تفوح في أرجاء الدنيا، فمهما عبّرنا عن تضحيته وفدائه لن نوفيه حقه، لكن الكلمات تزاحمت على بوّابة مجد فلسطين العظيم، تاهت الحروف واختنقت الاصوات الماً وحزناً، ووجعاً ذرفت دموع العيون وشردت الأذهان علّها تستذكر كل الشهداء الأطهار الذين لبوا النداء. تلعثم اللسان، وذبلت المآقي، لكن ضوء الشمس أشرق وتوهج وجعلنا نقترب من الشهيد ياسر اللداوي (أبا إيهاب)، الذي استشهد بسبب نقص الأدوية والحصار الصهيوني الذي فرضتها قوات الاحتلال الإرهابية الفاشية الصمود والتحدي حمل الشهيد ياسر.

هموم الوطن في نفسه الوديعة، وغدا شاباً صلباً يذود عن أبناء شعبه بكل الوسائل، وظل يقارع المحتلين الغزاة حتى أُعتقل في سجون الاحتلال، وكان شاباً محبوباً من كل المعتقلين، متواضعاً، كان يري جرائم الاحتلال الصهيوني الارهابي التي تمارس ضد شعبنا في كل مكان، فحمل كل ذلك في نفسه الوديعة، فقرّر الدفاع عن شعبنا الفلسطيني، فشمر عن ساعديه.

وقام بالعديد من الفعاليات الوطنية التي أربكت العدو الصهيوني، لقد ساهمت مسيرته في صياغة شخصيته الوطنية والتي كانت محطة مهمة من محطات حياته المشرقة، فكان قائداً كبيرا بحجم التحديات، لا يمل ولا يكل إلا ويبث روح التحدي في أوساط زملائه.

كان الشهيد ياسر دمث الخلق، عزيز النفس، متواضعاً، ثائراً حتى غدا شخصية نضالية كبيرة لها بصمات كبيرة في الحركة الوطنية كانت حياته حافلة بالانتصار للفكرة والحلم والعودة الى فلسطين ضد المحتل الغاصب.

تجسّدت كل القيم والمثل في أعماق قلبه، وكانت بمثابة ثورة وقوة وعنفوان، جعلته ينتصر لدموع الأطفال الذين صرخوا من حمم الطائرات الأمريكية الصنع التي تدمر البشر والشجر والحجر، وينتصر لكل أبناء شعبنا الفلسطيني الذي اقتلع من جذوره وحل محله كيان إرهابي مجرم في أكبر مؤامرة قذرة عرفتها البشرية. سيظل الشهيد ياسر اللداوي (أبا إيهاب) من الذين زرعوا سنابل الحصاد وغادروا ومن الذين خطوا أسماءهم في سجل الخالدين

سلام عليك ابا ايهاب
وسلام لك
يوم ولدت
ويوم رحلت
وبسبب الحصار رحل شهيد الحصار

الأسيرة فداء عساف

قسوة السّجن والسّرطان معاً

لا يشبه المرض في بلادنا، المرض في أية بلاد أخرى، ففي أفضل الظروف، تعاني المنظومة الطبية من نقص في المعدات والخبرات، وية حصار الاحتلال وتشديده من كمية الأدوية والإجراءات العلاجية، كما تمنع سلطاته السفر إلا بشروط مشددة، ويضاف إلى ذلك الصعوبة في التنقل بين القرى والمدن والمحافظات بسبب الحواجز المنتشرة، وتقطيع أوصال البلاد، فالمرض هنا عذاب مضاعف، وماذا لو علمنا أن الاحتلال قد لا يرقه هذا الضعف فيزيده إلى ضعفين، باعتقال المرضى؟!

في تاريخ 24-2-2025 كانت فداء عساف عائدة من مدينة رام الله، إلى قريتها كفر لاقف قضاء قلقيلية، بعد أن أجرت فحوصات طبية في مجمع رام الله الطبي، وكانت تفكر في مستقبل مرضها، ومستقبل أبنائها، في حال ازداد الوضع سوءاً، لكن في طريق عودتها، فاجأتها قوات الاحتلال بما هو أسوأ من ذلك بكثير، فتم اعتقالها من هناك.

معتقل لا إنساني

تعرّضت عساف للتفتيش العاري عدة مرات، وشتمت بأقذر الشتائم خلال عملية اعتقالها، وخلال وجودها في الزنزانة التي ألقيت فيها، حيث كانت قذرة للغاية، ومليئة بالحشرات، ولا يوجد بها ماء، ولم يقدم لها طعام لأيام. بدأت رحلة فداء الاعتقالية القاسية واللاإنسانية، ومعاناتها مع الأسيرات في سجن الدامون.

فهنّ محرومات من أبسط حقوقهن، كمستلزمات النظافة والعناية الشخصية والنسائية، إضافة إلى النقص الحاد في الملابس والحرمان من الكنتينة (الشراء من المقصف) كما حرمت إدارة سجن الدامون الأسيرات بشكل كامل من الفورة (الخروج من الزنزانة)، كما أنّ الأسيرات مقطوعات عن العالم الخارجي بشكل تام، خاصة مع فترة حالة الطوارئ التي أعلنت في سجون الإحتلال منذ السابع من أكتوبر، وتمنع المحامين من زيارة الأسرى، إضافة إلى أنهن يتعرضن للتفتيش الليلي المفاجئ من قبل السجانين.

تحدّثت فداء عساف بألم عن الأسيرتين زهراء كوازبة ودعاء بدوي، حيث تحمل كل منهما جنيناً في الشهر السابع من الحمل، ويفتقدن لأدنى مقومات الحياة، وبحاجة لرعاية صحية خاصة، حيث يعانين الجوع والتعب، والإهمال الطبي.

أمّا فداء، المريضة التي بالكاد تحصل على رعاية مناسبة في الظرف الطبيعي، فهي في هذه الظروف المأساوية تعاني من استفحال مرض السرطان، الذي ازدادت حدته جراء الظروف، رغم أنه كان مستقراً قبل الاعتقال، ولكن تبين مؤخراً أنه نسبته ازدادت خمسة أضعاف!

يواصل التألق للموسم الثاني توالياً مع فريق «غيور» المجري

نذير بن بوعلي يتلقى دعوة بوقرة لحضور تربص أكتوبر

يواصل الدولي الجزائري أحمد نذير بن بوعلي التألق بألوان ناديه إيتو أف. سي غيور المجري للموسم الثاني على التوالي، بعدما تألق في مواجهة أكاديمية بوشكاش نهاية الأسبوع، لحساب الجولة السابعة من الدوري المجري، أين سجل هدف بعد عمل فردي جميل وقدم كرة حاسمة في فوز فريقه بهدفين نظيفين، ليتلقى دعوة مدرب المنتخب الوطني للاعبين المحليين مجيد بوقرة، لحضور تربص شهر أكتوبر النهائيات كأس العرب قطر 2025، التي يدخلها، «الخضر» بهدف الدفاع عن لقبهم.

محمد فوزي بقاص

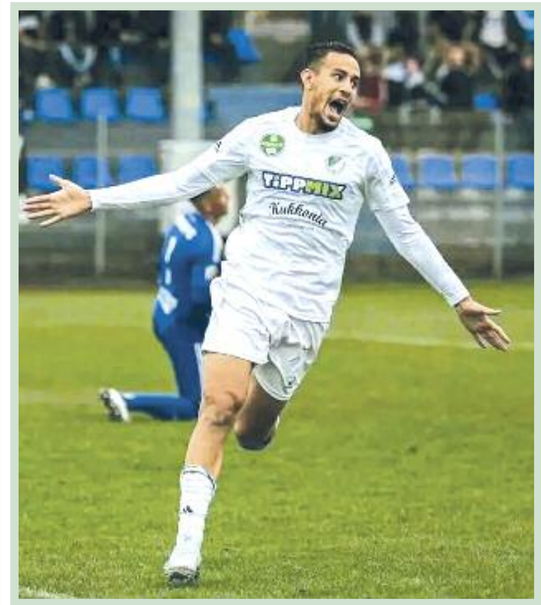

بصم المهاجم الدولي أحمد نذير بن بوعلي على بداية موسم موفقة مع فريقه إيتو أف. سي غيور المجري، هو الذي تمكن من المساهمة في تسجيل 7 أهداف خلال 12 مواجهة خاضها فريقه بين الدوري المجري والأدوار التصفوية لدوري المؤتمرات الأوروبي، برصيد هدفين في المنافسة القارية بمرمى نادي بونيك إيرفيفن الأرميني، و4 أهداف في الدوري وتمريرة حاسمة.

يتألق خريج مدرسة نادي أتليتيك براادو للموسم الثاني على التوالي رفقة نادي غيور المجري، الذي لعب له الموسم المنصرم معاراً من ناديه السابق شارلوروا البلجيكي لمدة سنة، قبل أن يشتري هذه الصائفة عقده بعدما تمكن الموسم المنصرم من البروز كأحد أفضل صفقات النادي، هو الذي سجل 8 أهداف وقدم تمريرتين حاسمتين خلال 26 مواجهة محلية خاضها.

فتح نادي غيور المجري الباب أمام ابن مدينة الشلف، لاستعادة المنافسة الرسمية التي استرجع بها لياقته البدنية وإمكانياته الفنية، بعدما عاد من إصابة خطيرة أبعدته عن الميادين طيلة 11 شهرا كاملا، هو الذي عانى من تمزق في الرباط الصليبي خلال شهر جانفي 2023، أنهى موسمه الأول بنادي شارلوروا البلجيكي مبكرا، ليعود إلى الميادين بتاريخ 25 نوفمبر 2023 في موسمه الثاني، وخاض مع ناديه البلجيكي 8 لقاءات من أصل 11، قبل أن تعاوده الآلام على مستوى الركبة، لينتهي موسمه الثاني بشارلوروا قبل 5 جولات عن نهاية بطولة الجوبيلير برو ليغ.

برز نذير بن بوعلي مع ناديه هذا الموسم، لفت أنظار مدرب المنتخب الوطني للاعبين المحليين مجيد بوقرة، الذي يحسب مصادرنا الخاصة تحصل على استدعاء لحضور تربص شهر أكتوبر المقبل، للشروع في التحضير لنهائيات كأس العرب قطر 2025، التي يدخلها «الخضر» بهدف الدفاع عن لقبهم.

وكان «ماجيك» قد أكد في إحدى ندواته الصحفية إجابة على سؤال «الشعب»، بأن المنتخب الوطني للاعبين المحليين الذي خاض نهائيات البطولة الإفريقية للأمم «شان 2024»، لن يكون بنسبة كبيرة نفس المنتخب الذي سيخوض نهائيات كأس العرب، موضحا بأنه سيقوم بتدعيم بعض المناصب بلاعبين ينشطون خارج بطولة الرابطة المحترفة من الاحتفاظ على نواة اللاعبين المتألقين في «الشان».

سيكون صاحب 25 ربيعا أمام فرصة للبروز رفقة المنتخب الوطني للمحليين في حال اصطحابه إلى نهائيات كأس العرب، من أجل بعث مشواره الكروي من جديد، بلغت أنظار متاجرية الفرق الأوروبية التي تملك مشاريع رياضية أكبر، بأحدى البطولات الأوروبية الخمس الكبرى، أو على الأقل خوض تجربة احترافية جديدة بدوريات (بلجيكا، سويسرا، كرواتيا، البرتغال، البوتان، السعودية، قطر)، لمحاولة الرفع من إمكانياته أكثر وطرق أبواب المنتخب الوطني لأول مرّة في مشواره الكروي، خصوصا أن بن يوعلي يملك إمكانيات كبيرة ولديه «بروفايل» مشابه للهداف التاريخي للمنتخب الجزائري إسلام سليماني.

وكان المهاجم صاحب القامة المميزة، قد برز بألوان نادي أتليتيك براادو موسم (2020 – 2021)، أين تمكن من خوض 34 مواجهة في بطولة الرابطة المحترفة 25 منها أساسيا، حيث سجل 9 أهداف ومنح كرتين حاسمتين، وخلال موسمه الثاني رفقة أكابر نادي براادو فجّر إمكانياته، بتسجيله 14 هدفا ومنح 8 تمريرات حاسمة خلال 29 مواجهة خاضها ببطولة الرابطة المحترفة مساهما في 22 هدفا كاملا، الأمر الذي جعله يتقدم ألوان المنتخب الوطني للاعبين المحليين بتربص شهر جوان 2022، أين خاض مواجهتين وديتين ضد منتخب جمهورية الكونغو الديمقراطية ليسجل في اللقاء الثاني هدفا.

تألق المهاجم الدولي الجزائري بألوان فريقه الجديد .. وسيفتح أمامه المنتخب الوطني للمحليين، المجال مستقبلا من أجل تقمص ألوان المنتخب الوطني، خصوصا أن بغداد بونجاح يرتقب أن ينهي مسيرته الكروية، مباشرة بعد كأس العالم 2026، المقررة بكل من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك، هو الذي سيكون وقتها بعمر 35 ربيعا.

سيكون أحمد نذير بن بوعلي في منافسة شرسة للتواجد في تربصات المنتخب الوطني مع الثنائي الشاب أمين شياخة صاحب 19 عاما، لاعب كوبنهاغن الدنماركي المعار إلى فريق فيجل بيكا الناشط في نفس الدوري، وكذا مهاجم ديناموزغرب الكرواتي منصف بقرار البالغ من العمر 24 عاما، والذي يخوض هذا الموسم ثاني تجربة احترافية له بالدوري الكرواتي بعد الأولى بنادي إيسترا، التي قادته بعد تألقه إلى التعاقد مع فريق نيويورك سيتي بالدوري الأمريكي، الذي حمل ألوانه لموسمين.

تجدر الإشارة أن المهاجم أحمد نذر بن بوعلي 135 مباراة احترافية في مسيرته الكروية، سجل خلالها 46 هدفا ومنح 14 كرة حاسمة مساهما في 60 هدفا.

سجّل هدفين متتاليين خلال أسبوع

انطلاقة مميّزة لبوعالية مع الترجي التونسي

يعيش اللاعب الجزائري كسيلة بوعالية فترة مميزة منذ انضمامه إلى الترجي الرياضي التونسي خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية، قادما من شبيبة القبائل، هذا الانتقال شكّل منعطفا مهما في مسيرته الكروية، إذ سرعان ما أثبت بوعالية أن اختياره اللعب مع الترجي كان قرارا صائبا، وبدأ يرد على ثقة إدارة النادي وجماهير وأداء مبهر داخل المستطيل الأخضر.

عزيز.ب

أثبت اللاعب بوعالية موهبته سريعًا، فسجل هدفين متتاليين بألوان الترجي خلال أسبوع واحد، والبداية كانت يوم الثلاثاء الماضي عندما وقّع هدفا جميلا في مرمى النجم المتلوي ضمن الجولة السادسة من البطولة التونسية، مانحا الترجي فوزا وثلاثة نقاط مهمة، ليواصل تألقه في مناقشة رابطة أبطال إفريقيا، حيث نجح في منح التقدم والافضلية لفريقه في الدقيقة الرابعة من مباراة ذهاب الدور التمهيدي الأول أمام مضيفه من النيجر، نادي القوات المسلحة، ليؤكد حسّه التهديفي العالي وقدرته على صنع الفارق في المواعيد القارية.

ويظهر بوعالية انسجاما لافتا مع زملائه في التشكيلة، إذ يتميز بسرعة كبيرة ومهارات فنية في المراوغة، إضافة إلى تمريرات دقيقة تخلق فرصا خطيرة، هذا الأداء جعل المدرب ماهر الكنزاري يعوّل عليه كأساسي إلى جانب مواطنه مدافع «الخضر» أمين توقاي، بينما يواصل النجم يوسف بلايلي غيابه في الفترة الأخيرة عن المنافسة لأسباب صحية.

من جانبه، أبدى بوعالية رغبة واضحة في مواصلة كتابة اسمه بأحرف من ذهب مع الترجي، مؤكدا في تصريحات سابقة أنه جاء إلى النادي لتحقيق الألقاب وإسعاد الجماهير، وأن هدفه الأول هو التتويج بلقب البطولة المحلية والمضي بعيدا في منافسة رابطة أبطال إفريقيا، ومع هذا المستوى اللافت في بداية مشواره، تبدو حظوظه كبيرة في أن يصبح أحد أبرز نجوم الفريق خلال الموسم الحالي.

كما نال بوعالية إشادة واسعة من الجهاز الفني وجماهير الترجي التي اعتبرت حضوره إضافة نوعية، خاصة مع حاجة الفريق لأجنحة هجومية فعّالة، ويرى متابعون أن هذه الانطلاقة الموفقة أو التوهج المبكر ان صح التعبير ستمنح اللاعب دفعة كبيرة لمواصلة التألق، وربما تفتح له أبواب الاحتراف الأوروبي مستقبلا، فضلاً عن إمكانية دخوله حسابات الناخب الوطني، فلاديمير بيتكوفيتش الذي يسعى لتجديد دماء «الخضر» قبل الاستحقاقات القارية المقبلة، خصوصاً وأن بوعالية يقدّم كل المؤشرات التي تؤهله لحمل قميص المنتخب الوطني الأول في الفترة القادمة.

بهذا الأداء المتكامل، يثبت اللاعب كسيلة بوعالية أنه صفقة رابحة بكل المقاييس للترجي الرياضي التونسي، وأنه سيبر بخطى ثابتة نحو مسيرة كروية واعدة، وربما حتى مع المنتخب الوطني في قادم الاستحقاقات.

لاعب نادي برشلونة.. إريك غارسيا:

أحاول تقديم كل ما أستطيع للفريق

يبرز إريك غارسيا هذا الموسم كأحد قادة برشلونة، بفضل شخصيته القوية وإعجاب المدرب هانز فليك بإمكانياته، فضلا عن قدرته على التأقلم مع مختلف التحدّيات التي تمنح له.

يعدّ غارسيا، المدافع الأكثر خبرة في الفريق، خاصة بعد رحيل إينيغو مارتينيز، مع قدرته أيضًا على شغل مراكز أخرى مثل لاعب الوسط الدفاعي أو الظهيرين الأيمن والأيسر.

وبحسب صحيفة «سبورت»، فقد مازح الإعلام الرسمي للبارصا، إريك غارسيا، بقوله «لم يتبق لك سوى اللعب كحارس مرمى».

وأجاب اللاعب بابتسامة «أحاول أن أقدّم كل ما أستطيع للفريق في أي مركز يُطلب مني، وفي النهاية، كلما حقّقنا الانتصارات، كانت النتائج أفضل لنا جميعاً».

وكان إريك غارسيا صاحب بداية الهجمة التي انتهت بالهدف الثاني أمام خيتافي، عبر فيران توريس.

وهذه القدرة على التكيف مع كل المراكز، جعلت فليك، يثني عليه علناً في المؤتمر الصحفي، حيث قال «إريك غارسيا مذهل، يلعب في مراكز متعددة ويؤدي بشكل رائع في جميعها، من الرائع امتلاك لاعب مثله».

كما وجّه غارسيا، رسالة لزميله فيران توريس، قائلاً «استمتع بهذه اللحظة كما نفعل نحن»، وهي عبارة تعبر عن الروح الجماعية التي يتبناها الفريق بقيادة فليك، حيث يُنتظر أن يكون المدافع الإسباني، قطعة أساسية في مشروع برشلونة هذا الموسم.

الدوري الاسباني

الريال يسعى لمواصلة سلسلة انتصاراته

يتطلّع ريال مدريد المتصدر إلى مواصلة سلسلة انتصاراته وحصد فوزه السادس توالياً، حين يحلّ ضيفاً على ليغانتي، مساء اليوم، ضمن منافسات المرحلة السادسة من الدوري الإسباني، وذلك قبل قمته المرتقبة أمام الجار أتلتيكو السبت المقبل.

رغم أن المواجهة أمام ليغانتي تبدو في المتناول على الورق، فإن الأنظار ستتجه مجدداً إلى العلاقة المثيرة للجدل بين المدرب تشابي ألونسو ونجم الفريق البرازيلي فينيسيوس جونيور.

فوز ريال الأخير على إسبانيول (2-0) حمل معه جدلاً جديداً، بعدما أقدم ألونسو على استبدال فينيسيوس في الدقيقة 77، رغم ظهوره بأداء جيد. المدرب الإسباني اعترف بعد اللقاء: «كان فينيسيوس في أفضل حالاته، لكنني فضّلت الدفع بعناصر جديدة للحفاظ على السيطرة».

خروج «فيني» لم يُرق له، وظهر عليه الاستياء، لكن ألونسو أكد أنه سعيد بمردوده. ومنذ وصول مدرب بايرليفركوزن السابق إلى مدريد، تقلّص دور الجناح البرازيلي تدريجيًا، رغم تسجيله هدفين وصناعته تمريرتين حاسمتين في خمس مباريات بالدوري، إلا أنه جلس بديلاً مرتين، أبرزها في افتتاحية دوري الأبطال أمام أولمبيك مرسيليا.

النجم السابق خورخي فالدانو صبّ الزيت على النار بتصريحه أن فينيسيوس «لم يعد غاضبًا من العالم، بل من ألونسو»، مشدّدًا على أن مسؤولي ريال مدريد يضعون دائمًا مصلحة النادي قبل أي لاعب.

إلى جانب ملف فينيسيوس، يترقب جمهور الريال ما سيفعله ألونسو بعد عودة جود بيلينغهام وإدواردو كامافينغا من الإصابة. مشاركة بيلينغهام أمام إسبانيول فتحت باب التكهنات حول شكل التشكيلة المقبلة، وكيفية الموازنة بين نجوم خط الوسط دون إضعاف الفريق هجوميًا.

المدرب أكد أن «الجميع في القارب نفسه»، في إشارة إلى رغبته بإشراك أكبر عدد من العناصر المؤثرة ضمن استراتيجية التدوير، مع الحفاظ على الانتصارات المتتالية.

ويأمل الريال أن يحقق فوزه السادس منذ بداية البطولة، وهو إنجاز لم يتكرر منذ موسم 1987–1988، إضافة إلى إمكانية الفوز الرابع توالياً خارج أرضه لأوّل مرّة منذ ماي 2024.

ليفاندوفسكي عن بعض المباريات، وتفضيل المدرب هانزي فليك إراحة ماركوس راشفورد.

فليك شدّد بعد اللقاء على أن «المداورة أمر طبيعي مع كثافة المباريات»، مشيرًا إلى سعادته بجاهزية كل عناصر الفريق.

البرصا يستعد لمواجهة ريال أوفييدو، في أول لقاء رسمي يجمعهما منذ 2001، حين خسر نادي برشلونة بهدف نظيف.

أما أتلتيكو مدريد، فلا يزال يعاني بداية متعثرة مع المدرب دييغو سيميوني، بعدما جمع 6 نقاط فقط من 5 مباريات، إلى جانب خسارته أمام ليفربول (3–2) في دوري الأبطال.

ويستهدف الأتلتيكو استعادة التوازن عبر الفوز على رايو فايكانو، قبل الاصطدام بجاره ريال مدريد في المرحلة السابعة.

نادي موناكو

بداية مميّزة لأنسو فاتي

يعيش الإسباني أنسو فاتي لحظة مميزة بقميص موناكو، بعدما نجح في تسجيل 3 أهداف خلال أول مباراتين فقط، ليؤكد عودته إلى الواجهة واستعادة ابتسامته المفقودة بعد فترة طويلة من الغياب عن الأضواء.

بحسب صحيفة «سبورت» الإسبانية، فقد فضّل فاتي مغادرة برشلونة مجدداً هذا الصيف على سبيل الإعارة، واختار موناكو بعدما عانى من غياب الاستمرارية خلال الموسمين الماضيين، سواء في تجربته مع برايتون أو عقب عودته إلى برشلونة، حيث لم يشارك سوى في 298 دقيقة موزعة على 11 مباراة فقط.

وكانت مشاركة موناكو في دوري أبطال أوروبا عاملاً حاسماً في قراره، إذ تمنحه فرصة جديدة للتألق أمام كبار القارة. وبدأ فاتي مشواره بقوة، فنجح في تسجيل هدف في ظهوره الأول أمام كلوب بروج رغم الخسارة القثيلة لفريقه.

لكن الانطلاقة الحقيقية جاءت في الدوري الفرنسي أمام ميتز، حيث دخل بديلاً مع بداية الشوط الثاني، ولم يحتج سوى 40 ثانية للوصول الى الشباك بحركة مثالية كمهاجم صريح، قبل أن يعود ليمنح فريقه الفوز برأسية قوّية في الدقائق الأخيرة.

الصحافة الفرنسية أشادت بتألقه، إذ وصفت صحيفة «ليكيب» ما قدّمه بأنه «عودة حقيقية»، مؤكدة أنه أظهر براعة استثنائية داخل منطقة الجزاء، واعتبرته «هدية» للمدرب أدي هوتير.

وعقب اللقاء، عبّر فاتي عن سعادته قائلاً: «أنا سعيد جداً، هذا أول أهدافي هنا. كانت مباراة صعبة، لكن الأهم أننا فزنا في ملعبنا. أنا في غاية السعادة».

المدير الفني لبوروسيا دورتموند:

سعيد بالفوز والحفاظ على نظافة شباكنا

أشاد الكرواتي نيكو كوفاتش، المدير الفني لبوروسيا دورتموند، بأداء فريقه في الفوز على فولفسبورغ بهدف دون رد، ضمن منافسات الدوري الألماني، مؤكدا أن اللاعبين قدموا رد فعل قوي بعد مواجهة دوري أبطال أوروبا، كما أثنى على عودة المدافع شلوتربيك ومستوى المهاجم كريم أديمي.

قال كوفاتش في تصريحات نقلها موقع «سكاي ألمانيا»: «أنا سعيد بالفوز والحفاظ على نظافة شباكنا، وبأن شلوتربيك لعب 90 دقيقة كاملة. قدمنا مباراة جيدة جدًا بعد لقاء الدوري الإيطالي

إنتر ميلانو الفريق الأكثر تسجيلاً للأهداف خلال 2025

فاز إنتر ميلانو، على ضيفه ساسولو، بنتيجة 2–1، على ملعب جوزيبي مياتزا، في إطار الجولة الرابعة من عمر الدوري الإيطالي.

رفع الانتر، رصيده إلى 6 نقاط في المركز العاشر، ليعود إلى المسار الصحيح، بعدما عانى من خسارتين متتاليتين أمام أودينيزي وجوفنتوس.

وذكرت شبكة «أوبتا» أن إنتر ميلانو هو الفريق الأكثر تسجيلاً للأهداف في الدوري الإيطالي خلال عام 2025 حتى الآن، بعدما وصل رصيده إلى 45 هدفًا.

وأضافت أنه خلال العام الحالي، فقط روما (18 هوزًا) انتصر في عدد مباريات بالدوري الإيطالي، أكثر من الإنتر، حيث انتصر الانتر في 14 مباراة، بالتساوي مع جوفنتوس وميلانو ونابولي.

واستهل إنتر ميلانو، مشواره في الكالتشيو، بسحق تورينو 5–0، قبل الخسارة أمام أودينيزي وجوفنتوس، ثم الفوز على ساسولو.

والانتعاش، ولم نمنح فولفسبورغ أي فرص تقريبًا. صحيح كنا نتمنى الفوز بفارق أكبر، لكن يجب الاعتراف أن فولفسبورغ كان منظمًا وقويًا، ولم يكن من السهل اللعب ضده».

وعن عودة شلوتربيك بعد غياب طويل بسبب الإصابة، أوضح المدرب: «الأهم أن يعود اللاعب بصحة جيدة ولياقة مكتملة، وليس الدخول تدريجيًا لعشر دقائق أو عشرين. عمل فريق التأهيل بشكل رائع، وكان أداء اللاعب اليوم مثاليًا على عودة ناجحة بعد إصابة طويلة».

أما عن كريم أديمي، فقال كوفاتش: «في المباراة الماضية لعب لخمس دقائق فقط وكان منزعجًا، لكنني قلت له: أنت مهاجم رائع، وعليك أيضًا أن تعمل دفاعيًا. بدأ يدرك ذلك تدريجيًا، واليوم سجّل الهدف الحاسم. الفوز 1–0 بفضله أفضل بكثير من مباراة تنتهي بنتيجة 5–4.. أديمي يمتلك قوّة هائلة، ويقفز أعلى من أي لاعب آخر في الفريق، وهذا يمنحه ميزة كبيرة».

وعن إمكانية المنافسة على لقب الدوري، قال كوفاتش بحذر: «نحن في الجولة الرابعة فقط. الموسم الماضي كنا متأخرين بفارق 25 نقطة عن البطل و13 عن ليفركوزن، لذا علينا الاستمرار في العمل والتطور. الهدف الآن هو ضمان التأهل لدوري أبطال أوروبا وأداء جيد في الكأس، وبعدها سيكون أمامنا 30 جولة لتحديد ما يمكن أن نحققه».

مدرب أرسنال.. مايكل أرتيتا:

سيطرنا على «السيتي».. وأنا محبط جدًا من النتيجة

أكد الإسباني مايكل أرتيتا، مدرب أرسنال، أنه غير راضٍ عن التعادل مع مانشستر سيتي، مشيرا إلى أن فريقه كان الطرف الأفضل خلال اللقاء.

جاءت تصريحاته عقب تعادل اسنال مع ضيفه مانشستر سيتي (1–1)، يوم الأحد، في قمة الجولة الخامسة من الدوري الإنجليزي الممتاز، وذلك بحسب ما نقلته شبكة «سكاي سبورتس».

وقال أرتيتا: «أنا فخور جدًا بالفريق، لقد سيطرنا عليهم، وأنا محبط جدًا من النتيجة».

وعن الشوط الأول أوضح: «بدأنا بشكل جيّد للغاية، لعبنا في نصف ملعبهم ولم نسمح لهم بالتنفس».

وأضاف: «لكن في إحدى الهجمات (هدف السيتي)، كانت فوضوية للغاية، خسرنا المبارزة ووجدوا أنفسهم ثلاثة لاعبين ضد اثنين، كانوا خطيرين للغاية وأنهوا الهجمة بجودة عالية».

وتابع: «مررنا بعدها بخمس دقائق متذبذبة، واضطررنا لإعادة ترتيب أوراقنا، لأنه كان من الظلم استقبال الهدف بما كنا نؤديه، لكن بعد ذلك سيطرنا مجددًا». وأكد: «هناك دائمًا أشياء يمكن تحسينها، خاصّة في تمرير العرضيات والتنظيم الدفاعي، فقد سهلنا عليهم الأمور بعض الشيء. لكن يجب أن نهنئ المنافس على التعادل».

وعن رسالته بين الشوطين قال: «طلبت الاستمرار بما نفعله، فالمباراة كانت مفتوحة، وقلت إنه إذا حسّنا أمرين سنسجل، وكنا قريبين جدًا من ذلك»، رافضًا الكشف عن هذين الأمرين: «سيبقيان في غرفة تغيير الملابس».

وأشاد بتأثير البدلاء: «أمر مُرضٍ للغاية، مارتينيلي دخل بقوّة لا تُصدق وساعد الفريق على حصد نقطة، وكذلك إيزي والآخرون».

وختم: «لا أعرف مدى أهمية النقطة، لكن إن لم تفز فعلى الأقل لا تخسر. خلقنا لحظة لا تُصدق لتسجيل هدف، لكن كنت أرغب في المزيد، خصوصًا أمام فريق ومدرب بهذا المستوى. كل فريق يبذل قصارى جهده لتحقيق نتيجة.. هذا كل شيء».

ومن جهته، يعتقد بيب غواردیولا المدير الفني لمانشستر سيتي، أن فريقه تأثر كثيرًا بخوض 3 مباريات كبرى في أسبوع واحد، وذلك بعد التعادل مع أرسنال.

وقال غواردیولا في تصريحات لشبكة سكاي سبورتس «خضنا مباريات صعبة هذا الأسبوع، ضد مانشستر يونايتد وفي دوري أبطال أوروبا ضد نابولي، واليوم لعبنا ضد فريق قوّي».

وأضاف «نحيّي فريقنا على مرونته، من الصعب جدًا عدم فاعلية الضغط العالي، ودائمًا ما يكون الأمر صعبًا في بناء الهجمات».

وتابع «قمنا ببعض التغييرات، أعتقد أن النتيجة عادلة، وبشكل عام، كان أرسنال أفضل».

ويسوّاله هل كان تماسك فريقه هو أكثر ما يُسعده، أوضح «منذ انتهاء فترة الانتقالات، كان التماسك هو الأهم، كان الأمر صعبًا للغاية اليوم، وأرسنال يمتلك كل شيء، لقد دافعنا بشكل جيد في الركنيات، سنستغل النقطة، علينا أن نتحسن، لكن هذا هو الواقع».

ورفع أرسنال رصيده إلى 10 نقاط في المركز الثاني بفارق 5 أهداف عن ليفربول المتصدر، بينما رفع مانشستر سيتي رصيده إلى 7 نقاط في المركز التاسع.

بطولة العالم لألعاب القوى لذوي الاحتياجات الخاصّة بالهند

النخبة الوطنية في أفضل الظروف.. وعينها على التألق

سافرت صباح أمس النخبة الوطنية لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة إلى العاصمة الهندية نيودلهي وكلها عزيمة وإرادة، من أجل المشاركة في بطولة العالم لألعاب القوى لذوي الاحتياجات الخاصة التي ستجري فعالياتها في الفترة الممتدة من 26 سبتمبر إلى 5 أكتوبر 2025، والهدف المباشر العودة بأفضل النتائج وتشريف الراية الوطنية مثلما عودونا أبطال ذوي الهمم.

نبيلة بوقرين

يتجدّد الموعد مع التحدّيات في المستوى العالمي مع مجموعة من الأسماء من أجل صنع أمجاد جديدة وكتابة تاريخ لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة الجزائرية، وسيكون هذه المرّة من الهند أين تتطلع العناصر الجزائرية إلى تحقيق أفضل النتائج والتواجد في منصة التتويج، في مختلف الاختصاصات التي سيشاركون فيها، ضمن هذه الخرجة التي لا تقل أهمية عن سابقاتها، حيث يتكوّن التعداد من 17 رياضيا مرفوقين بمدربين وتقنيين وكذا بعض المسؤولين من الاتحادية.

تعرف البعثة الوطنية وجود أسماء سبق لها أن رفعت الراية الوطنية عاليا في الموعد البارالمبي وكذا في بطولات عالمية على غرار جلال صفية، ليندة حمري، نسيمة صايفي، مونية قاسمي، كمال كرنجة، احمد مهيدب، أين تعلق آمال كبيرة من الجماهير الجزائرية التي تعودت على تألق هؤلاء الأبطال في كل مرّة وإهداء الجزائر ميداليات متنوعة رغم قوّة المنافسة، لكن من خلال إرادتهم العالية وإصرارهم على التألق دائما يصنع منهم أبطال، بديل أن الجزائر تتواجد في المركز 19 في الترتيب العالمي من ناحية النتائج وهذا الرقم كان نتيجة عمل كبير.

من جهة أخرى، فإن المكتب الفيدرالي للالتحادية الجزائرية لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة توجه برسالة قوّية للرياضيين من أجل الرفع من معنوياتهم في هذه الخرجة ضمن بطولة العالم وتضمن ما يلي «هذه المشاركة ليست مجرد مشاركة بل هي رسالة فخر وعزيمة وإرادة قوية يجسدها أبطالنا وبطلاتنا الذين استعدوا لهذا الموعد بكل جدّية وانضباط، نتمنى لكم رحلة موفقة وتوفيقا كبيرا ونتائج مشرفة تليق بتضحياتكم وجهودكم، ونسأل الله أن يوفقكم ويسدّد خطاكم، وأن تعودوا إلى أرض الوطن حاملين إنجازات تفرح قلوب الجزائريين جميعا».

للإشارة فإن الرياضيين الجزائريين لذوي الاحتياجات الخاصة استفادوا من تحضيرات في المستوى طيلة الفترة الصيفية، أي بعد العودة من باريس بعد مشاركة مشرفة في الألعاب البارالمبية 2024، كان هناك برنامج خاص وبالتدريج في العمل الجاد، من أجل الحفاظ على المستوى استعدادا للاستحقاقات الكبرى من بينها بطولة العالم التي ستحتضنها الهند والتي تعتبر واحدة من أبرز المحطات التي تدخل ضمن أهداف الرياضيين لتحقيق نتائج مشرّفة.

الكاتب عباس عبد الرزاق لـ "الشعب":

أكتب لأنّ هناك شيئًا في داخلي لا يهدأ

فوزي بجائزة علي معاشي.. حدث لا يُنسى

من خلال مجموعته القصصية "شمس في عين الضباب"، استطاع الكاتب عباس عبد الرزاق أن يلفت الانتباه إلى صوته الإبداعي المتفرّد، جامعا بين التكثيف الفني والهمّ الإنساني. فوزه بجائزة رئيس الجمهورية علي معاشي شكّل محطة فارقة في مسيرته، لكنّه لا يراها تتويجا بقدر ما يعتبرها بداية لمسؤولية مضاعفة. في حواره مع "الشعب"، يتحدّث عباس عن علاقته العميقة بالقصة القصيرة، عن الكتابة كرحلة داخلية للبحث والفهم، وعن التقاء الواقع بالخيال في نصوصه، مؤكّدا أنّ الأدب لا يزال قادرا على ملامسة جوهر الإنسان وسط فوضى العصر.

حوار: فاطمة الوحش

■ الشعب: يرى البعض أنّ الكاتب لا يكتب فقط ما يعرف، بل يكتب كي يعرف.. إلى أي حد كانت الكتابة عندك بحثا عن الذّات؟

■■ الكاتب عباس عبد الرزاق: الكتابة عندي رحلة داخل الذات بقدر ما هي رحلة نحو الآخر. كل قصّة أكتبها تفتح في داخلي بابًا جديدًا، تجعلني أكتشف جانبًا لم أكن أعلمه عن نفسي أو عن هذا العالم. نعم، الكتابة عندي هي بحث مستمر، محاولة لفهم المعنى وسط المجتمع الذي أعيش فيه. وبعد كل نص، أخرج مختلفًا قليلًا عمّا كنت قبله.

■ ما الينبوع الذي تتغذّى منه نصوصك؟

■■ أكتب لأنّ هناك شيئًا في داخلي لا يهدأ. أحيانًا يكون الينبوع جرحًا إنسانيًا، وأحيانًا أخرى هو قلق جماعي أعيشه كفرد من هذا الوطن الكبير. الكتابة عندي ليست فقط أداة لفهم العالم، بل وسيلة لمواجهته، لتحدّيه، ولإعادة خلقه من جديد بلغة أكثر عدلًا وإنصافًا للمهمّشين والمنسيّين.

■ من خلال تجربتك، كيف يتفاعل النّص مع الواقع؟ وهل تنطلق من مشاهدات أم من خيال محض؟

■■ أبدأ غالبًا من مشهد بسيط، ربما من كلمة سمعتها في الشارع، أو صورة رأيتها وعلقت في ذهني، ثم أترك الخيال يعيد تشكيلها. أنا أؤمن أن الخيال لا يُلغي الواقع بل يعيد تأويله، يعريه أحيانًا، ويمنحه أبعادًا أعمق. أحاول دومًا أن أوازن بين الواقعي والفني، لأنّني أؤمن أن الجمال لا ينفصل عن الحقيقة، لكن يجب أن يُقدَّم بلغة تخترق، لا تُقرر.

أمّا في مجموعتي القصصية "شمس في عين الضباب"، فقد كان استلهامي من الشارع الغزّاوي تقريبًا وما يعيشه من تشريد وتجويع، وهذا أعطاني دافعًا آخر لأن أكتب عن مواضيع إنسانية أخرى.

■ بما أنّ جائزة علي معاشي تُمنح لأعمال تتوفّر على قدر عال من الجودة الفنية، كيف تقيّم علاقتك بالقصّة القصيرة كجنس أدبي؟ وهل ترى أنّ فوزك كان نتيجة نضج تجربة تراكمية أم تتويجا للحظة إبداعية فارقة؟

■■ القصة القصيرة جدّا بالنسبة لي جنس أدبي يُشبه الومضة، يختصر كثيرًا من الكلام في لحظة لغوية مكثّفة. علاقتي بها علاقة عشق قديم، تشكّلت مع قراءاتي الأولى لكتّاب كبار، حتى أصبحت الكتابة جزءًا من يومياتي، أكتب عن الناس، عن فلسطين، عن الجزائر، عن الألم، عن الأمل. وجدت نفسي أكتب قصصًا قصيرة جدًا، لأنّني أحسست بقربي للقارئ أكثر. ومن هنا بدأت أعمل على مشروعي الأدبي بجدية.

وتعمّقت أكثر حين بدأت أكتشف صوتي الخاص. الفوز لم يكن وليد لحظة عابرة، بل نتيجة سنوات من التمرّن على الإصغاء لما لا يُقال، ومحاولة الإمساك بجوهر الإنسان في لحظاته الهاربة. التجربة نضجت تدريجيًا، وكل قصة كتبتها كانت تمهيدًا لهذه اللحظة.

■ بعد مرور فترة على تتويجكم بجائزة رئيس الجمهورية للمبدعين الشباب "علي معاشي"، كيف تنظرون اليوم إلى هذه اللّحظة؟ وهل يمكن القول إنها شكّلت منعطفا حقيقيًا في مسيرتكم الأدبية أم أنّها مجرّد محطة رمزية ضمن مسار إبداعي متواصل؟

■■ استقبال خبر التتويج بجائزة علي معاشي للمبدعين الشباب كان لحظة لا تُنسى، لحظة اختلط فيها الحلم بالواقع، والتعب بالثمر، شعرت أن الكلمات التي سكنتني لسنوات، قد وجدت أخيرًا من يصغي لها على المستوى الرسمي الأعلى في البلاد. الجائزة ليست فقط تكريمًا أدبيًا، بل هي أيضا اعتراف بأنّ ما نكتبه له صدى في الوجدان الجزائري.

أراها محطة مهمة، نعم، ولكنها ليست النهاية، بل أعتبرها بداية جديدة، ومسؤولية مضاعفة لأرتقي أكثر وأواجه تحديات أكبر، لأكتب ما يليق بثقة قرّائي وبلدي.

■ في ظل التّحوّلات المتسارعة في الذّائقة القرائية.. هل ترى أنّ القصّة القصيرة لا تزال قادرة على ملامسة جوهر الإنسان؟

■■ رغم طغيان الرقمي وسرعة التلقي، أعتقد أنّ القصة القصيرة ما زالت تحتفظ بقدرتها على النفاذ إلى عمق الروح. صحيح أن الذوق العام تغيّر، لكن الإنسان لا يزال يحتاج إلى من يوقظ فيه الأسئلة، ومن يعيد ترتيب فوضاه الداخلية في نص محكم ومكثّف.

القصة القصيرة قد تكون اليوم هي الأنسب لهذا العصر المتسارع، لأنها تقول الكثير بأقل ما يمكن.

■ هل ثمّة كتاب أو لحظة قرائية معيّنة تركت أثرا فيك؟ وهل يولد الكاتب من قراءاته أكثر ممّا يولد من واقعه؟

■■ أعتقد أنّني وُلدت من الكتابة، لكن تربّيت على القراءة. لحظات كثيرة تركت أثرًا في نفسي وصنعت بداخلي زلزالًا لم يهدأ إلى اليوم. أذكر جيدًا أوّل مرة قرأت فيها "رجال في الشمس" لغسان كنفاني، لم أكن حينها أبحث عن الأدب، بل كنت أبحث عن إجابة لأسئلة لم أكن أجرؤ على طرحها. فجأة اكتشفت أنّ الكتابة يمكن أن تكون صرخة، وشهادة، ومقاومة، ثم جاءت قصائد محمود درويش، فشعرت أن اللغة وطن يُسكن حين يُغتصب الوطن الحقيقي.

الكاتب يولد من التقاء التجربة بالقراءة، الواقع يجرحه، نعم، لكن القراءة تعلّمه كيف يُترجم ذلك الجرح إلى نص. أحيانًا نولد في واقع لا يسمح لنا بالكلام، فتأتي الكتب كنافذة نطل منها على أنفسنا، لهذا أقول: الكاتب يُولد من واقعه، لكنه لا يُصبح كاتبًا حقًا إلا عندما تصقله الكتب وتوقظه الكلمات.

■ ما هي الرّسالة التي أردت أن توصلها للقارئ من خلال مجموعتك القصصية "شمس في عين الضّباب"؟

■■ هذا العمل ليس مجرد مجموعة من القصص فقط، بل هو دعوة للتفكير في حقيقة العالم من حولنا، وما يبقى من إنسانيتنا رغم كل شيء. حاولت أن أطرح الأسئلة أكثر ممّا أقدم الأجوبة، وأن أفتح نوافذ على عوالم مهمّشة، غالبًا ما نتجاهلها، لكنها تسكن فينا دون أن ندري.

مخرج يحرص على تقديم محتوى توعوي هادف

عماد هلالي..

تألّق لافت في صناعة الأفلام القصيرة

يعد المخرج السينمائي المبدع من ولاية غرداية، عماد هلالي، أحد أبرز الوجوه الفنية التي تألقت في عالم صناعة الأفلام القصيرة وتقديم محتوى توعوي هادف يسعى من خلاله لإيصال رسالة قيمة للجمهور.

تشكّل الأفلام القصيرة بالنسبة لعماد هلالي، الذي حاز مؤخرا على المرتبة الثالثة لأحسن فكرة في الطبعة الخامسة من المهرجان الدولي للفيديوهات التوعوية (FIVS) بسوسة (تونس) عن فيلمه "حرفة"، من بين الأعمال الفنية التي تحاكي الواقع المعاش، وتغوص في أعماق المجتمع لتحول أفكار إبداعية إلى أعمال درامية تروي قصصا مشوقة تعزز القيم الأخلاقية والاجتماعية.

ويبرز الفيلم، الذي استلهم فكرته من المثل الشعبي "يفنى مال الجدين وتبقى حرفة اليدين"، أهمية الحرفة في المجتمع المحلي ومساهمتها في النشاط الاقتصادي، وكذا القضاء على البطالة، حيث جسد فيه الممثل محمد بركة دور البطولة، إلى جانب شخصيات أخرى نشطة في مجال السياحة والتراث الثقافي بغرداية، على غرار الممثل جعفر محمد، الذي تقمص دور الجد.

كما تطلّع المخرج، من خلال هذا الفيلم، إلى الترويج للسياحة الصحراوية، من خلال تسليط الضوء على الحرف اليدوية التقليدية، التي من شأنها تثمين الموروث الثقافي والفني الذي تزخر به المنطقة.

وفي هذا الإطار، أوضح السيد هلالي، صاحب الـ 54 سنة لـ "وأج"، أن الشغف بالفن رافقه منذ الصغر من خلال اهتمامه بالفن التشكيلي والشريط المرسوم الذي كان يجسد فيه شخصيات كرتونية تمثيلية، تحاكي قصصا واقعية أنتجت في أعمال فنية فاز بها في مسابقات ولائية.

وكان أول عمل فني (فيلم قصير) ينتجه هو "العائد"، الذي نال به جائزة الجمهور الكبرى في المهرجان الدولي بالجزائر العاصمة سنة 2021، وتمّ تصويره في منطقة "الحاضور" بمتليلي (جنوب غرداية).

وأخرج سنة 2023 فيلما آخرا يحاكي ظاهرة التنمر المدرسي وانعكاساتها السلبية على التلميذ بعنوان "منى"، وهي فتاة مجتهدة تتعرض للسخرية من قبل زملائها في المدرسة.

كما قدّم أعمالا سينمائية وتلفزيونية أخرى تمّ عرضها على عدة قنوات، منها المسلسل القصير "ألوان الفانوس"، بطولة الممثلة منال مرابط.

وبهدف ترقية الصناعة السينمائية الجزائرية، أكّد الفنان عماد هلالي على ضرورة تشجيع الشباب الهواة على الانخراط أكثر في الفن السابع، الذي يعد مجالا خصبا للإبداع والاستثمار.

العرض الشّرفي الأوّل للفيلم الرّوائي الطّويل

"عشّاق الجزائر.."

صور أرشيفية من الثّورة التّحريرية

قدّم بالجزائر العاصمة العرض الشرفي الأول للفيلم الروائي الطويل "عشّاق الجزائر" للمخرج محمد شرف الدين قطيطة، الذي يتناول قصة إنسانية بخلفية تاريخية.

احتضنت سينماتك الجزائر، عرض الفيلم (135 دقيقة) الذي أنتج من قبل المركز الجزائري لتطوير السينما بالشراكة مع شركة "انتارس" للإنتاج، عن سيناريو يوسف دريس ومعالجة درامية لحفيظ بوعلام، وهو عمل فني مستمد من قصة واقعية يفضح المستعمر الفرنسي وسياسة التمييز والظلم والاستغلال ضد الجزائريين.

وتتطرّق أحداث الفيلم إلى حالة الجزائريّين عقب الحرب العالمية الثانية، وسياسة التجنيد الاجباري، والذين تم الزج بهم في جبهة القتال، وما عاشته الأسرة الجزائرية من يتم وفقر بسبب فقدان من يعيلها، كما سلّط الضوء على النشاط النضالي للجزائريين وحركتهم الوطنية من أجل مواجهة منظّمة للسياسة الاستعمارية.

كما يبرز العمل من خلال شخصية "دحمان" الطالب المتفوق الذي عاش قصّة انتهت بمأساة وكشفت له الوجه الشاحب للفرنسيين، وحقدهم الدفين ضد الجزائريين، فيقرّر أن ينخرط في صفوف جبهة التحرير الوطني مثل باقي الطلبة والمثقّفين والمجاهدين نصرة للقضية الجزائرية وعدالتها.

وقد اعتمد المخرج على تسلسل الأحداث بشكل منطقي وواضح منذ البداية ليرسم خطّة سردية بصرية تحيل المتفرّج إلى أجواء الأربعينيات، حيث بدأت القصة وما تبعها من أحداث وتشكّل الوعي الوطني وانفجار ثورة نوفمبر 1954، وقدّم جانبا توثيقيا من خلال إدراج صور أرشيفية من الثورة ومسار الثورة التحريرية وصولا إلى يوم الاستقلال. وقد سجّل الفيلم مشاركة عدد من الوجوه الفنية.

ورشة تكوينية في التّمثيل.. قريبا

مسرح "بن قطاف" يستكشف المواهب الشابة

سيشرع المسرح الجهوي "أمحمد بن قطاف" لولاية النعامة، قريبا، في تنظيم ورشة متخصّصة في "فن التمثيل المسرحي للكبار"، تحسبا للدخول الثقافي لهذه السنة، حيث تأتي هذه الفعالية بهدف اكتشاف المواهب الشابة وتطوير قدراتهم التمثيلية، في إطار برامج المسرح التكوينية لسنة 2025، وأيضا لتكون فرصة مثالية لاكتشاف شغف الشباب بأبي الفنون، تحت إشراف مؤطرين مختصين.

سيتعرّف المشاركون من خلال هذه الورشة التكوينية على "أساسيات التعبير الجسدي والصوتي على الخشبة"، "تقنيات الأداء الجماعي والفردي"، "تدريبات عملية لصقل المهارات الفنية"، وتتوّج هذه التجربة بعرض مسرحي احترافي يقدمه المشاركون على خشبة المسرح أمام الجمهور، لتكون لحظة تتويج لمسارهم التدريبي وتجربتهم الفنية.

الورشات التي سيحتضنها المسرح الجهوي امحمد بن قطاف بالنعامة، انطلقت به التسجيلات عبر الاستمارة الإلكترونية المتوفرة على الصفحة الرسمية للمسرح الجهوي.

النعامة: محمد أمين سعيدي

نقاش مفتوح حول رسالة المسجد في المجتمع المعاصر

جامع الجزائر يعزّز حضوره الثقافي

يواصل جامع الجزائر تكريس حضوره كمؤسسة دينية وثقافية رائدة، حيث احتضن اليوم ندوة علمية موسومة بـ "رسالة المسجد في المجتمع المعاصر"، بقاعة المحاضرات "عبد الهادي لعقاب" بالمدرسة الوطنية العليا للعلوم الإسلامية "دار القرآن". الندوة، التي ينظمها المجلس العلمي لجامع الجزائر، تعكس إرادة واضحة في تحويل المسجد من فضاء للعبادة فحسب، إلى مركز إشعاع فكري وروحي وثقافي يساهم في صناعة الوعي الجماعي وبناء المجتمع على أسس متينة.

أمينة جابالله

افتتحت أشغال الندوة بكلمة عميد جامع الجزائر الشيخ محمد المامون القاسمي الحسني، الذي أكد على الأهمية الاستراتيجية لدور المسجد في تنشئة الإنسان وترسيخ منظومة القيم. تلتها كلمة ترحيبية لرئيس المجلس العلمي الأستاذ الدكتور موسى إسماعيل، الذي أبرز أن هذه الندوة تأتي ضمن سلسلة لقاءات فكرية تهدف إلى تجديد الفعل الثقافي للمسجد وتعزيز مكانته في الحياة العامة.

وتضمن البرنامج مراسيم استلام مكتبة الأستاذ الدكتور العربي بختي رحمه الله، في خطوة اعتبرت التفاتة علمية لتخليد إرثه الأكاديمي وإثراء رصيد جامع الجزائر بالمؤلفات والمراجع التي تشكل مادة معرفية للباحثين وطلبة العلم.

وعرفت الندوة سلسلة مداخلات أكاديمية تناولت أبعاد رسالة المسجد في زمن التحولات الراهنة. حيث قدّم الأستاذ الدكتور عبد العزيز ثابت، من جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة، مداخلة بعنوان "رسالة المسجد في بناء الإنسان وقيم المجتمع"، أبرز فيها الدور المحوري للمسجد في صناعة الإنسان الصالح وحماية النسيج الاجتماعي من التفكك.

أما الدكتور بلال سعيدان، المدير الفرعي لتحسين المستوى وتجديد المعلومات بوزارة الشؤون الدينية، فقد تطرق في محاضرته إلى "الوظائف الحضارية للمسجد والإمام" من خلال النصوص التشريعية والتنظيمية، مبرزاً كيف تشكل المرجعية القانونية إطاراً لتفعيل الأدوار التربوية والثقافية والاجتماعية للمسجد والإمام.

وفي مداخلة ثرية، استعرض الشيخ أحمد بن محمد خليلي، عضو المجلس العلمي لجامع الجزائر، تجربة العلامة محمد بلكبير في إحياء النشاط المسجدي، مؤكداً أن تفعيل المسجد كمحور إشعاع علمي وروحي ساهم في تكوين أجيال من العلماء والمصلحين.

واختتمت الندوة بمداخلة الأستاذ الدكتور عماد بن عامر، مدير القضاء المسجدي بجامع الجزائر، تحت عنوان "جامع الجزائر: إنجازات وتطلعات، الفضاء المسجدي أنموذجاً"، حيث قدّم عرضاً شاملًا عن حصيلة النشاطات العلمية والثقافية التي يحتضنها المسجد الأعظم، والتي جعلت منه فضاءً مفتوحاً للحوار الفكري والتلاقح الثقافي، مع استشراف آفاق تطوير هذه التجربة لتشمل مبادرات أكثر تنوّعاً وانفتاحاً على المجتمع.

وأكد المشاركون أن هذه الندوة ليست مجرد نشاط أكاديمي ظرفي، بل خطوة عملية في سبيل إعادة الاعتبار لوظائف المسجد الحضارية، وجعل جامع الجزائر فضاءً حياً يعكس تنوّع المجتمع الجزائري، ويساهم في ترسيخ قيم الحوار والتعايش والتجديد الفكري. كما شددوا على ضرورة تعزيز البعد الثقافي للمسجد ليكون حاضنة للفنون الفكرية والأنشطة المعرفية التي تستجيب لتحديات العصر وتغذي روح الانتماء والهوية الوطنية.

جسر بين الماضي والحاضر

عُرس "المالوف" يُعيد لقسنطينة رونقها

على وقع أنغام المالوف العريقة، لبست قسنطينة حلتها الفنية، حيث تحوّل المسرح الجهوي محمد الطاهر فرقاني إلى جسر بين الماضي والحاضر، واحتضن جمهوراً غفيراً جاء ليشهد فعاليات الطبعة الثالثة عشرة من المهرجان الدولي للمالوف، الذي يرفع هذا العام شعار "من المدرسة إلى العالمية".

قسنطينة: مفيدة طريفي

أشرف على حفل الافتتاح والي ولاية قسنطينة عبد الخالق صيودة، بحضور القائم بأعمال سفارة تونس بالجزائر، ضيف شرف الدورة، إلى جانب السلطات المحلية، محافظ المهرجان إلياس بن باكير، وجمع من الفنانين والمهتمين بالتراث الموسيقي.

وأكد الوالي في كلمته أن "المالوف ذاكرة قسنطينة الموشحة بالنوتات، وصرخة جمال بأن الفن الذي صنع وجداننا باقٍ، حفاظاً على التاريخ والتراث الفني في حاضر الجزائر ومستقبلها"، مشدداً على اهتمام الدولة بقيادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون بدعم الفنانين وتكريس حقوقهم الاجتماعية والمهنية.

من جانبه، كشف محافظ المهرجان أن هذه الطبعة تسعى لتثمين المالوف والارتقاء به إلى العالمية، من خلال حفلات داخل وخارج الولاية، وصولاً إلى تنظيم حفل ضخم بالعاصمة يجمع مدارس هذا الفن، مع إصدار موسوعة موسيقية تحت عنوان "سفينة قسنطينة" بعد سنة كاملة من البحث والتوثيق.

الطبعة 13 تعرف مشاركة تسع دول من بينها تونس كضيف شرف، وأكثر من 140 فناناً وموسيقياً، إلى جانب تنظيم ورشات تكوينية ومحاضرات، بما يعكس الطابع الدولي والتكويني للمهرجان.

وقد استمتع الجمهور بعرض "حضرة وديوان" الذي قاده المايسترو رضا بودباغ رفقة أصوات شابة من الجزائر، حملت الحاضرين في رحلة صوفية بين الطرب والوجد. كما تم تكريم عدد من الأسماء البارزة في مسيرة المالوف، على غرار الفنان التونسي الراحل طاهر غرسة، والشيخ محمد الطاهر فرقاني، إضافة إلى تكريم الفنانين رضا بودباغ، عادل مغواش، ومالك شلوق.

وبدا المشهد في قسنطينة أشبه بعرس ثقافي يعيد الاعتبار لذاكرة المدينة الموسيقية، حيث اختلطت المشاعر بين الحنين إلى الرواد والاعتزاز بجيل جديد يحمل المشعل، لتؤكد المدينة مرة أخرى أن المالوف ليس مجرد تراث محلي، بل هو رسالة فنية عابرة للحدود، من المدرسة إلى العالمية.

المدير بالنيابة لمركز الاتحاد الإفريقي لمكافحة الإرهاب:

دور محوري للفن في مكافحة التطرف

السلام ليس طموحا مجردا بل هو أساس تقدّم الإنسانية

نظم مركز الاتحاد الإفريقي لمكافحة الإرهاب، بمقره بالجزائر العاصمة، الطبعة الثانية من تظاهرة "الفن من أجل السلام" الهادفة لترقية ثقافة السلم، وإبراز دور الفن كأداة للمقاومة ضد التطرف والانقسام والإرهاب.

في كلمة له في افتتاح هذه التظاهرة، أبرز ادريس منير لعلالي، المدير بالنيابة لمركز الاتحاد الإفريقي لمكافحة الارهاب، أن "هذا الاحتفال يتزامن مع اليوم الدولي للسلام" ويأتي في "وقت يؤكد فيه العالم أجمع أن السلام ليس طموحا مجردا بل هو أساس تقدم الانسانية"، مضيفا أن "شعار لنعمل الآن من أجل افريقيا سلمية، ليس مجرد شعار، بل نداء ملح بأنه لا يمكن تأجيل السلام إلى الغد وبأنه ينبغي بناؤه بحزم وبصفة جماعية بداية من اليوم".

وفي هذا الصدد، ذكر لعلالي أن "إفريقيا قارة الشباب والإبداع والآمال اللامحدودة، ومع ذلك غالبا ما تهدد هذه الثروات بالإرهاب والتطرف العنيف والصراعات المسلحة، وهي قوى لا تزهق الأرواح فحسب، بل تسعى أيضا إلى محو تاريخنا ونهب تراثنا وتشتيت مجتمعاتنا".

كما أوضح أن "السلام أمر لا تفاوض عليه، فهو أساس التنمية وشرط الازدهار وركيزة وحدتنا القارية" وأن الفن من خلاله "سلاح ناعم ولكنه جبار"، إذ "يتجاوز الحدود ويتحدث جميع اللغات، فهو يشفي ويوحد ويقاوم"، "ومن خلال الموسيقى والرسم والرقص يمهد فنانونا الطريق للتسامح والحوار والاحترام، ويمنحون خطابا مضادا أقوى من أي أيديولوجية كراهية".

ومن هذا المنطلق، شدّد لعلالي على أن "افريقيا التي نريدها هي افريقيا التي يمثل كل اختلاف فيها قيمة وكل ثقافة فيها تحترم، حيث يعيش فيها كل مواطن في أمان وأمل"، مضيفا أن "هذه الرؤية لن تتحقق إلا بالعمل سويا" وأن "السلام ليس إرثا يورث بل يبنى يوميا ومسؤولية مشتركة ووعد يجب أن نحافظ عليه للأجيال القادمة".

وتحمل الطبعة الثانية من تظاهرة "الفن من أجل السلام"، بحسب ذات المتحدث "رسالة للعالم مفادها أن إفريقيا ترفض الخوف وتختار السلام"، وأنه بناء على ذلك يجب "ضمان أن يتحوّل هذا الالتزام من طموح إلى واقع مستدام"، وأن "يرفع صوت افريقيا التي تؤكد ذاتها من خلال إبداعها وشبابها وتنوّعها".

ومن جهة ثانية، أعرب لعلالي عن امتنانه العميق "للسفارات الإفريقية والشركاء على دعمهم المتواصل"، معتبرا أن "هذا التضامن يظهر أن السلام مسعى جماعي يتجاوز الحدود والثقافات"، ومحييا في نفس الوقت "إبداع الشباب والفنانين الذين يحيون هذه المبادرة ..".

وبدوره، أعرب سفير جمهورية إثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية بالجزائر، السيد مختار محمد واري، عن "تشرفه العميق" بالمشاركة في هذه الطبعة، معبرا عن "امتنانه العميق لمركز الاتحاد الافريقي لمكافحة الارهاب على تنظيم هذا اللقاء الهام والآني".

وأكد السفير على أهمية استخدام الفن ك "وسيلة لتعزيز السلام والتسامح ومكافحة الإرهاب والصراعات المسلحة، وكذا استقطاب الشباب باعتبارهم الهدف الأول للتطرف"، مضيفا أن "الفن لا يبني فقط السلام ويعزز الحوار بل ويجسد أيضا الصمود" و«يبني جسورا بين الفجوات" و«يحافظ على استدامة الحوار" و«يساهم في إعادة بناء ما يسعى الإرهاب إلى تدميره".

وتضمن برنامج الحدث، الذي شارك فيه أعضاء من السلك الدبلوماسي المعتمد بالجزائر إلى جانب فنانين، معارض للوحات الفنية ومنحوتات وصناعات تقليدية، بالإضافة إلى عروض موسيقية، وكذا عرض مأكولات متنوعة، من تراث الأطباق التقليدية لمختلف البلدان الإفريقية التي أبرزت التنوّع الثقافي للقارة السمراء.

للإشارة، تندرج التظاهرة ضمن فعاليات "اليوم الدولي للسلام"، الذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1981 ويحتفي به العالم سنويا في 21 من سبتمبر وبمناسبة اليوم الدولي لمكافحة الإرهاب الموافق لـ28 سبتمبر من كل عام، وهذا بهدف التأكيد على أهمية استخدام الفن كوسيلة لتعزيز السلام والتسامح ومكافحة الإرهاب.

تحت شعار "فنّ يولد وإبداع يتجدّد"

مدينة عنابة تفتتح موسمها الثقافي

انطلقت بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "بركات سليمان" بمدينة عنابة فعاليات الموسم الثقافي الجديد، تحت شعار "فن يولد وإبداع يتجدّد"، بمشاركة عدد من المثقفين والفنانين المحليين.

أبرزت مديرة الثقافة والفنون، صليحة برقوق، بالمناسبة أن الموسم الثقافي الجديد يهدف إلى تعزيز المشهد الفني والأدبي المحلي وتشجيع الإبداع لدى الشباب، وإتاحة الفرصة للتلاقح الثقافي بين مختلف الفنون، مؤكدة سعي ولاية عنابة لتثبيت مكانتها كقطب ثقافي هام على الصعيد الوطني.

من جانبها أكدت الشاعرة والروائية، ربيعة جلطي، في جلسة أدبية ختمتها بالبيع بالإهداء لأعمالها، بأن "عنابة تمتلك منتجي فكر وأدب متميزين وقدرات ثقافية وإبداعية كبيرة تستحق الدعم والتشجيع"، معربة عن سعادتها بالمشاركة في افتتاح الموسم الثقافي وملاقاة المثقفين المحليين ومحبي الأدب.

كما تم إقامة معرض للكتاب وآخر للفنون التشكيلية ببهو المكتبة، إضافة إلى مسابقة "توأمة الفنون" بإشراف مديرية الثقافة والفنون، بالتنسيق مع المدرسة الجهوية للفنون الجميلة (ملحقة عنابة)، حيث جسد المشاركون بيتا شعريا للكاتبة ربيعة جلطي، في لوحات فنية وتم الإعلان عن الفائزين في ختام المسابقة.

وتم بالمناسبة كذلك عرض فيديو إبداعي باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي حول مسيرة الشاعرة والروائية ربيعة جلطي، ضيفة شرف اللقاء، تلته جلسة أدبية نشطها الأديب جمال فوغالي تضمنت شهادات لقراء ذات الشاعرة ومقاطع موسيقية، أدّاها طلبة المعهد الجهوي للتكوين الموسيقي (ملحقة عنابة)، بالإضافة إلى عرض مونولوج للفنان رضوان علوي.

وعرفت التظاهرة تكريم فنانين متوجّين في مسابقات دولية خلال العام الجاري، على غرار خالد بوناموس رئيس جمعية هواة جمع الطوابع والبطاقات البريدية لولاية عنابة وقدور بناري ممثل مسرحي ورئيس جمعية "الطاووس" للفن المسرحي والمخرج الشاب بريكي محمد نذير والشاعرة والكاتبة نادية نواصر وصاحبة دار النشر والتوزيع عدرة بويونوس.

تغيير الواقع على الأرض يمرّ بوقف الحرب ومحاسبة الاحتلال

11 دولة تعترف بدولة فلسطين.. ضربة موجعة للكيان الصهيوني

على خطى بريطانيا وأستراليا وكندا والبرتغال، أعلنت 11دولة أمس، خلال مؤتمر حل الدولتين في نيويورك، اعترافها بالدولة الفلسطينية، وهو الإجراء الذي وصفه مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور، بأنه خطوة في الاتجاه الصحيح نحو تصحيح المسار وإنصاف الشعب الفلسطيني على طريق إنجاز حقوقه الوطنية الثابتة كاملة بما فيها حقه في تقرير المصير، مشدّدا على أن الأولوية حاليا هي لوقف الحرب على غزة.

غداة الاعتراف التاريخي لكل من بريطانيا وأستراليا وكندا والبرتغال بالدولة الفلسطينية، أعلنت 11 دولة تتقدمها فرنسا أمس اعترافها هي الأخرى بالدولة الفلسطينية في خطوة تهدف لممارسة مزيد من الضغط على الكيان الصهيوني وربط مستقبل السلام في المنطقة بتجسيد قيام دولة فلسطينية.

وباعتراف الدول 11 التي شملت كل من بلجيكا ولوكسمبورغ ومالطا وأرمينيا وسان مارينو وأندورا، يرتفع عدد الدول المعترفة بفلسطين إلى 147 من أصل 193 دولة عضو في الأمم المتحدة.

خطوة على طريق السلام

وشهد الأحد تطورا بارزا مع إعلان كل من بريطانيا وكندا وأستراليا والبرتغال اعترافها الرسمي بدولة فلسطين، وهو ما مثل تحولا في مواقف بعض من أقرب حلفاء الكيان الصهيوني التقليديين.

وبالمناسبة قال رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر إن بلاده اعترفت بالدولة الفلسطينية "لإبقاء أمل السلام حيا".

من جهته، أعلن رئيس الوزراء الكندي مارك كارني أن كندا تعرض شراكتها لبناء مستقبل سلمي للشعبين الفلسطيني والصهيوني، فيما شدد رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني ألبانيز على أن الاعتراف يأتي كجزء من جهد دولي منسق لإحياء حل الدولتين ووقف إطلاق النار في غزة.

وقد رحب الرئيس الفلسطيني محمود عباس باعترافات الأحد، معتبرا إياها خطوة على طريق "السلام العادل والدائم"، لكنه لن يتمكن من المشاركة حضوريا في القمة بعد أن رفضت الولايات المتحدة منحه ووفده تأشيرات دخول.

في المقابل، صعد رئيس الوزراء الصهيوني من لهجته، متوعدا بعدم السماح بقيام دولة فلسطينية، وواصفا الاعترافات بأنها "تهديد لوجود الكيان الصهيوني".

وقال وزير الأمن القومي الصهيوني المتطرف إيتمار بن غفير، إنه لو كان رئيسا للوزراء لاعتقل الرئيس الفلسطيني في الحال وفكّك السلطة.

أما الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، فاعتبر أن العالم يجب ألا يخشى من ردود الفعل الصهيونية، مشددا على أن الاحتلال الصهيوني يواصل "سياسة تقضي بتدمير غزة وضم الضفة الغربية".

وبانضمام فرنسا وبريطانيا، ستكون فلسطين قد حصلت على اعتراف 4 من الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن الدولي (الصين وروسيا اعترفتا منذ 1988)، فيما تواصل الولايات المتحدة معارضة الاعتراف، واصفة الخطوة بأنها "استعراضية" وداعية إلى "التركيز على دبلوماسية جادة".

الجزائر أوّل من اعترف بالدولة الفلسطينية

معلوم أن الجزائر أصبحت أول دولة تعترف رسميا بدولة فلسطين في 15 نوفمبر 1988، بعد دقائق من إعلان زعيم منظمة التحرير الفلسطينية الراحل ياسر عرفات من أرض الجزائر قيام دولة فلسطينية مستقلة.

وفي الأسابيع والأشهر اللاحقة، حذت عشرات البلدان الأخرى حذوها، ثم في أواخر العام 2010 ومطلع العام 2011 جاءت موجة أخرى من الاعترافات.

لكن الموجة الأكبر من الاعترافات تأتي الآن مع الحرب في غزة التي قلبت الأمور رأسا على عقب، إذ سارت النرويج وإسبانيا وإيرلندا وسلوفينيا على خطى السويد واعترفت بدولة فلسطين عام 2024، قبل أن تقوم المملكة المتحدة والبرتغال وكندا وأستراليا وفرنسا وبلجيكا وعشر دول أخرى بالشيء نفسه في اليومين الماضيين. في انتظار إيطاليا وألمانيا اللتان لا تخططان حاليا للاعتراف بدولة فلسطين.

ومع أن البعض يقول بأن الاعتراف يحمل ثقلا رمزيا وسياسيا إلى حد كبير، فإن ثلاثة أرباع الدول تؤكّد بأن "فلسطين لديها كل المتطلبات اللازمة لكي تكون دولة".

لحظة تاريخية يجب البناء عليها

في الأثناء، وصف مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور اعترافات المزيد من الدول بدولة فلسطين بأنه "لحظة تاريخية يجب البناء عليها".

واعتبر منصور أن التطور المتمثل في إقدام المزيد من الدول على الاعتراف بالدولة الفلسطينية، وخاصة بريطانيا، "خطوة في الاتجاه الصحيح نحو تصحيح المسار وإنصاف الشعب الفلسطيني على طريق إنجاز حقوقه الوطنية الثابتة كاملة بما فيها حقه في تقرير المصير".

ورأى منصور، في تصريحات للصحافيين بمقر الأمم المتحدة في نيويورك، أن الاعتراف بالدولة الفلسطينية "يمهد الطريق لحصول فلسطين على موقعها الطبيعي بالأمم المتحدة"، متوقعا أن تكون "مقاطعة العديد من الدول للكيان الصهيوني بداية نهاية الاحتلال".

وشدّد على ضرورة انتهاء "الاحتلال غير القانوني للأراضي الفلسطينية، مؤكدا أن الأولوية حاليا لوقف الحرب على غزة".

رفع علم فلسطين فوق مبنى السفارة في لندن

بريطانيا تُدرج دولة فلسطين على خرائطها لأوّل مرّة

رفع، ظهر أمس الاثنين، علم دولة فلسطين فوق مبنى السفارة في لندن، بحضور عدد من السفراء، وممثلين عن الأحزاب.

قال السفير الفلسطيني لدى بريطانيا حسام زملط إن رفع العلم الفلسطيني "لا يمثل نهاية نضالنا، لكنه خطوة جديدة نحو الحرية. وبعد قرن من الإنكار، الحكومة البريطانية تتخذ خطوة الاعتراف بدولة فلسطين".

وأضاف أن الاعتراف "يشكل لحظة تاريخية وتحديا من أجل الحقيقة، ورفض الإبادة والاحتلال، ومحاولات محو الهوية الفلسطينية"، بحسب وكالة وفا.

وتابع أن الاعتراف الدولي هو أكثر من مبادرة دبلوماسية بل هو اعتراف أن فلسطين كانت دوما أرضا لشعب فلسطين الذي يتمتع بصمود وشجاعة لا مثيل لهما.

ولفت إلى أن 34 طالبا من غزة يصلون من غزة لإكمال دراستهم في لندن، بعد أن درسوا وتعبوا وأحرزوا نجاحا رغم الإبادة والجوع والخوف، وهذا مثال لروح فلسطين وشعبها، الذين يرفعون شعار العلم، من أجل بناء مستقبل واعد.

من ناحية ثانية، حدّثت الحكومة البريطانية خرائط موقعها الإلكتروني، التي كانت تُشير سابقًا إلى "الأراضي الفلسطينية المحتلة"، لتدرج "فلسطين" بدلًا منها.

ففي إشارة مبكرة إلى التغييرات التي طرأت نتيجة الاعتراف، غيّرت بعض صفحات وزارة الخارجية الإلكترونية الإشارة من "الأراضي الفلسطينية المحتلة" إلى "فلسطين".

وتظهر هذه التغييرات على الصفحات التي تُقدم نصائح السفر إلى الكيان الصهيوني وفلسطين، وفي قائمة بعثات وزارة الخارجية في الخارج، وعلى الخرائط الرسمية للمنطقة.

وبخطوتها التاريخية المعلنة أمس الأول، أصبحت بريطانيا ثالث دولة من مجموعة الدول السبع الكبرى تعترف بدولة فلسطينية، بعد كندا وأستراليا.

جزء لا يتجزأ من أراضيه

الصين تؤكّد بأنّ غزة للشعب الفلسطيني

قال متحدث وزارة الخارجية الصينية غوه جيا كون إن قطاع غزة ملك للشعب الفلسطيني وإنه جزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة بكين، أمس الاثنين، تطرق فيه إلى قرار بريطانيا وكندا وأستراليا والبرتغال الاعتراف بدولة فلسطين.

أكد على ضرورة ضمان الحقوق الوطنية المشروعة لفلسطين وتطبيق حل الدولتين.

وشدد على أن غزة ملك للشعب الفلسطيني وجزء لا يتجزأ من أراضيه، مضيفا: "يجب التوصل إلى وقف شامل لإطلاق النار في غزة، والتخفيف من وطأة الكارثة الإنسانية فورا".

وفي إشارة إلى الولايات المتحدة قال المتحدث: "يجب على الدولة التي تمارس نفوذا خاصا على الكيان الصهيوني أن تتخذ خطوات للوفاء بمسؤولياتها".وأكد استعداد الصين للعمل مع المجتمع الدولي لتحقيق وقف إطلاق النار في غزة، ودعم الفلسطينيين في استعادة حقوقهم الوطنية المشروعة، وإيجاد حل عادل وشامل ودائم للمشكلة.

روسيا تواصل التزاماتها

من جهته، قال ديمتري بيسكوف، متحدث الرئاسة الروسية "الكرملين" امس الاثنين، إن الصراع الفلسطيني الصهيوني لا يمكن تسويته إلا على أساس حل الدولتين.

وأضاف في تصريحات صحفية بالعاصمة موسكو، أن روسيا تواصل التزاماتها بالقرارات الأساسية لمجلس الأمن والموقف الدولي بشأن إمكانية تسوية القضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين.

وتابع قائلا: "روسيا تنطلق من أن هذا (حل الدولتين) هو السبيل الوحيد الممكن لإيجاد تسوية لهذا الصراع المعقد طويل الأمد".

ألمانيا .. الأولوية لوقف النار

بدوره، وقبل مغادرته إلى نيويورك أمس من أجل حضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، انتقد وزير الخارجية الألماني يوهان فاديفول الهجوم الصهيوني على مدينة غزة، ووصفه بأنه مسار خاطئ تماما.

كما دعا في الوقت نفسه إلى بدء عملية حل الدولتين مع الفلسطينيين. وقال فاديفول: "بالنسبة لألمانيا، فإن الاعتراف بدولة فلسطينية يأتي على الأحرى في نهاية العملية... لكن هذه العملية يجب أن تبدأ الآن".

إلى ذلك، أكد أن هدف بلاده "إقامة دولة فلسطينية، ودعم حل الدولتين". وأردف قائلاً: "مهما بدا حل الدولتين القائم على التفاوض بعيدا في الوقت الحالي، فهو السبيل إلى سلام وأمن وكرامة".

في المقابل، أوضح أن ذلك يجب أن يتحقق عبر المفاوضات. وقال: "لا ينبغي لأحد أن ينتهج سياسة فرض الإرادة بأي ثمن.. يبقى طريق التفاهم والتسوية والمفاوضات الطريق الوسطي الصعب والمرهق. لكننا نؤيد هذا الطريق".

كما شدد على أن "ما تحتاجه المنطقة الآن هو وقف فوري لإطلاق النار، ومزيد من المساعدات الإنسانية لسكان غزة، والإفراج الفوري وغير المشروط عن الاسرى".

أحزمة نارية غرب غزة وإنذارات لإخلاء المدينة

عشرات الشهداء وتحذيرات أوروبية من خطورة ضم الضفة

أعلنت وزارة الصحة بقطاع غزة، أمس الاثنين، ارتفاع حصيلة ضحايا الإبادة الجماعية التي ترتكبها القوات الصهيونية منذ 7 أكتوبر 2023، إلى 65 ألفا و344 شهيدا، و166 ألفا و795 مصابا.

قالت الوزارة في بيانها الإحصائي اليومي، إن مستشفيات القطاع استقبلت خلال 24 ساعة الماضية "61 شهيدا، و220 مصابا" جراء استمرار الهجمات الصهيونية .

وأكدت وجود عدد من الضحايا تحت ركام المنازل والمنشآت المدمرة وفي الطرقات، حيث تعجز طواقم الإسعاف والدفاع المدني عن الوصول إليهم بسبب خطورة الأوضاع الأمنية.

وأوضحت الوزارة أن حصيلة الضحايا من منتظري المساعدات الإنسانية ارتفعت إلى "ألفين و523 شهيدا وأكثر من 18 ألفا و496 مصابا" منذ 27 ماي الماضي.

وأشارت إلى أن مستشفيات القطاع استقبلت خلال 24 ساعة الماضية "23 مصابا" من منتظري المساعدات.

أحزمة نارية وإنذارات بالإخلاء

في الأثناء، واصل جيش الاحتلال الصهيوني أمس شن سلسلة غارات وهجمات عنيفة على مناطق متفرقة في قطاع غزة، مما أسفر عن استشهاد وجرح العشرات بينهم أطفال ونساء، وسط استمرار عمليات القصف الجوي والمدفعي وتفجير العربات المفخخة، وتجديد الإنذارات الصهيونية بضرورة إخلاء مدينة غزة والتوجه جنوبا.

وقالت مصادر طبية فلسطينية إن 18مواطنا على الأقل استشهدوا ساعات الفجر، بينهم 14 في مدينة غزة وحدها، كما أصيب العشرات بجراح متفاوتة.

وأكدت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) استشهاد عدد من المواطنين وإصابة آخرين في قصف طائرات الاحتلال منزلا لعائلة الديري في حي الصبرة (جنوبي مدينة غزة) في حين استشهد طفل وأصيب آخرون في قصف استهدف مركبة مدنية شرق بلدة الزوايدة (وسط القطاع).

وبحسب المصادر ذاتها، لا يزال عدد من المدنيين محاصرين داخل أبراج حي تل الهوا في غزة، بالتزامن مع قصف جوي ومدفعي وعمليات تفجير ينفذها الجيش الصهيوني منذ أيام.

وأفاد شهود عيان باستشهاد فلسطينيين اثنين في حي تل الهوا (جنوب غربي مدينة غزة) جراء قصف نفذته طائرة مسيرة صهيونية استهدفت تجمعا للمدنيين، كما شن الطيران الحربي سلسلة غارات عرفت بـ«الأحزمة النارية" شمال جامعة القدس المفتوحة في الأحياء الغربية للمدينة.

هذا، وألقت الطائرات الصهيونية منشورات ورقية فوق شارع الوحدة ومحيط المستشفى المعمداني تطالب الفلسطينيين بالإخلاء الفوري للمدينة والتوجه نحو جنوب القطاع، وسط تحليق مكثف للمُسيرات وإطلاق نار عشوائي ومنخفض الارتفاع على الأحياء السكنية.

وتأتي هذه التطورات في وقت يواصل جيش الاحتلال تنفيذ خطة أعلنها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو المطلوب للمحكمة الجنائية الدولية –في أوت الماضي– تقضي بإعادة احتلال القطاع تدريجيا بدءا بمدينة غزة التي تضم نحو مليون على صعيد آخر، حذر مسؤولون أوروبيون الاحتلال الصهيوني من المضي في خطوة ضم أجزاء من الضفة الغربية كرد على إقدام دول غربية إعلانها رسميا الاعتراف بدولة فلسطين.

أيّ حلّ لا يحترم إرادة الشعب الصحراوي مرفوض جملة وتفصيلا

أمام دي ميستورا مسؤولية تاريخية لإنهاء 50 عاما من الاحتلال

لا شك أن لقاء المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء الغربية، ستافان دي ميستورا مع القيادة الصحراوية التي جدّدت له موقفها الثابت القائم على تمكين الشعب الصحراوي من تقرير مصيره بعيدا عن الأطروحات الاستعمارية الأحادية التي يسعى الاحتلال المغربي إلى فرضها، سيكون له وقعه وتأثيره على الإحاطة المرتقبة لدي ميستورا أمام مجلس الأمن الدولي في أكتوبر القادم، بل وسيكون للموقف الصحراوي الملتزم بالشرعية الدولية وباللوائح الأممية الكلمة الفصل في إعادة وضع القضية الصحراوية على مسار حلّها الصحيح لإنهاء خمسة عقود من المماطلة والتأجيل والتآمر.

خلال جولته إلى المنطقة، واستكمالا لتقريره الذي سيعرضه أمام مجلس الأمن بعد أيام، التقى ستافان دي ميستورا مع رئيس الجمهورية الصحراوية، الأمين العام لجبهة البوليساريو، السيد إبراهيم غالي، الذي أكّد له أن أي حل لا يحترم إرادة الشعب الصحراوي هو أمر مرفوض جملة وتفصيلا.

وشدّد الرئيس الصحراوي، خلال اللقاء، على مواصلة جبهة البوليساريو التعاون مع جهود الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي للتوصل إلى حلّ سلمي وعادل ودائم لتصفية الاستعمار من الصحراء الغربية، آخر مستعمرة في إفريقيا، وفقا لمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة وقراراتها وأهداف ومبادئ القانون التأسيسي للاتحاد الإفريقي وقواعد القانون الدولي ذات الصلة.

لا تراجع عن تقرير المصير

كما جدّد السيد غالي التأكيد على استعداد جبهة البوليساريو للانخراط بشكل بناء وإيجابي في عملية السلام التي ترعاها الأمم المتحدة في الصحراء الغربية. وأكد على أن السبيل الوحيد لتحقيق الحل السلمي والعادل والدائم يكمن في ممارسة الشعب الصحراوي لحقه غير القابل للتصرف وغير القابل للمساومة أو التقادم في تقرير المصير والاستقلال بحرية وديمقراطية.

وطالب رئيس الجمهورية الصحراوية، الأمم المتحدة، وخاصة مجلس الأمن، باتخاذ كل الإجراءات الضرورية لتمكين ودعم بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية (المينورسو) لتنفيذ ولايتها بالكامل وإجراء استفتاء حر وعادل تحت إشراف الأمم المتحدة لاستكمال تصفية الاستعمار في الصحراء الغربية.

وقبل لقائه بالرئيس غالي، عقد دي ميستورا جلسة عمل مع أعضاء من القيادة الصحراوية، التي أبلغته بموقفها المبني على أساس واحد وهو تمكين الشعب الصحراوي من تقرير مصيره.

وفي هذا الإطار، أبرز ممثل جبهة البوليساريو بالأمم المتحدة والمنسق مع بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية (المينورسو)، سيدي محمد عمار، أن هذه هي الزيارة الخامسة التي يقوم بها دي ميستورا إلى الطرف الصحراوي، وذلك في إطار الإحاطة الشفهية التي سيقدمها لمجلس الأمن.

قضية تصفية استعمار

وجدّد في هذا السياق، التأكيد على "الإطار القانوني للقضية الصحراوية كونها قضية تصفية استعمار، وعلى ضرورة تحقيق الحل السلمي والعادل الذي يضمن ممارسة الشعب الصحراوي لحقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال".

كما شدد الدبلوماسي الصحراوي على أن "خطة التسوية الأممية الإفريقية التي قبلها طرفا النزاع جبهة البوليساريو ودولة الاحتلال المغربي، هي الإطار العملي والمعقول لاستكمال تصفية الاستعمار من الصحراء الغربية عن طريق استفتاء حر وعادل ونزيه".

وضمن برنامج زيارته، التقى ستافان دي ميستورا مع ممثلين عن الشباب الصحراوي، الذين تطرقوا إلى مسؤولية المجتمع الدولي، سياسيا، حقوقيا وإنسانيا، وبخاصة في ظل ما تشهده الصحراء الغربية من حالة حرب وتداعياتها منذ الثالث عشر نوفمبر 2020، وإمعان الاحتلال المغربي في ارتكاب جرائم حرب ضد المدنيين الصحراويين العزل.

وأكد ممثلو الشباب الصحراوي، تشبث الشعب الصحراوي بحقوقه المشروعة في الحرية والاستقلال، وإصراره على المضي قدما في تحقيق أهدافه الوطنية من أجل استكمال سيادة الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية.

كما أبدوا استياءهم إزاء استمرار فصول معاناة الشعب الصحراوي للعقد الخامس على التوالي، مستعرضين في هذا السياق، قصصا إنسانية تعددت تفاصيلها بين اللجوء ومواجهة القمع في المناطق المحتلة من الصحراء الغربية، وأكدوا على أن "الحل العادل والعملي يكمن في اجتثاث أسباب هذا النزاع، عبر التطبيق الكامل لمواثيق ومقتضيات الشرعية الدولية من خلال تصفية الاستعمار وتمكين الشعب الصحراوي من حقه في تقرير المصير والاستقلال".

المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء الغربية، تحدث من جانبه عن طبيعة مهمته الأممية، ضمن مساعي البحث عن تسوية نهائية لقضية الصحراء الغربية.

ومع هذا الموقف الواضح للصحراويين شعبا وقيادة، ستكون أمام دي ميستورا ومن ورائه الأمم المتحدة مسؤولية كبيرة لوضع النقاط عن الحروف وفرض تسوية عادلة وسريعة تنهي 50 عاما من الاحتلال والمعاناة وتضع حدا لعقود من التأجيل والمماطلة التي يستغلها الاحتلال المغربي لمحاولة فرض مؤامرته الخبيثة للالتفاف على الشرعية الدولية بالتواطؤ مع دول انساقت وراء أكاذيبه وابتزازاته ورشاويه.

رغم سياسة التضليل وشراء الذمم المغربية

الدبلوماسية الصحراوية تحقّق انتصارات باهرة

أكدت الكاتبة الإسبانية روزا مونتيرو، أن الدبلوماسية الصحراوية نجحت خلال السنوات الأخيرة في تحقيق انتصارات حقيقية على الساحة الدولية، رغم كل محاولات المغرب لتضليل الرأي العام وشراء المواقف.

أوضحت مونتيرو في مقال بعنوان: "سادة المستحيل" نشرته صحيفة "إلباييس"، أن المعارك القضائية التي خاضها الصحراويون في الاتحاد الأوروبي مثلت إحدى أهم المحطات الدبلوماسية، إذ صدرت أحكام تاريخية في 4 أكتوبر 2024 تؤكد بشكل قاطع أن المغرب لا يملك أي سيادة على الصحراء الغربية، وأن كل اتفاقياته الاقتصادية أو التجارية التي تشمل الإقليم المحتل غير قانونية.

هذه السوابق – تقول مونتيرو– تعد انتصارا باهرا للدبلوماسية الصحراوية، وإدانة صريحة لمحاولات المغرب فرض أمر واقع بالقوة.

كما أبرزت الكاتبة أن وجود الجمهورية الصحراوية داخل الاتحاد الإفريقي دليل آخر على فشل المغرب في طمس الهوية الوطنية الصحراوية، وأصبح ملزما بالاعتراف بوجود الدولة الصحراوية، وهو ما حول محاولاته للتأثير من الداخل إلى هزيمة سياسية، بعد أن رسخ هذا الانضمام مكانة الصحراء الغربية كعضو مؤسس وفاعل.

وأشارت إلى أن الاحتلال المغربي اعتمد خلال السنوات الأخيرة على سياسة ممنهجة لزيادة أعداد المستوطنين في الأراضي الصحراوية المحتلة، قصد تحويل الصحراويين إلى أقلية داخل وطنهم، معتبرة أن هذه السياسة الاستيطانية، المدعومة بأنظمة قمع ومراقبة، تهدف إلى تغيير البنية الديمغرافية للصحراء الغربية ومسخ هويتها، وهو ما يكشف إصرار المغرب على فرض واقع استعماري بالقوة في تحد صارخ للشرعية الدولية.

وحدة وصمود

وأكدت الكاتبة الاسبانية أن الشعب الصحراوي قدم للعالم أروع صورة عن القدرة على التمسك بالحياة والكرامة رغم كل محاولات الاحتلال المغربي طمس هويته، فداخل المخيمات – تضيف كاتبة المقال – نجح الصحراويون في الحفاظ على وحدتهم الوطنية وإرادتهم الصلبة جيلا بعد جيل.

وأوضحت أن الروح الإبداعية للشعب الصحراوي حولت المعاناة إلى طاقة بناء، مستشهدة بتجربة المهندس تاتيه لحبيب الذي عاد من دراسته العليا في أوروبا ليبتكر بيوتا إيكولوجية آمنة من قنينات البلاستيك، مبينة أن الصحراء الغربية ليست مجرد قضية سياسية، بل قصة شعب يصنع الحياة من أبسط الإمكانات.

وأضافت مونتيرو أن هذه القدرة على الصمود والإبداع تجعل من الصحراويين شعبا استثنائيا، معتبرة أن التعرف على تجربتهم ينبغي أن يكون جزءا من المناهج التعليمية في إسبانيا، لما تحمله من دروس عميقة في الحرية والكرامة والقدرة على تحويل المستحيل إلى ممكن.

وقالت مونتيرو: "زوروا المخيمات، فلن تنسوا أبدا هؤلاء الناس الرائعين الذين يعيشون بكرامة في الصحراء".

خرجوا للتنديد بسفن الإبادة وسياسة التطبيع

محتجون يتعرّضون للدّهس والتّنكيل على يدّ قوات المخزن

نددت الجبهة المغربية لدعم فلسطين ومناهضة التطبيع بالدار البيضاء بمنع السلسلة البشرية التضامنية مع الشعب الفلسطيني التي كان مزمعا تنظيمها بكورنيش المدينة.

قال فرع الجبهة بالدار البيضاء إنه و« في الوقت الذي تشهد فيه شعوب العالم بشكل غير مسبوق مدا تضامنيا مع حقوق الشعب الفلسطيني، أقدمت السلطات الأمنية المخزنية على المنع العملي للسلسلة البشرية التضامنية مع الشعب الفلسطيني التي دعت إليها الجبهة كشكل نضالي سلمي وصامت بالأعلام الفلسطينية والكوفيات وكل الأشكال التعبيرية، من أجل إيقاف حرب الإبادة الجارية ضد الشعب الفلسطيني، وفك الحصار عن غزة".

وأكدت الجبهة أن هذا الإجراء غير مشروع وغير قانوني ومخالف للحق في التظاهر والحق في التعبير والتنقل كما ينص عليه الدستور والقوانين الدولية.

وأدانت الجبهة بأشد العبارات هذا المنع غير المبرر في الوقت الذي يتعرض له سكان غزة لأبشع المجازر من طرف جيش الاحتلال الصهيوني والقصف المروع والتدمير الممنهج بالقنابل للأبراج ومختلف البنايات السكنية بشكل لم يسبق له مثيل في التاريخ البشري.

واستنكر مناهضو التطبيع استعمال القوات الأمنية المغربية للعنف وقمع المحتجين وتطويقهم وتفريقهم بالقوة بالدهس والتنكيل، حيث خلفت هذه التدخلات إصابات متعددة في صفوف العديد من المواطنين والمواطنات باختلاف أعمارهم، كما تم تسخير العديد من الأشخاص مجهولي الهوية الوظيفية ولا يحملون أية إشارة أو علامة، والذين تدخلوا بشكل همجي في حق العديد من المشاركين في التظاهرة الاحتجاجية.

وأكدت الجبهة على الاستمرار في ممارسة حقها المشروع في التظاهر السلمي وحرية التعبير، ومواصلة النضال لإيقاف حرب الابادة الجماعية والتجويع في غزة، وضد التطبيع، والوقوف الدائم إلى جانب الشعب الفلسطيني ومقاومته، حتى تحقيق طموحه في دحر الاحتلال وبناء دولته المستقلة وعاصمتها والقدس.

لا لسفن الإبادة

من جهتها، أدانت حركة مقاطعة الكيان الصهيوني وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات عليه "بي دي اس" المغرب، بشدة التدخل الأمني العنيف والقمع الممارس من قبل القوات المخزنية ضد المتظاهرين السلميين الرافضين لرسو سفن إبادة الفلسطينيين بموانئ البلد، محملة السلطات المغربية كامل المسؤولية عن التواطؤ في تسهيل مرور شحنات عسكرية موجهة إلى جيش الاحتلال الصهيوني في انتهاك صارخ للقانون الدولي.

وأوضحت الحركة في بيان لها أنه في "ذروة حرب الإبادة التي يشنها الاحتلال الصهيوني على غزة وتصعيد عمليات الدهم والتجريف والاعتقال والضم المسعورة في الضفة الغربية، وحين تقبل دول على اتخاذ قرارات ردعية للاحتلال مثل إسبانيا، وتنضم أخرى مثل البرازيل إلى دعوى جنوب إفريقيا ضد الكيان الصهيوني أمام محكمة العدل الدولية، تفتح السلطات المغربية موانئنا أمام أسطول الإبادة مانحة إياه ممرا آمنا لتغذية آلة القتل الصهيونية".

مقاربة أمنية مخزنية بدلا من التجاوب مع مطالب المحتجين

قمع وترهيب لمنع المواطنين من حقهم في التعبير السلمي

أدانت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بشدة الحملة التأديبية المركزية التي تنفذها الدولة المخزنية، والتي تشمل منع الوقفات الاحتجاجية وتدخلات قمعية واعتقالات، بهدف التغطية على فشل سياساتها في المجال الصحي.

جاء بيان أكبر جمعية حقوقية في المغرب، بعد قرار السلطات منع وقفات بمدن مختلفة، إثر دعوات للاحتجاج ضد تردي الأوضاع الصحية الذي يتجلى في عجز المستشفيات، بما فيها الجامعية، عن تقديم الحد الأدنى من الخدمات بسبب اهتراء البنى التحتية وغياب التجهيزات ونقص الأطر الطبية والأدوية.

وبدلاً من التجاوب مع المطالب، يوضح البيان، اتجهت السلطات المخزنية إلى منع كل أشكال الاحتجاج سلفا، وإصدار بلاغات رسمية تحظر التظاهر، مع تنزيلات أمنية مكثفة أمام عدد من المؤسسات الصحية. مشيراً إلى أن مدينة الصويرة شهدت تدخلًا أمنياً مفرطاً، نتج عنه مطاردة المحتجين سلميا وتوقيف 10 من المحتجين، بينهم أعضاء في الجمعية، واقتيادهم إلى الدائرة الأمنية الثانية، وسط مطالبات شعبية بالإفراج الفوري عنهم.

قمع وترهيب

وطالبت الجمعية بالإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع الموقوفين في أحداث الصويرة، وفتح تحقيق نزيه وشفاف حول الانتهاكات والتجاوزات الأمنية وملاحقة المسؤولين عنها. كما دعت إلى إدانة أساليب المنع الاستباقي والممارسات الترهيبية التي تهدف إلى إخافة المواطنين وثنيهم عن ممارسة حقهم في التعبير السلمي، ومعالجة الأسباب الجذرية للاحتجاج بدلاً من اعتماد المقاربة القمعية.

وشددت الجمعية على ضرورة ضمان الحق في الصحة والرعاية الاجتماعية وفق المعايير الدولية، وسن سياسة صحية فعالة وجودة تستجيب لتطلعات المواطنين، عبر توفير مؤسسات مجهزة وقادرة على تأمين الخدمات للجميع، والاهتمام بالأطر الصحية وشروط عملها. كما جددت تأكيدها على دعمها الكامل لكافة أشكال النضال السلمي الهادفة إلى الدفاع عن الحقوق الاجتماعية والاقتصادية للمواطنين، وفي مقدمتها الحق في الصحة والتعليم والشغل والسكن والعيش الكريم.

يتقاضون معاشات ويحظون برعاية في هياكل خاصة

إحصاء أكثر من 44 ألف شخص من ذوي الهمم بالبليدة

■ تخفيضات بنسبة 50٪ على تذاكر الطيران والقطار والحافلة

تُحصي ولاية البليدة أكثر من 44 ألف شخص من ذوي الإعاقات المختلفة، بما في ذلك الإعاقات الحركية والعقلية والإدراكية والنفسية، والذين وفرت لهم الدولة حقوقا خاصة بهم، سواء أكانت مالية تتمثل في معاشات، أومن خلال التكفل بهم اجتماعيا في بعض المراكز الصحية والهياكل البيداغوجية.

أحمد حفاف

بحسب المدير الولائي للنشاط الاجتماعي والتضامن، محمد بهليل، فإن أكثر من 10500 شخص من ذوي الإعاقة الكاملة يحصلون على معاشهم التقاعدي الشهري المقدر بـ 12 ألف دينار جزائري، بالإضافة إلى بعض الأشخاص ذوي الإعاقة بنسبة 80٪، مثل الصم والبكم، والذين سيحصلون أيضًا على نفس المعاش الشهري، بينما سيحصل باقي الأشخاص ذوي الإعاقة على معاش شهري قدره 7.000 دينار جزائري.

وتبذل الدولة جهودا كبيرة لتحسين التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة، بحسب بهليل الذي أشاد بالقانون الجديد لهذه الفئة، والذي يجمع بين الوقاية والحماية لتمكين المعاقين من الاندماج في المجتمع وممارسة حياتهم بشكل عادي، بحسب تعبيره.

صرّح ذات المسؤول في هذا الصدد قائلا: "من بين هذه المزايا، نذكر إدراج مقياس لتقييم الإعاقة كأداة مرجعية، حيث يُصنّف هذه الإعاقة من قِبل أطباء متخصصين، من خلال معايير تُصنّف درجة الإعاقة لكل شخص. وهذا أمرٌ بالغ الأهمية، فكلما اكتُشفت الإعاقة مبكرًا، زادت احتمالية تعافي المريض".

وأضاف بهليل أن هذا القانون الجديد يُتيح أيضًا لهذه الفئة من السكان الاستفادة من مزايا اجتماعية مُختلفة، بما في ذلك الحصول على سكن أو تخفيضات بنسبة 50٪ على تذاكر الطيران أوالقطار أوالحافلة، بالإضافة إلى توفير مُرافق، كما يُمكنهم الحصول على أعضاء صناعية ومُلحقات مُختلفة، كما حدث خلال الاحتفال باليوم الوطني لذوي الهمم بقاعة المؤتمرات لولاية البليدة الأسبوع المنقضي، حيث تم توزيع 20 كرسيا متحركا ودراجة نارية وأجهزة سمعية وغيرها على الأشخاص ذوي الإعاقة من مختلف الأعمار الذين أعربوا عن حاجتهم لهذه المواد.

وصرّح السيد بهليل على هامش الحفل الذي نُظم بمناسبة اليوم الوطني للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، والذي تضمن برنامجًا ترفيهيًا وثقافيًا حافلًا بهذه الفئة من المجتمع، التي تُظهر قدراتها في مختلف المجالات: "بهذه المناسبة، أبرمنا اتفاقية مع المكتب الوطني للأجهزة واللوازم للأشخاص ذوي الإعاقة لنتمكن من اقتناء المواد مباشرةً من هذا المكتب، الذي حقق إتقانًا في تصنيع مختلف الملحقات للأشخاص ذوي الإعاقة".وفقًا لمحمد بهليل، فقد تم تطوير برنامج ثقافي غني خلال شهر رمضان الماضي، مما يسمح للأشخاص ذوي الإعاقة بإظهار قدراتهم في مختلف المجالات، بما في ذلك تلاوة القرآن الكريم.

وفي هذا الصدد، يتذكر المسؤول نفسه أن ولاية البليدة فازت بالمركز الأول في المسابقة الوطنية العام الماضي، وستشارك هذا العام بـ 13 طفلاً من ذوي الإعاقة في المسابقة الوطنية لتلاوة القرآن الكريم.

وفيما يتعلق بالبنية التحتية، فأعلن محمد بهليل عن بناء مركز تعليمي جديد في بلدية بوقرة، لأن الجهة الشرقية من الولاية، بحسب قوله، تفتقر إلى البنية التحتية المخصصة لتعليم الأطفال ذوي الإعاقة، وبالمقابل أكد بأن الإعاقة الوظيفية لم تكن عائقًا أو حاجزًا أبدًا بالنسبة لغالبية هذه الشريحة من المجتمع، حيث حصل بعضهم على درجات الماجستير والدكتوراه، وأصبح آخرون رواد أعمال.

حتى يختارها دون غضب أو توتر

3 نصائح لشراء قائمة الأدوات المدرسية لطفلك

مع اقتراب عودة المدارس ينشغل الوالدان بتجهيز مستلزمات المدرسة الجديدة وشراء الأدوات التي يحتاجها الأبناء، رغبة في بدء العام بروح إيجابية وسعادة.

في أحيان كثيرة، يفاجأ بعض أولياء الأمور باعتراض أبنائهم على الأدوات التي تم شراؤها، بحجة أنها ليست جذابة أولا تتمتع بالمميزات التي كانوا يتمنونها، مما يدفعهم لرفض استخدامها أو الإصرار على تبديلها. وهنا يبدأ الوالدان محاولات لإقناع الأبناء بما تم شراؤه، ولتجنب هذه المواقف، هناك خطوات تساعد على إشراك الأبناء في اختيار أدواتهم المدرسية دون غضب أو توتر.

مشاركة الأبناء في الاختيار: من الضروري أن يحدد الوالدان موعدًا للذهاب مع الأبناء لشراء الأدوات، مع منحهم الحرية لإبداء آرائهم واختيار ما يناسبهم من بدائل محددة. هذه المشاركة تجعل الأبناء أكثر تقديرًا لدورهم في اتخاذ القرار وتساعدهم تدريجيًا على تحمل المسؤولية.تعليم الأبناء مفهوم الإنفاق الإيجابي: ينصح استشاري العلاقات الأسرية بضرورة التحدث مع الأبناء قبل التسوق عن الميزانية المحددة، وأهمية التفرقة بين الاحتياجات الأساسية والكماليات، مع توضيح قيمة الأدوات. هذه الخطوة تكسب الطفل مهارة إدارة الموارد والالتزام بالميزانية.

الابتعاد عن العبارات السلبية: يقع بعض الآباء في خطأ استخدام عبارات محبطة مثل: "أترى المصاريف؟"، أو" ننتظر النتائج"، وهي كلمات تضعف من فرحة الأبناء بمستلزماتهم الجديدة. الأفضل هو استبدال هذه العبارات بالتشجيع وتحفيز الأبناء، وإبراز أن الأدوات وسيلة للتعلم والفهم، وليست مجرد مقارنة بما يملكه الآخرون. (وكالات)

أوّل تجربة اجتماعية مستقلة

طرق لمساعدة طفلك على التأقلم م الحضانة

الالتحاق بالحضانة يمثل خطوة كبيرة في حياة الطفل، فهو يترك أجواء البيت المألوفة ليبدأ أول تجربة اجتماعية مستقلة، وهنا يظهر دور الأسرة في تهيئته نفسيا وعمليا لتخطى هذه المرحلة بسلاسة. لذا نقدم لكم أبرز الطرق التى تساعد الطفل على أن يتأقلم في سنة أولى حضانة.

الحديث الإيجابي عن الحضانة: قبل بدء الدراسة من المهم أن تتحدثي مع طفلك عن الحضانة بأسلوب مشوق، وتصفينها كمكان مليء بالألعاب والأصدقاء الجدد، مما يقلل من شعوره بالخوف أو القلق.

التدرج في الانفصال: يفضل في الأيام الأولى أن تبقى بجوار طفلك لفترة قصيرة داخل الحضانة، ثم قللي الوقت تدريجيًا حتى يعتاد على الجوّ الجديد ويشعر بالأمان بشكل بسيط وتدريجي كي يشعر بأن الحضانة لا تقل أمانًا عن المنزل.

الروتين المنتظم: الالتزام بروتين يومي للنوم والاستيقاظ والوجبات يساعد الطفل على التكيف بسهولة مع مواعيد الحضانة دون عناء، أيضًا احرصي على أن يكون معه غرض شخصي محبب، لذا اتركي معه لعبة صغيرة أو قطعة قماش محببة لديه، فهي تمنحه شعورًا بالطمأنينة في أوقات الغياب، واحرصي على أن تكون قطعة مقربة من قلبه.

تعزيز الثقة بالنفس: شجعي طفلك بكلمات دعم بسيطة مثل "أنا فخورة بك أنت شجاع"، مما يعزّز ثقته بنفسه ويجعله أكثر استعدادًا للتجربة، أيضًا كوني شخص إيجابيًا عند الحديث عن المواقف التي تتعلق بالحضانة يفضل أن تكون إيجابية.

الصبر والاحتواء: من الطبيعي أن يبكي الطفل في البداية، وهنا يأتي دورك بالهدوء والاحتواء دون انفعال، حتى يشعر أنكِ بجانبه مهما كانت التحدّيات، ويشعر بأن مصدر أمانه موجود أيًا كانت الظروف والأماكن، وابتعدي عن أن تقومين بترك الطفل يبكي وتغادرين المكان، لكن انتظري معه حتى يهدأ.

كشف طبي جديد للحفاظ على البصر

الذكاء الاصطناعي يحدّد مرضى القرنية المخروطية

نجح باحثون في استخدام الذكاء الاصطناعي للتنبؤ بالمرضى الذين يحتاجون إلى علاج لتثبيت قرنيتهم والحفاظ على بصرهم.

أجرى الدراسة باحثون من مستشفى مورفيلدز للعيون التابع لمؤسسة الخدمات الصحية الوطنية في لندن، وكلية لندن الجامعية في المملكة المتحدة، وعرضت في 14 سبتمبر الجاري خلال المؤتمر الثالث والأربعين للجمعية الأوروبية لجراحي إعتام عدسة العين وتصحيح البصر، وكتب عنها موقع يوريك أليرت.

ركّز البحث على الأشخاص المصابين بالقرنية المخروطية، وهو ضعف بصري يتطوّر عادة لدى المراهقين والشباب، ويميل إلى التفاقم مع البلوغ.

ويصيب هذا المرض ما يصل إلى شخص واحد من كل 350 شخصا، وفي بعض الحالات يمكن علاج الحالة بالعدسات اللاصقة، ولكن في حالات أخرى تتدهور الحالة بسرعة، وقد يحتاج المرضى إلى عملية زرع قرنية إذا لم تعالج، والطريقة الوحيدة حاليا لتحديد من يحتاج إلى علاج هي مراقبة المرضى مع مرور الوقت.

وقال الدكتور شافي بلال، من مستشفى مورفيلدز للعيون التابع لمؤسسة الخدمات الصحية الوطنية في لندن، وكلية لندن الجامعية والباحث المشارك في الدراسة "لدى مرضى القرنية المخروطية، تبرز القرنية –النافذة الأمامية للعين– إلى الخارج، ويمكن لعلاج واحد يسمى الربط المتقاطع أن يوقف تطور المرض، وعند إجرائه قبل ظهور ندبات دائمة، غالبا ما يمنع الربط المتقاطع الحاجة إلى زراعة القرنية".

يستخدم علاج الربط المتقاطع الأشعة فوق البنفسجية وقطرات فيتامين ب 2 (الريبوفلافين) لتقوية القرنية، وهو ناجح في أكثر من 95٪ من الحالات.

وأوضح "لا يستطيع الأطباء حاليا التنبؤ بالمرضى الذين ستتطور حالتهم ويحتاجون إلى علاج، والذين سيظلون مستقرين بالمراقبة فقط. هذا يعني أن المرضى يحتاجون إلى مراقبة متكررة على مدى سنوات عديدة، وعادة ما يجرى الربط المتقاطع بعد حدوث تطور المرض".

شملت الدراسة مجموعة من المرضى الذين أُحيلوا إلى مستشفى مورفيلدز للعيون التابع لمؤسسة الخدمات الصحية الوطنية لتقييم القرنية المخروطية ومراقبتها، بما في ذلك مسح الجزء الأمامي من العين باستخدام التصوير المقطعي البصري التوافقي لفحص شكلها.

استخدم الباحثون الذكاء الاصطناعي لتقييم صور عيون المرضى، بالإضافة إلى بيانات أخرى، وللتنبؤ بنجاح بالمرضى الذين يحتاجون إلى علاج فوري والذين يمكنهم الاستمرار في المراقبة.

تمكن الباحثون باستخدام الذكاء الاصطناعي من تصنيف ثلثي المرضى إلى مجموعة منخفضة الخطورة، أي الذين لا يحتاجون إلى علاج، والثلث الآخر إلى مجموعة عالية الخطورة، أي الذين يحتاجون إلى علاج سريع بالربط المتقاطع. وعند تضمين معلومات من زيارة ثانية للمستشفى، تمكنت الخوارزمية من تصنيف ما يصل إلى 90٪ من المرضى بنجاح.

من أجل التكفل بالأطفال ذوي الهمم بالعاصمة

أربعة مراكز نفسية بيداغوجية جديدة ستدخل حيّز الخدمة

ستدخل أربعة مراكز نفسية بيداغوجية جديدة موجهة لفائدة الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، حيز الخدمة تدريجيا، بولاية الجزائر، بحسب ما أورده، بيان لمصالح الولاية.

وأوضح البيان أن السيد الوزير والي ولاية الجزائر، السيد محمد عبد النور رابحي، قام، نهاية الأسبوع بزيارة تفقد إلى أربعة مراكز نفسية بيداغوجية جديدة موجهة لفائدة الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية كالتخلف الذهني، طيف التوحد ومتلازمة داون، "ستدخل حيز الخدمة تدريجيا"، مشيرا إلى أن "ثلاثة منها ستفتح أبوابها يوم 21 سبتمبر الجاري".

وفي هذا الإطار، وقف على آخر اللمسات الخاصة بالمراكز البيداغوجية الثلاث التي ستدخل الخدمة قريبا، ويتعلق الأمر بمركز الإقامة ببلدية حسين داي بطاقة استيعاب 100 طفل ومركز فرحات صليحة "02" ببلدية سيدي أمحمد بطاقة استيعاب 50 طفلا وكذا مركز حملة عبد الرزاق ببلدية بولوغين، الذي تبلغ طاقة استيعابه 60 طفلا، بالإضافة إلى المركز النفسي البيداغوجي ببلدية سطاوالي والذي "سيدخل حيز الخدمة قبل نهاية السنة الجارية"، بطاقة استيعاب 60 طفلا،ويأتي فتح هذه المراكز "استجابة للطلب المتزايد لأولياء هذه الفئة من الأطفال، بحيث تم إعادة تأهيلها وتجهيزها من طرف مصالح ولاية الجزائر، حيث ستسيّر عن طريق المؤسسة الولائية لتسيير حدائق الأطفال والروضات ودور الحضانة

وأوضح المصدر ذاته أن هذه المرافق تأتي ك "عملية نموذجية أولية للتكفل النفسي البيداغوجي، مع تشخيص ومتابعة الأطفال الذين يعانون من صعوبات واضطرابات نفسية والعمل على إدماجهم في المجتمع، من خلال تكفل تام من طرف أطقم طبية نفسية بيداغوجية"، مضيفا أن فتح مثل هذه المراكز سيبقى متواصلا.

يذكر أن ولاية الجزائر تحصي "20 مركزا نفسيا بيداغوجيا، يتكفل بأكثر من ألفي طفل من ذوي الإعاقة الذهنية، ابتداء من عمر ثلاث سنوات إلى غاية 18 سنة، وذلك بعد عملية التشخيص التي يقوم بها الطاقم التقني والتربوي المختص". (وأج)

إشهار

تدابير

من أجل ملابس ناصعة البياض

هل ترغبين في غسل الجوارب، والقمصان الداخلية، والملابس الرياضية البيضاء، في غسلة منفصلة عن البلوزات والقمصان؟

للحفاظ على لون غسيلك الأبيض، يمكنك اتباع الخطوات الثلاث الآتية:

■ غسل عدد أقل من الملابس في الغسالة، مع تجنب خلط الملابس البيضاء الباهتة والمتسخة مع ملابس الخروج البيضاء الأنيقة.

■ استخدام الماء الساخن في غسل الملابس البيضاء؛ كي تتخلصي من الجراثيم والأوساخ الثقيلة.

■ إضافة المُبيّض إلى الملابس للحفاظ على بياضها قدر الإمكان؛ وإذا كنتِ تتساءلين عن كيفية تبييض الملابس البيضاء بواسطة مبيّض الغسيل، فإن الطريقة المفضلة للقيام بذلك هي إضافة حوالي نصف كوب من المُبيّض إلى الماء الجاري في الغسالة في أثناء امتلاء الحوض، ثم إضافة الملابس. أما في غسالة الملابس ذات التحميل الأمامي، هناك درج صغير منفصل خاص بالمبيض. لكن، لا يصح صبّ المبيض مباشرةً على ملابسك، حتى لو كانت بيضاء تماماً؛ فالمبيّض غير المُخفف سيُتلف القماش ويُؤدي إلى بقع صفراء، أو ما هو أسوأ من ذلك، ثقوب في ملابسك!

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الثلاثاء 30 ربيع الأول 1447 هـ
الموافق لـ 23 سبتمبر 2025 م
العدد 19883
24
نوفمبر المجيد .. وفاء وتجديد
info@ech-chaab.com www.ech-chaab.com
الثمن 10 دج 1€ france prix

مواقيت الصلاة
الفجر: 05:02
الشروق: 06:37
الظهر: 12:40
العصر: 16:06
المغرب: 18:43
العشاء: 20:07

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	29°	الجزائر	29°	وهران	28°
عنابة	29°	الجزائر	26°	وهران	27°

تفقّد أمس عـــددا من مؤسّســـات القطـاع.. بوعمامـــة:

لا بديـــل عن العمـل الجماعـي لترقيـــة قطـــاع الاتصـــال

قام وزير الاتصال زهير بوعمامة، أمس الاثنين، بزيارة عمل وتفقد إلى بعض المؤسّسات الإعلامية تحت الوصاية، على غرار المركز الدولي للصّحافة، والمركز الوطني للوثائق والصّحافة والصورة والاعلام والجزائرية للورق، حيث عاين وتفقّد أقسام ومصالح هذه المؤسّسات، واطلع على ظروف سير عملها، وتلقى شروحات من مختلف مسؤولي تلك المؤسّسات، وشدّد في الأثناء على ضرورة انتهاج العمل الجماعي بين الوصاية ومختلف المؤسّسات الإعلامية لتحسين ظروف العمل وتحقيق النتائج المرجوة.

آسيا قبلي
تصوير: فواز بوطارن

كشف وزير الاتصال زهير بوعمامة، أثناء الزيارة التي قام بها أمس، إلى المركز الدولي للصّحافة بالقبة، عن تنظيم لقاء، قريبا، بين الوصاية ومؤسّسات القطاع، من أجل مناقشة الملفات المطروحة وإيجاد حلول لانشغالات منتسبيه.

وخلال زيارته طاف بوعمامة بمختلف الأقسام، وتنقل رفقة الوفد المرافق له إلى المركز الوطني للوثائق والصورة والإعلام، حيث اطلع على ظروف العمل في مختلف الأقسام وتلقى شروحات من طرف مسؤولي المؤسّسة، وأشاد الوزير بالجهود الجبّارة التي باشرتها الجزائر في مجال الرّقمنة، وذلك خلال وقفته بالقسم المخصّص لها، كما عرج على قاعة المجلات والملفات الصحفية، وقاعة المطالعة لمكتبة المركز.

وعند تفقده لمقر الشركة الجزائرية للورق، استمع الوزير للانشغالات التي طرحها مسؤولو المؤسّسة، والتي تتعلّق بالإشكاليات التي تواجه الصّحافة المكتوبة، حيث أمر الوزير برفع الانشغالات إلى الوزارة الوصية، حتى تتمّ معالجتها والاستجابة لها، مؤكّدا على ضرورة العمل الجماعي من أجل خدمة القطاع. وخلال جولته بمختلف أجنحة وأقسام المؤسّسات المذكورة، حثّ الوزير على تحسين ظروف العمل وتدارك بعض النقائص التي تمت ملاحظتها خلال الزيارة.

بمشاركة أزيد من 300 مترشّح يتنافسون ضمن 49 تخصّصا
أرحاب تشرف على انطلاق التصفيات الجهوية لأولمبيـــاد المهـن

انطلقت، مساء الأحد، بالجزائر العاصمة، التصفيات الجهوية لأولمبياد المهن 2025 بالجزائر العاصمة، بمشاركة أزيد من 300 مترشّح يتنافسون ضمن 49 تخصّصا.

خلال إشرافها على افتتاح هذه الفعالية، أكّدت وزيرة التكوين والتعليم المهنيّين، نسيمة أرحاب، أنّ هذه التظاهرة تشكّل «فرصة للشباب للبرهنة على مهاراتهم وقدراتهم، باعتبار أنّ هذا الحدث يفتح أمامهم المجال للتألّق على مستوى أوسع»، ويتيح لهم فرصة بناء «جسور للتعاون» فيما بينهم ومع مختلف الشركاء الاقتصاديّين.

كما أبرزت الوزيرة أنّ هذا الموعد يكرّس» قيم العمل والإبداع ويعكس صورة الجزائر النابضة بالحياة، التي تزخر بشباب طموح ينظر إلى المستقبل بثقة»، داعية المتنافسين إلى التحلي بروح المنافسة والعزيمة لتفجير طاقاتهم.

كما ذكرت بالمناسبة أنّ التصفيات الولائية، التي شهدت مشاركة أكثر «من 5700 مترشّح ومترشّحة، بينهم أكثر من 1100 شابة جزائرية أثبتن حضورا قويا في مختلف التخصّصات»، مبرزة أنّ هذه الاحصائيات تترجم «الشغف والإرادة والرغبة التي تحدو هؤلاء الشباب والشابات في النجاح والتميّز».

من جهة أخرى، أكّدت الوزيرة التزامها وعزمها على «مواصلة المسيرة والعمل، من أجل فتح آفاق جديدة للشباب والارتقاء بمنظومة التكوين المهني إلى مستويات أعلى».

لتسهيل عملية الاندماج الاجتماعي لهذه الفئة.. مولوجي:

ضرورة التكفل النفسي للأطفال ذوي الهمم وأوليائهم

دعت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، صورية مولوجي، أمس الإثنين، من مستغانم، إلى ضرورة التكفل النفسي التام للأطفال والأولياء معا، من أجل خلق بيئة مريحة للطفل وتسهيل عملية الاندماج الاجتماعي لهذه الفئة.

مستغانم: غانية زيوي

أكّدت صورية مولوجي خلال إشرافها على تدشين مركز الأطفال المعاقين ذهنيا، الشهيد زعيتري عبد القادر ببلدية عشعاشة، خلال زيارتها لولاية مستغانم على ضرورة المرافقة النفسية للأطفال والأولياء معا بتنظيم دورات تكوينية وتحسيسية للأولياء بخصوص طريقة التعامل مع أبنائهم، ومضاعفة الطاقم البيداغوجي والإداري للتحكّم الجيد في هذه الفئة من الأطفال.

وكشفت في الصدد ذاته، أنه سيتم اقتراح مشروع إنجاز مركز آخر للتوحّد بالمنطقة في حالة توفر الوعاء العقاري، نظرا للعدد الكبير المسجّل ولتخفيف الضغط على المركز الحالي.

وأسدت الوزيرة تعليمات خلال إشرافها على الانطلاق الرسمي للموسم الدراسي 2025-2026 لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة بمدرسة الأطفال المعاقين سمعيا ببلدية حجاج، بتسجيل عملية توسعة بالمركز على مستوى الوزارة وتوفير سماعات ذات جودة عالية لجميع التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، إلى جانب ذات جودة عالية لجميع التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية.

وخلال متابعتها جانبا من الدرس الافتتاحي والمتعلّق بالصحة المدرسية، أكّدت الوزيرة ضرورة توفير الوسائل البيداغوجية المتخصّصة لفائدة ذوي الهمم، ومع استغلال مزايا التكنولوجيات الحديثة في تدريسهم، ممّا يساعدهم في التغلب على الكثير من التحديات التي تواجههم في العملية التعليمية التقليدية، ويمنحهم فرصة أكبر في الاندماج والتحصيل العلمي.

لتفادي الوقوع في حالات ندرة أو ارتفاع الأسعار

نظام معلوماتي موحّد لتتبّع الأسعار وتموين السوق

اتفق وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، ياسين المهدي وليد، مع وزيرة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، آمال عبد اللطيف، أمس الاثنين بالجزائر العاصمة، على إطلاق نظام معلوماتي موحّد لتتبع الأسعار وتوفير المنتجات الاستهلاكية المختلفة، وفق بيان لوزارة الفلاحة.

جاء التأكيد خلال اجتماع تنسيقي ترأسه الوزيران، تمّ خلاله التطرّق للمواضيع المتعلقة بتموين السوق ومتابعة أسعار المنتجات الفلاحية واسعة الاستهلاك، حيث تمّ الاتفاق «على إطلاق نظام معلوماتي موحّد لتتبّع الأسعار وتوفّر المنتجات وكذلك التنبؤ بالتذبذبات، وذلك باستعمال التكنولوجيا لتفادي الوقوع في حالات ندرة أو ارتفاع الأسعار، ولتبني مقاربة استباقية فيما يخص التموين بمختلف المنتجات»، يضيف البيان.

بالمناسبة ذاتها، اتفق الطرفان أيضا على استحداث فريق عمل دائم سيُعنى بالتتبّع اليومي لوفرة المنتجات وضمان استقرار الأسواق، وفق ما أورده المصدر ذاته.

مراقبة مطابقة المركبات المستوردة:

منصة حجز المواعيد ستقلّص مدة معالجة الملفات

ستسمح المنصة الإلكترونية الخاصة بحجز المواعيد المتعلقة بمراقبة مطابقة المركبات المستوردة، والتي يجري التحضير لإطلاقها قريبا، بتقليص مدة معالجة الملفات إلى 20 دقيقة للمركبة الواحدة، بحسب ما أفادت مسؤولة بوزارة المحروقات والمناجم.

في تصريح لـ«وأج»، أوضحت المديرة العامة للمناجم بالوزارة، نجيبة بورنان فدال، أنّ مصالح الوزارة تعمل حاليا على تطوير هذه المنصة لتدخل حيّز الاستغلال قريبا جدّا، ممّا سيسمح ببرمجة أفضل للملفات وبتخفيف الضغط على مراكز المراقبة، حيث سيتمّ تجنّب الانتظار الطويل والاكتظاظ.

وسيتم استخدام هذه المنصة التي أطلق عليها تسمية «مركبتي» (ستكون متوفرة على الموقع markabati.dz) في مركز المراقبة بالخروبة (الجزائر العاصمة) كمرحلة أولى، في انتظار تعميمها تدريجيا على باقي مراكز المراقبة عبر كامل ولايات البلاد.

وتندرج العملية «في إطار تنفيذ تعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، التي تقضي برقمنة الخدمات العمومية وتحسين نوعيتها»، تقول المسؤولة، التي أكّدت بأنّ «الوزارة تبذل قصارى جهدها لتسهيل إجراء المطابقة على المواطنين وتحسين مستوى الخدمات».

وعمليا، يمكن للشخص الراغب في الاستفادة من مراقبة المطابقة، من طرف خبير المناجم في إطار استكمال إجراءات استيراد المركبة التي اقتناها من خارج البلاد، حجز موعد عبر منصة «مركبتي»، حيث يختار أحد الفترات الزمنية المتاحة، قبل أن يتحصّل على تأكيد لهذا الموعد عبر البريد الالكتروني، يتضمن الموعد والوثائق المطلوبة منه، وكذا رمز الاستجابة السريعة الخاص بالملف، «وهو ما يضفي الدقة والشفافية على العملية»، بحسب المديرة.

ويشترط أن يكون صاحب الموعد هو المالك الأصلي للسيارة، وفقا للمسؤولة التي أكّدت بأنّ مركز المراقبة سيقوم بتغيير تنظيم العملية على مستوى الموقف، حيث سيتم السماح فقط للسيارات الحاملة للموعد الالكتروني بالدخول، وذلك عن طريق مسح رمز الاستجابة السريعة.

بمناسبة الدخول المدرسي
2458 أسرة بالعاصمة تستفيد من إعانات مالية

استفادت 2458 أسرة محتاجة بالجزائر العاصمة، من إعانات مالية مقدرة بـ20.000 دج لكل منها، وذلك بمناسبة الدخول المدرسي 2025-2026، تندرج في إطار توزيع زكاة المال، بحسب ما أوضحه، الأحد، بيان للديوان الوطني للأوقاف والزكاة.

أوضح المصدر أنّ الفرع الولائي للديوان الوطني للعاصمة، قام بالتنسيق مع مديرية الشؤون الدينية والأوقاف بتوزيع زكاة المال على مستحقيها، حيث «استفادت 2458 أسرة محتاجة وفقيرة، من مبلغ مالي قدره 20.000 دج، تمّ صبّه في الحسابات البريدية الجارية للمستفيدين».

تنصيب ثلاث لجان مركزية

آليات لإصلاح المنظومة القانونية والتنظيميـــة لقطاع الشبـــاب

تمّ تنصيب ثلاث لجان مركزية، ستعمل على انطلاق ورشات إصلاح المنظومة القانونية والتنظيمية لقطاع الشباب، إثر الاجتماع الدوري للجنة المركزية المكلفة بإصلاح المنظومة القانونية للقطاع، بحسب ما أفاد، أمس الاثنين، بيان لوزارة الشباب.

اللجنة عقدت، مساء الأحد، اجتماعها الدوري، ليتم بعدها «تنصيب ثلاث لجان مركزية تشكّل اللبنة الأولى لانطلاق ورشات إصلاح المنظومة القانونية والتنظيمية للقطاع، وذلك تنفيذا لتعليمات وزير الشباب مكلف بالمجلس الأعلى للشباب مصطفى حيداوي».

وتندرج هذه الخطوة في سياق «مسار الإصلاح العميق لقطاع الشباب، حيث شهد المصادقة الرّسمية على مخطّطات العمل المقترحة من قبل كل لجنة، إيذانا ببدء الأشغال الفعلية».

وقد تمّ خلال هذا الاجتماع -مثلما أوضحه البيان- «تنصيب اللجنة الوزارية الدائمة لإصلاح وتحسين المنظومة القانونية لقطاع الشباب وعصرنتها، وهي الهيئة المركزية المشرفة على قيادة فرق العمل، تحديد خارطة طريق الإصلاح وضمان التنسيق بين مختلف الفاعلين».

كما تمّ تنصيب «خلية اليقظة القانونية والتي تعنى بمراجعة مشاريع النصوص القانونية والتأكّد من مدى توافقها مع الدستور، والمعايير الوطنية والدولية ذات الصلة»، إلى جانب تنصيب «خلية التدقيق اللغوي لمشاريع النصوص القانونية، التي تهدف إلى ضمان دقة الصياغة القانونية وسلامة اللغة والمصطلحات، بما يعزّز الاحترافية وجودة المخرجات القانونية». وتعتمد هذه اللجان في عملها على منهجية ثلاثية الأبعاد، تقوم على «التشخيص والاستشراف للوضع الحالي للمنظومة القانونية والاقتراح والتطوير لنصوص قانونية حديثة وفعّالة»، كما تعتمد على « العصرنة والرّقمنة، من خلال إعداد قاعدة بيانات تشريعية تفاعلية، وتأسيس مؤسّسات رقمية مواكبة». وسيتم عرض نتائج عمل هذه اللجان خلال فعاليات الجامعة الصيفية لإطارات الشباب، باعتبارها «فضاء حواريا مفتوحا، يجمع بين الخبرات والكفاءات الشبابية، ويضمن الشفافية والتشاركية في مسار إصلاح القطاع»، وفقا للمصدر نفسه.

ترأس اجتماعا تقييميا لـ«منصة رشد».. بلمهدي:

ضمان تحديث تسيير المكتبات المسجدية

أشرف وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلمهدي، أمس الاثنين، على اجتماع تقييمي لمدى تقدم عملية رقمنة المعلومات الخاصة بالمنصة الرّقمية للمكتبات المسجدية «منصة رشد»، بحسب ما أورده بيان للوزارة. أوضح المصدر، أنّ بلمهدي وفي إطار «مواصلة تنفيذ إجراءات رقمنة نشاطات القطاع، أشرف بمقر الوزارة، عبر تقنيات التحاضر المرئي عن بعد، على اجتماع خصّص لمتابعة وتقييم مدى تقدم عملية رقمنة المعلومات الخاصة بالمنصة الرّقمية للمكتبات المسجدية (منصة رشد)». وتهدف هذه العملية إلى «ضمان تحديث وعصرنة تسيير هذه الفضاءات العلمية، وجعلها في متناول روادها عبر الوسائط التكنولوجية الحديثة». حضر الاجتماع، إلى جانب «إطارات الإدارة المركزية، مدراء 17 مديرية ولائية للشؤون الدينية والأوقاف عبر مختلف ولايات الوطن، على أن تشمل العملية بقية المديريات الولائية ضمن أفواج متتالية خلال الأيام المقبلة»، وفقا للبيان ذاته.

تاشريفت يشرف على مراسم إحياء ذكراها 70

معركـــة الجـــرف الكـبرى.. ملحمة جزائرية في الذاكـــرة

أشرف وزير المجاهدين وذوي الحقوق، عبد المالك تاشريفت، يوم الإثنين بولاية تبسة، على مراسم إحياء الذكرى السبعين لمعركة جبل الجرف الكبرى (22-29 سبتمبر 1955)، وذلك ببلدية «سطح قنتيس» بحضور والي الولاية أحمد بلحداد والسلطات المحلية المدنية والعسكرية والأسرة الثورية وجمع غفير من المجاهدين وأبناء الشّهداء. في كلمته التي ألقاها بعد الترحّم على أرواح الشّهداء، أبرز الوزير أنّ إحياء هذه الذكرى «يعد فرصة سانحة لاستحضار ما قدمه أبناء هذه الولاية المجاهدة البررة، من بطولات صنعت مجد الجزائر، ودفعت بعجلة الحرية نحو النصر والاستقلال».

وأضاف قائلا: «إنّ معركة الجرف الخالدة، التي تعد من أكبر المعارك التي خاضها جيش التحرير الوطني في ملحمة بطولية، جاءت لتكمل مسيرة انتفاضة الشمال القسنطيني، ولتؤكّد أنّ ثورة نوفمبر كانت ثورة تخطيط ومبدأ ونضال مستمرّ، جسّد فيها أبطالنا روح ومعاني الشجاعة، حيث قادوها بتكتيك محكم أظهر استراتيجية عسكرية استثنائية وتفان منقطع النظير، في مواجهة الآلة الاستعمارية الشرسة المدجّجة بأحدث العتاد الحربي».

وعلى الرغم من قلة عدد مجاهدي جيش التحرير الوطني أمام جيش العدو -يضيف الوزير- إلا أنهم «كانوا أقوياء بالإرادة والإيمان، يصارعون جيشا من أكبر جيوش العالم آنذاك، وتمكّنوا من تحقيق نصر خالد، نعتبره اليوم ضربا من ضروب الإعجاز الإنساني والعسكري». ودعا وزير المجاهدين وذوي الحقوق شباب اليوم إلى «التمسّك بقيم نوفمبر الخالدة، التي ما زالت تنبض في وجدان الأمة، وتلهم قيادتها وشعبها في مسيرة البناء والتقدم تحت قيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي ما فتئ يؤكّد في كل مناسبة على أنّ الوفاء الحقيقي لتضحيات الشّهداء لا يكون إلا ببناء جزائر قوية مزدهرة في كل المجالات».

ويواصل السيد تاشريفت زيارته إلى ولاية تبسة، بالإشراف على تسمية مؤسّسات تربوية ببلدية «بولحاف الدير» بأسماء مجاهدين متوفين وشهداء، قبل أن يشرف على تكريم كلّ من المجاهدين نصر بوعبيدة ومسعي لسود، آخر من عايشا تلك المعركة من المجاهدين الذين لازالوا على قيد الحياة.